

عشرين.. انفجار يهز المدينة وأنباء تؤكد عن وقوع ضحايا أصيب مواطنان جراء انفجار عبوة ناسفة في مركز مدينة عفرين بكوردستان سوريا، وتضررت المحلات القريبة من مكان الانفجار. قالت مصادر محلية من مدينة عفرين بكوردستان سوريا إن عبوة ناسفة مزروعة بسيارة، انفجرت يوم الأربعاء 14 آب 2024، في شارع راجو وسط مدينة عفرين بكوردستان سوريا. وحسب المصدر أدى الانفجار إلى إصابة شخصين ووقوع أضرار مادية في المحلات والمنازل القريبة من الانفجار.

وفد رفيع المستوى من قيادة الديمقراطي الكردستاني - سوريا يلتقي مسؤولين في الخارجية الفرنسية



التقى وفد رفيع المستوى من الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، يوم الخميس 8 آب، مسؤول الملف السوري في وزارة الخارجية الفرنسية بالعاصمة باريس. ترأس وفد الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا محمد إسماعيل سكرتير الحزب وضّم كلاً من نافع بيرو عضو المكتب السياسي وعبد الباسط حمو عضو اللجنة المركزية. تبادل الجانبان وجهات النظر حول الأوضاع العامة في سوريا والمنطقة، وتفعيل العملية السياسية وفق القرار 2254. ركّز وفد الديمقراطي الكردستاني - سوريا على أهمية الدور الفرنسي في سوريا، وتطرق لتأمين حقوق الشعب الكردي القومية في سوريا. وأوصل وفد الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا الانتهاكات التي تُمارس بحق الشعب الكردي واستمرار معاناته.

أسايش إدارة PYD تعدي على سيادة كردية وتختطف ابنتها الشابة في عامودا

اعتدت عناصر أسايش إدارة PYD، ومسلحو حركة الشبيبة الثورية على امرأة كردية في مدينة عامودا، وذلك بعد اختطاف ابنتها من حضنها في مدينة عامودا بكوردستان سوريا. أفادت مصادر محلية عناصر أسايش إدارة PYD، ومسلحو حركة الشبيبة الثورية (جوانين شورشكر) التابعة لقوات سوريا الديمقراطية اختطفوا ليلة الإثنين والثلاثاء 12 و 13 آب 2024، شابة كردية تبلغ من العمر 20 عاماً، من منزلها في مدينة عامودا بكوردستان سوريا، واقتادوها إلى معسكرات التجنيد لقوات وحدات حماية المرأة التابعة لقوات سوريا الديمقراطية. وأضافت المصادر أنه وبعد اختطاف الشابة الكردية، اعتدى المسلحون بشكل وحشي على كل أفراد عائلة عبد الباري تتر ومن بينهم السيدة فاطمة شبيخة والدة الشابة. وكانت الشابة الكردية قد اختطفت وهي تبلغ من العمر 14 عاماً، وجندت في صفوف وحدات حماية المرأة، وبعد مرور 6 أعوام قررت الفتاة العودة إلى أهلها، ولكن قوة عسكرية تابعة لإدارة PYD، داهمت منزلها واخذوها واعتقلوها بشكل وحشي. رغم توقيع مظلوم كوباني قائد قوات سوريا الديمقراطية خطة عمل مع فرجينيا غاميا ممثلة الأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، لإنهاء ومنع تجنيد الأطفال دون سن 18 واستخدامهم في الأعمال العسكرية، فإن زج القاصرين في الممارك وتجنيدهم ما يزال مستمراً.



المجلس الوطني الكردي: لا معنى للمفاوضات مالم يتم إطلاق سراح المعتقلين من سجون قسد

أكد المجلس الوطني الكردي في سوريا بأن استمرار اعتقال حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، لعشرة من أعضاء المجلس الوطني الكردي يعقد الأوضاع الأمنية والسياسية في المنطقة. قال رئيس المجلس الوطني الكردي سليمان أوسو، في تدوينة على حسابه في موقع فيس بوك: «إن استمرار اعتقال حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) لعشرة من أعضاء المجلس الوطني الكردي، من بينهم الناشطة الإعلامية بيريفان إسماعيل وصحفيون آخرون، عمل مدان بكل المقاييس، وهذا التصرف يشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق التعبير وحقوق الإنسان، ويثير القلق حول الاستقرار في المنطقة». وطالب أوسو بالإفراج الفوري عنهم، مؤكداً بأن استمرار هذه الانتهاكات يزيد من التوتر ويعقد الأوضاع الأمنية والسياسية في المنطقة. أوضح أوسو أن احترام الحريات الأساسية وحقوق الأفراد هو أساس الاستقرار والسلم الأهلي، ويجب أن يكون جميع الأطراف على دراية بالمواقف الواخيمة التي قد تنجم عن تجاهل هذه المبادئ. وأضاف في تدويته: «إن استمرار اعتقال حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، لعشرة من أعضاء المجلس الوطني الكردي، من بينهم الناشطة الإعلامية بيريفان إسماعيل وصحفيون آخرون، عمل مدان بكل المقاييس، ويجب أن يكون جميع الأطراف على دراية بالمواقف الواخيمة التي قد تنجم عن تجاهل هذه المبادئ». مؤكداً بأن حرية المعتقلين من أولويات المجلس الوطني الكردي. واقتحم أوسو منشوره بالقول: «إن الحديث عن المفاوضات الكردية من قبل قيادات قسد وPYD، ليس له أي معنى مالم يتم إطلاق سراح أعضاء المجلس المنجزين لديهم».

المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني يعزّي الاخ سعيد عمر عضو المكتب السياسي لـ PDK-S بوفاة شقيقه

(نزار عمر خليل). نتقدم بأحر التعازي والمواساة لكم ولعائلتكم الوطنية وأقاربكم وأصحابكم، ونشارككم جميعاً الحزن بهذا المصاب. ونسأل الله تعالى أن يلهمك وعائلتكم الصبر والسلوان، وأن يتفهد روح الفقيد الأخ (نزار) بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته. إنّا لله وإنا إليه راجعون. مقر البارزاني 5 آب 2024

كما وجه رئيس دائرة العلاقات العامة في رئاسة إقليم كردستان، الدكتور حميد دربندي، برقية تعزية إلى عضو المكتب السياسي ومسؤول مكتب العلاقات الوطنية في إقليم كردستان، للحزب الديمقراطي الكردستاني، لسعيد عمر بوفاة شقيقه الأكبر نزار عمر.

فيما يلي نص برقية التعزية: الأخ العزيز السيد سعيد عمر المحترم وبالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة أخوكم الأكبر نزار عمر. نشارك حزناً، ونتقدم بأحر التعازي لكم، ولأفراد أسرته، ولكل أصدقائه. أحسن الله عزائكم، وأتمنى لكم الصبر والسلوان، وللراحل الرحمة والمغفرة وجنات النعيم. إنّا لله وإنا إليه راجعون. أخوكم الدكتور حميد دربندي رئيس دائرة العلاقات العامة في رئاسة إقليم كردستان. وتلقى الأخ سعيد عمر عشرات رسائل التعزية من الفعاليات السياسية والثقافية والاجتماعية برحيل أخيه الأكبر نزار عمر، رحمه الله وتقدمه في وسيع جنازه.



إليكم وإلى عائلتكم الكريمة، ونشارككم الأحران والمصاب. اختتم المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني PDK برقية التعزية بالقول: «نتضرع إلى الله العلي القدير أن يلهم الجميع الصبر والسلوان وأن يتفهد الفقيد بواسع رحمته ويدخله جناته الواسعة. إنّا لله وإنا إليه راجعون». ووجه مقر الرئيس مسعود بارزاني، برقية عزاء لسعيد عمر عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا، جاء فيها: بسم الله الرحمن الرحيم السيد.. الأخ سعيد عمر خليل: وبالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة أخيك

وجه المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني PDK، يوم الثلاثاء 6 آب 2024، برقية تعزية إلى عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، سعيد عمر بوفاة شقيقه الأكبر نزار عمر. وجاءت في رسالة التعزية للمكتب السياسي لـ PDK: إلى السيد سعيد عمر عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا PDK-S، وبالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة شقيقكم الشخصية الوطنية المعروفة (نزار عمر). أضاف المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني PDK في برقية التعزية، «في هذه المناسبة الأليمة نتقدم بتعازينا الحارة

الافتتاحية

ماذا عن التوافق الكردي؟!

كردستان

المقصود بالتوافق الكردي هو الوصول إلى أسس مشتركة لتحقيق الموقف الكردي الموحد بين المجلس الوطني الكردي في سوريا « ENKS » وأحزاب الوحدة الوطنية « pynk » على قاعدة اتفاقية دهوك لعام 2014 كما هو متفق عليه.

معلوم أن الجهود والمساعد في السنوات السابقة في هذا الاتجاه كانت في معظمها تتكفل باتفاقيات موقعة من الجانبين ويرعاية كريمة من جانب الرئيس المناضل مسعود بارزاني « هولير، هولير، دهوك، دهوك » وكان في كل مرة وعند البدء بالتطبيق أو التنفيذ يتم الخرق والانتهاك من الطرف الآخر تحت حجج وذرائع وأهية.

في السنوات الأخيرة وبعد دخول كل من فرنسا وأمريكا على خط التوافق الكردي، ارتضى المجلس العمل برعاية كل منهما على أمل ممارسة الضغط من جانبها لتحقيق ذلك التوافق، إلا أنه وللأسف كان يتم إحباط كل جهد منهما بالتلويح بقوة الشبيبة الثورية «جوانين شورشكر» التي تيزعم أنها خارج سيطرتهم، لتقوم بحرق مكاتب المجلس ومكاتب أحزاب، ومن ثم قيام مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي « pyd » باختطاف قيادات وناشطي المجلس وإعلاميه وزجه في الزنازين بعضهم لآمد طويلة، واختطاف القاصرين والقاصرات لتجنيدهم إلزامياً، وهي في مجملها رسائل لا تحتاج إلى التفسير برفض التوافق مع المجلس رغم الدعوات المتكررة في هذا الصدد، ومع ذلك كان المجلس يتجاوب دائماً مع الدعوات التي تطلق سواء من الراعي أو من جانبيه بالذات، على أمل أن الظروف قد تغيرت أو أن الوضع أمام مرحلة جديدة من التطورات والتحوّلات ينبغي مواكبتها.. الخ، لكن دون جدوى والأمور تبقى كما هي دون تغيير يذكر.

اليوم، ومن جديد يصرح قائد قوات سوريا الديمقراطية « قيسد السيد مظلوم عيدي، بأن الحوار من أجل التوافق الكردي سيبدأ في شهر آب 2024 يعني الشهر الجاري دون أن يكون للمجلس حتى العلم بذلك، ما ينبغي الوقوف عند هذا التصريح الهام، والتساؤل:

هو هل حقاً هناك رغبة لدى السيد عيدي بضرورة استئناف الحوارات بين « ENKS » و « pynk » ودون أن يوضح كيف؟ ومتى بالضبط؟ ومن أين يمكن البدء؟ وبرعاية من؟ وهل هذا التصريح هو حصيلة مناقشة ومداولة بين قيادات الجهة المعنية؟ أم أن التصريح جاء في سياق دبلوماسي ربما للتغطية على موضوع الانتخابات المزمع إجراؤها في شهر آب الجاري والتي قد تؤجل مرة أخرى وإلى أجل غير مسمى أو ربما لإفراجه، أم أن التصريح جاء بالتوافق مع الجهة الراعية للحوارات، وإذا كان كذلك فمن الضروري إبلاغ المجلس رسمياً بذلك، وإن كان التصريح حقاً رغبة من ذلك الطرف في استئناف الحوارات لضرورة المرحلة ومتطلباتها، فلاشك أن المجلس يكون على استعداد تام لاستئناف هذه الحوارات على الأسس المتفق عليها منها قاعدة اتفاق دهوك، والبدء مما توصل إليه سابقاً ووفق وثيقة الضمانات ذات البنود الستة التي وقع عليها السيد عيدي مع الجانب الأمريكي، وبالاستناد إلى تلك الوثيقة ينبغي الإفراج عن المختطفين كافة «السابقين واللاحقين» وخلق الأجواء والمخاضات المناسبة لاستئناف تلك الحوارات التي كانت وما زالت ضرورية لتوافق الكردي بغيّة توحيد الموقف والصف في مواجهة التحديات المحدقة بشعبنا الكردي، أو استعداداً للتحوّلات والتطوّرات المرتقبة سواء في الشأن السوري عامة أو الشأن الكردي خاصة، وما ينبغي لها من الإسراع وقبل فوات الأوان.

وفد من الديمقراطي الكردستاني - سوريا يشارك في عزاء الشخصية الوطنية والاجتماعية نزار عمر خليل

وقد وفد من مكتب قيادة إقليم كردستان للديمقراطي الكردستاني - سوريا، يوم الثلاثاء 6 آب 2024 بالمشاركة في تقديم واجب العزاء، لرحيل لشخصية الوطنية والاجتماعية «نزار عمر خليل» في جامع حسين رشو بمدينة زاخو بإقليم كردستان.

وضم الوفد عدد من قيادة مكتب إقليم كردستان للحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا وأعضاء المجلس المنطقي والمجالس الفرعية والمحلية والكوادر الحزبية في منظمات الحزب بدهوك، زاخو و هولير.



المجلس الوطني الكوردي وهيئة التفاوض السورية يناقشان الوضع السياسي السوري

ناقشت هيئة التفاوض السورية وممثلة إقليم كردستان للمجلس الوطني الكوردي في سوريا الوضع السياسي السوري بشكل عام. استقبلت ممثلة إقليم كردستان للمجلس الوطني الكوردي في سوريا يوم الأحد 11 آب 2024 وفداً من هيئة التفاوض السورية ضم كلا من كبرنيل كورية مسؤول المنظمة الأثرية



بحضور قيادة الحزب وكوادر منظمة زاخو.. جثمان الرفيق الراحل سليم عثمان يوارى الثرى

شيع يوم الجمعة 2 آب 2024، بموكب مهيب إلى مقبرة زاخو، جثمان الرفيق الراحل سليم عثمان عمر» عضو المجلس الفرعي في الحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا، بحضور قيادة، وكوادر الحزب وحشيد من الأصدقاء ليوارى الثرى بهراسم لائقة.

وألقى هوشنك سمكور، عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، كلمة باسم منظمة الحزب في زاخو، أكد فيها على دور الراحل في عام 2011، وبالتعاون مع بعض الرفاق في تأسيس منظمة الحزب في مدينة زاخو بإقليم كردستان، مذكراً بمناقب الراحل سليم عثمان، ونضاله الدؤوب في



سعيد عمر عضو المكتب السياسي للديمقراطي الكردستاني-سوريا يوجه رسالة شكر إلى مقر البارزاني

حاليته الصحية. فيما يلي نص الرسالة: رسالة شكر وتقدير على تعزية باسمي وباسم جميع أفراد عائلتي، أتقدم بأصدق عبارات الشكر والتقدير والامتنان والعرفان إلى مقر البارزاني، لتقدمه بريقة تعزية ومواساة بوفاة شقيقي الأكبر (نزار عمر خليل)، الذي وافته المنية إثر مرض عضال ألم به.

لن ننسى الموقف والمشاعر النبيلة للرئيس مسعود بارزاني تجاهنا، عندما أصدر أوامره وتوجيهاته بنقل شقيقي (نزار عمر خليل) إلى المستشفى في دهوك لتلقي العلاج في نهاية شهر حزيران الماضي، حين تدهورت حالته الصحية.

نؤكد على العهد الذي قطعناه على أنفسنا، بأن نبقى دائماً مخلصين لنهج البارزاني الخالد، وأن نكون دائماً بيشمركة للدفاع عن كردستان وحمائتها.

نكرر شكرنا وامتناننا العميقين للرئيس مسعود بارزاني، متمنين لسيادته دوام الصحة والعافية، وسائلين الله أن يحفظه ذخراً لشعب كردستان.

مع خالص الشكر والتقدير والاحترام

سعيد عمر
عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا
2024-08-10



وجه سعيد عمر عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا رسالة شكر وتقدير وامتنان إلى مقر البارزاني، وشكر الرئيس مسعود بارزاني على موقفه ومشاعره النبيلة عندما أصدر أوامره وتوجيهاته بنقل شقيقه (نزار عمر خليل) إلى المستشفى في دهوك لتلقي العلاج في نهاية شهر حزيران الماضي، حين تدهورت

الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا يقيم مراسم عزاء الشخصية الوطنية والاجتماعية نزار عمر في أربيل



وأرسل مقر البارزاني والمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني ورئيس دائرة العلاقات العامة في رئاسة إقليم كردستان، د. حميد درندي، برقيات تعزية لعضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا ومسؤول مكتب العلاقات الوطنية للحزب في إقليم كردستان، سعيد عمر، برحيل شقيقه الشخصية الوطنية نزار عمر.

نذرة عن حياة الشخصية الوطنية والاجتماعية نزار عمر خليل. ولد الراحل نزار عمر خليل عام 1965 في قرية ريجانك بريف ديرك، وينحدر من عائلة وطنية مؤمنة بالفكر القومي الكردستاني على نهج البارتلي والبارزاني الخالد. انضم إلى صفوف الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا منذ نعومة أظفاره في عام 1983، وعمل بكل تقان وإخلاص في خدمة القضية الكردية ونهج البارزاني الخالد. هو شقيق القيادي سعيد عمر عضو المكتب السياسي ومسؤول مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا في إقليم كردستان، وشقيق الشهيد علي عمر خليل الذي استشهد دفاعاً عن شرعية برلمان وحكومة إقليم كردستان على يد مسلحي PKK في عام 1992. وتوفي يوم الاثنين 5 آب 2024 إثر مرض عضال ألم به في مستشفى شعبانكي للطوارئ بمدينة زاخو في إقليم كردستان.

أقام الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا يوم الجمعة 9 آب، مراسم عزاء الشخصية الوطنية والاجتماعية نزار عمر في مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان.

وحضر وفد من الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة علي عوني مراسم العزاء، عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا ومسؤول مكتب العلاقات الوطنية للحزب في إقليم كردستان، سعيد عمر، شقيق الراحل. كما وقدم وفد من مؤسسة بارزاني الخيرية برئاسة موسى أحمد رئيس المؤسسة التقاضي برحيل الشخصية الوطنية والاجتماعية نزار عمر. وحضر مراسم العزاء الوفود الحكومية والإدارية والحزبية وقيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا ووفد ممثلة إقليم كردستان للمجلس الوطني الكوردي في سوريا والفعاليات الثقافية والاجتماعية. وأقامت عائلة الشخصية الوطنية نزار عمر مجلس العزاء في مسقط رأسه بقرية ريجانك بريف ديرك ومدينة زاخو بإقليم كردستان يومي الثلاثاء والأربعاء 6-7 آب.

دهوك.. الديمقراطي الكردستاني-سوريا والوحدة الديمقراطي الكردستاني يناقشان عدة قضايا مهمة

تباحث الحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا وحزب الوحدة الديمقراطي الكردستاني الأوضاع والمستجدات السياسية في سوريا، وواقع الحركة الكوردية في كردستان سوريا.

استقبل الحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا يوم الإثنين 12 آب 2024، وفداً من حزب الوحدة الديمقراطي الكردستاني برئاسة فصلة يوسف سكرتيرة الحزب، في مكتب الديمقراطي الكردستاني-سوريا بمخيم دوميذ في محافظة دهوك بإقليم كردستان.

كان في استقبال وفد حزب الوحدة الديمقراطي الكردستاني، حاجي كالمو عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا وعدداً من أعضاء المجلس المنطقي للحزب.

جرى خلال اللقاء تبادل الآراء حول الأوضاع والمستجدات السياسية في سوريا، وواقع الحركة الكوردية في كردستان سوريا.

17 مختطفاً من المجلس الوطني الكوردي يواجهون مصيراً مجهولاً في سجون PYD



تعرض أعضاء، إعلاميون وناشطون وقيادات أحزاب المجلس الوطني الكوردي ENKS منذ اواخر شهر آذار للاعتقال والاحتجاز القسري والخطف في كوردستان سوريا، من قبل مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي PYD. وتجاوزت حالات الاعتقال 17 حالة في مدن وقرى كوردستان سوريا من بينها ناشطة اعلامية تعرضت للاعتقال، أطلق سراح 7 منهم، فيما لا يزال مصير 10 آخرين مجهولاً في سجون حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، بالإضافة إلى 7 قياديين ونشطاء بارزين في المجلس الوطني الكوردي في سوريا تم اختطافهم منذ منتصف 2017 إلى 2017. على الرغم من دعوات المجلس الوطني الكوردي في سوريا للحلفاء الدولي، بقيادة أمريكا، والدول الفاعلة في سوريا، والمنظمات الدولية، بالضغط على قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وإدارة PYD، للإفراج عنهم، إلا أن 17 مختطفاً من المجلس الوطني الكوردي لا يزال يواجه مصيراً مجهولاً في سجون PYD. وشكل إطلاق سراح أكثر من 1500 شخص، بينهم المئات من عناصر تنظيم داعش الإرهابي، وفق «العفو العام» لإدارة PYD، يوم الأربعاء 17 تموز، وسراح 146 شخصاً ضمن 82 عائلة من عوائل داعش، حالة غضب عارمة في الشارع الكوردي.

أن الكثير من الأهالي أعربوا عن استيائهم الشديد بعد تنفيذ قانون العفو العام الذي يشمل أشخاصاً مرتبطين بتنظيم داعش الإرهابي دون أي محاكمات، فيما لم يشمل القانون الكثير من المسجونين والمدنيين و 10 سياسياً وإعلامياً وناشطاً في المجلس الوطني الكوردي فيما لا يزال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة

فيما يلي قائمة بأسماء المختطفين

- 1 - بهزاد دورسن (عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا)، مكان وتاريخ الاختطاف: ديرك 24 تشرين الأول 2012.
- 2 - نضال عثمان (عضو منظمة ديرك للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا)، مكان وتاريخ الاختطاف: ديرك 24 تشرين الأول 2012.
- 3 - جميل عمر (رئيس القوى الديمقراطية الكوردية في سوريا)، مكان وتاريخ الاختطاف: قامشلو 13 تموز 2012.
- 4 - أحمد عثمان سيدو (عضو منظمة عفرين للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا)، مكان وتاريخ الاختطاف: عفرين 10 أيلول 2013.
- 5 - إدريس علو (عضو منظمة عفرين للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا)، مكان وتاريخ الاختطاف: عفرين 08 تشرين الثاني 2013.

تعرض أعضاء، إعلاميون وناشطون وقيادات أحزاب المجلس الوطني الكوردي ENKS منذ اواخر شهر آذار للاعتقال والاحتجاز القسري والخطف في كوردستان سوريا، من قبل مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي PYD. وتجاوزت حالات الاعتقال 17 حالة في مدن وقرى كوردستان سوريا من بينها ناشطة اعلامية تعرضت للاعتقال، أطلق سراح 7 منهم، فيما لا يزال مصير 10 آخرين مجهولاً في سجون حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، بالإضافة إلى 7 قياديين ونشطاء بارزين في المجلس الوطني الكوردي في سوريا تم اختطافهم منذ منتصف 2017 إلى 2017. على الرغم من دعوات المجلس الوطني الكوردي في سوريا للحلفاء الدولي، بقيادة أمريكا، والدول الفاعلة في سوريا، والمنظمات الدولية، بالضغط على قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وإدارة PYD، للإفراج عنهم، إلا أن 17 مختطفاً من المجلس الوطني الكوردي لا يزال يواجه مصيراً مجهولاً في سجون PYD. وشكل إطلاق سراح أكثر من 1500 شخص، بينهم المئات من عناصر تنظيم داعش الإرهابي، وفق «العفو العام» لإدارة PYD، يوم الأربعاء 17 تموز، وسراح 146 شخصاً ضمن 82 عائلة من عوائل داعش، حالة غضب عارمة في الشارع الكوردي.

أن الكثير من الأهالي أعربوا عن استيائهم الشديد بعد تنفيذ قانون العفو العام الذي يشمل أشخاصاً مرتبطين بتنظيم داعش الإرهابي دون أي محاكمات، فيما لم يشمل القانون الكثير من المسجونين والمدنيين و 10 سياسياً وإعلامياً وناشطاً في المجلس الوطني الكوردي فيما لا يزال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة

فيما يلي قائمة بأسماء المختطفين

- 1 - بهزاد دورسن (عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا)، مكان وتاريخ الاختطاف: ديرك 24 تشرين الأول 2012.
- 2 - نضال عثمان (عضو منظمة ديرك للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا)، مكان وتاريخ الاختطاف: ديرك 24 تشرين الأول 2012.
- 3 - جميل عمر (رئيس القوى الديمقراطية الكوردية في سوريا)، مكان وتاريخ الاختطاف: قامشلو 13 تموز 2012.
- 4 - أحمد عثمان سيدو (عضو منظمة عفرين للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا)، مكان وتاريخ الاختطاف: عفرين 10 أيلول 2013.
- 5 - إدريس علو (عضو منظمة عفرين للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا)، مكان وتاريخ الاختطاف: عفرين 08 تشرين الثاني 2013.

8 أعوام على استشهاد بثلاثة من مقاتلي بيشمركة لشكري روج في معارك ضد إرهابيي داعش

صادفت يوم 14 آب 2024، الذكرى السنوية الثامنة لاستشهاد ثلاثة من بيشمركة روج في المعارك ضد تنظيم «داعش» الإرهابي في كل من محوري كوير وخازر بإقليم كوردستان. استشهد كل من البيشمركة حبيب قدري محمد من مدينة قامشلو، وإبراهيم حمزة فرحو من قرية معشوق التابعة لبلدة ترهيه سبيه في قامشلو بكوردستان سوريا، وكاميران حسين صالح من مدينة دهوك بإقليم كوردستان يوم الأحد بتاريخ 2016/8/14 فيما جرح عدد آخر من البيشمركة. وري جثمان الشهيد إبراهيم حمزة فرحو وبمشاركة جماهيرية واسعة من كوادر وقياديين في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وأحزاب المجلس الوطني الكوردي و شخصيات وممثلين حكوميين في إقليم كوردستان و لاجني مخيم دوميز من ابناء كوردستان سوريا الثرى في مقبرة الشهداء في منطقة شاخكي بمدينة دهوك في إقليم كوردستان. ووري جثمان الشهيد البيشمركة كاميران حسين صالح الثرى في مدينة دهوك بإقليم كوردستان يوم الأحد بتاريخ 2016/8/14. أما الشهيد حبيب قدري محمد فقد وري جثمانه الثرى في مقبرة قدوريك في مدينة قامشلو بعد مضايقات واعتقالات للمشاركين في تشييع الجنازة من قبل مسلحي PYD. وأثناء عبور الأهالي بجنازة البيشمركة الشهيد حبيب قدري محمد 2016/8/15 من إقليم كوردستان إلى مسقط رأسه، عرقل مسلحو حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، موكب الجنازة ومنعوا من تجاوز قرية خانا سري القريبة من مدينة ديرك بكوردستان سوريا واعتقل مسلحو PYD عدداً كبيراً من المشاركين في تشييع جنازة الشهيد من مسؤولين وسياسيين لأحزاب المجلس الوطني الكوردي في سوريا ونشطاء وإعلاميين كورد. و بعد ساعات من سد الطريق أمام موكب الشهيد استطاع المشاركون من كوادر وقياديين أحزاب المجلس الوطني الكوردي والأهالي وذوي الشهيد من الالتفاف بموكب الجنازة حول حاجز PYD، والوصول لمقبرة الشهداء في قدوريك بقامشلو، إلا أن مجموعات من مسلحي الحزب المذكور قامت بمضايقة المشاركين هناك أيضاً، في محاولة لهم بإبعادهم وفض التجمع الكبير من المشاركين في تشييع جنازة الشهيد البيشمركة ومراسيم الدفن واختطفوا بعض القياديين والنشطاء آنذاك بعد مواجهتهم و مناشرة كلامية بينهم، ليتم الإفراج عنهم على دفعات، بعضهم بقي مسجوناً لشهور في زنازين PYD.



بحضور سكرتير وقيادة الحزب.. جثمان المناضل محمد صالح خليل يوارى الثرى

جرت يوم الخميس، الاول من آب 2024 في مدافن ألمانيا مراسم دفن جثمان المناضل محمد صالح خليل عضو الاسبق في المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، وذلك بحضور رسمي وجماهيري مهيب. وحضر مراسم الدفن، سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، محمد إسماعيل، يرافقه عدد من قيادة وكوادر الحزب في منظمة ألمانيا وأوروبا، كما شارك في المراسم ممثلي المجلس الوطني الكوردي، ومنظمات المجتمع المدني وجمع غفير من الأهالي والمحبين في الجالية الكوردية في أوروبا. والقا محمد إسماعيل، سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا كلمة تحدث فيها عن مناقب الفقيه ومسيرته النضالية، وحسه



أحزاب المجلس الوطني الكوردي يدين استمرار احتجاز أعضاء المجلس والتصعيد ضد عوائل بيشمركة روج واعتقال ذويهم



أدانت أحزاب المجلس الوطني الكوردي في سوريا استمرار مسلحي PYD في احتجاز أعضاء المجلس المختطفين من قبلهم، مؤكداً أنه يعكس عدم اهتمامهم في خلق الأجواء المناسبة لاستئناف مفاوضات المجلس وأحزاب الوحدة الوطنية الكوردية PYNK. وقال الموقع الرسمي للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، إن أحزاب المجلس الوطني الكوردي في سوريا عقدت اجتماعاً اعتبارياً، يوم الأربعاء 7 آب، في مدينة قامشلو، ناقشت فيه القضايا السياسية التي تمر بها سوريا والمنطقة ومسألة المفاوضات الكوردية. وأبدى الاجتماع أهمية البدء بالمفاوضات الكوردية من النقطة التي توقفت عندها، والالتزام بوثيقة الضمانات التي وقعها الجانب الأمريكي وقائد

دوميز.. وفد من منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يزور عائلة الشهيد إبراهيم فرحو بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة لإستشهاد.



زار وفد من منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، يوم الأربعاء 14 آب 2024م، منزل الشهيد إبراهيم حمزة فرحو في المخيم بمناسبة الذكرى الثامنة لإستشهاده في الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي يوم 14 آب 2016م في محور خازر بإقليم كوردستان. ترأس وفد الحزب حاجي كالدو عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي - سوريا وضم الوفد عدداً من أعضاء المجلس الوطني والمجالس الفرعية والكوادر الحزبية ومؤسسة شهداء كوردستان سوريا فرع دهوك. تقدم حاجي كالدو بالتعازي لعوائل شهداء بيشمركة لشكري روج وشهداء الكورد وكوردستان بمناسبة الذكرى الثامنة لإستشهاد إبراهيم حمزة فرحو والشهيد حبيب قدري محمد والشهيد كاميران صالح حسين الذين سطرُوا الملاحم البطولية في معارك الدفاع عن أرض كوردستان. وأضاف كالدو أن تأسيس بيشمركة روج جاء على أسس ومبادئ وثوابت نضالية للدفاع عن كرامة الشعب الكوردي في كوردستان سوريا وقضيته العادلة والمشروعة، كقضية أرض وشعب على أرضه التاريخية والأجزاء الأخرى من كوردستان

قسد تختطف قاصرين آخرين في حلب

تستمر قوات سوريا الديمقراطية باختطاف الأطفال والقصر في مدينة حلب. وقال مصدر محلي لموقع «ريباز نيوز» إن «الشبيبة الثورية» التابعة لقوات سوريا الديمقراطية اختطفت القاصر محمد مصطفى سيدو في حي الشيخ مقصود بحلب». وأضاف المصدر بأن القاصر المختطف من قبل قسد من مواليد 2009، وينحدر من ناحية بلبله بعفرين في كوردستان سوريا. أشار المصدر إلى أن كل الأطفال والقصر

حمو مسلم (12 عاماً) في نهاية تموز الفائت. ووجهت شيراز خليل، والدة حنيفة وحفيد مسلم المختطفين لدى قوات سوريا الديمقراطية نداءها في فيديو مصور إلى مظلوم كوباني، قائد قسد، لإعادة ولديها. يقع حي الشيخ مقصود، إضافة إلى جزء من حي الأشرافية في حلب تحت سيطرة إدارة PYD، وغالبية سكانه من الكورد.

كوباني .. مازالت تبحث عن الحقيقة



بدأ إرهابيو داعش في ساعات الفجر الأولى، من يوم الـ 25 من شهر حزيران عام 2015، بالتنسّل، إذ كان عددهم حوالي 100 إرهابي، قادمين من بلدة صرين الواقعة جنوب كوباني، واستطاعوا الدخول بالرغم من تواجد حواجز أمنية متعددة تابعة لإدارة PYD.

بدأت العملية الإرهابية بداية، بمجزرة قرية برخ بوتان في جنوب كوباني، إذ هاجمها الإرهابيون، وغدروا بـ 23 مديناً بينهم أطفال ونساء وشيوخ كانوا نائمين، استشهدوا على إثر ذلك، وأكملوا من قرية برخ بوتان حتى سوسان وترمك بيجان وبقية القرى حتى المدينة.

بعد ما توجه الإرهابيون إلى مركز مدينة كوباني، وتمكنوا من اجتياز حواجز أسايش PYD ودخول عمق المدينة وارتكبوا مجزرة هناك أيضاً بالقرب من سوق الخضرة والمناطق المحيطة بقرن كوباني وطريق حلب وجنوبي كوباني وطريق شبران شرقي المدينة وشمالها بالقرب من الجمارك وبالقرب من مشفى مشفى نور وحي حاج بركو وغيرها. وجاءت الهجمات في وقت كان فيه النازحون من كوباني يعودون إلى مدينتهم المنكوبة.

تضاربت الأنباء عن أعداد الضحايا، وقدرت حينها بما لا يقل عن 600 شهيد وجريح مدني، من مركز مدينة كوباني والقرى التابعة لها. وقد حملت آنذاك الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا، حزب الاتحاد الديمقراطي PYD مسؤولية عدم كشف الحقيقة بخصوص مجزرة كوباني (عين العرب) التي راح ضحيتها أكثر من 500 شخص من المدنيين العزل، جلعهم من الأطفال والنساء والشيوخ، في 25 حزيران 2015.

وقال المجلس في بيانه: في صبيحة 25 من شهر حزيران عام 2015 هزّت مدينة كوباني (عين العرب) شرقي حلب جريمة بشعة ارتكبتها مجموعات إرهابية مسلحة حيث قاموا بعمليات قتل عشوائية للأهالي في الشوارع والمنازل، وراح ضحيتها مئات من الشهداء، معظمهم من المدنيين الأبرياء.

وأضاف البيان أن هذه الجريمة تُعد في عداد جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، وقد حدثت بعد أشهر قليلة من تحرير المدينة من داعش بواسطة قوات التحالف الدولي والبيشمركة ووحدات حماية الشعب.

ولفت البيان: إلى أنه ما زالت ملبساتها غامضة، و ينتظر ذوو الضحايا بفارغ الصبر كشف الحقيقة عبر تحقيق شفاف، وأكدت أن الجميع لا يزال يتساءل عن الجهة التي قامت بهذه الجريمة البشعة وكيف دخلت المدينة بأسلحتها.

كما أن المجازر التي ارتكبتها تنظيم داعش من حيث استهدافها المدنيين العزل وكذلك من خلال العملية الواسعة النطاق التي قامت بتنفيذها (غالبية أحياء مدينة كوباني والعديد من القرى التابعة لها) ترتقي إلى جرائم ضد الإنسانية وأن عمليات القتل المتعمد بحق المدنيين العزل إنما كانت موجهة ضدهم بهذه الصفة وكما يظهر من أماكن تنفيذ العملية وجميع الحالات التي تم توثيقها أنها استهدفت أشخاص مدنيين بصفتهم هذه مما يضيف على العمل صفة الجرائم ضد الإنسانية والتي تعني أي فعل ارتكب ضمن إطار هجوم واسع النطاق موجه ضد أية مجموعة من السكان المدنيين.

كما أن المنطقة هي منطقة نزاع وتناحر بين المجموعات المختلفة وخاصة بين تنظيم داعش وبين وحدات حماية الشعب التي تسيطر سيطرتها على مكان وقوع العملية إلى جانب المناطق المتاخمة والمحيطة بها وحيث أن العملية استهدفت المدنيين بصفتهم هذه دون غيرها مما يضيف على العمل صفة جرائم الحرب.

فإن العملية إنما استهدفت مجموعة عرقية بذاتها بحكم صفتها هذه كون المجازر التي ارتكبتها تنظيم داعش الإرهابي ترتقي إلى جرائم الإبادة الجماعية بحق القومية الكردية على اعتبار أن مدينة كوباني وريفها هي منطقة كردية وأن عمليات القتل المتعمد بحق المدنيين العزل إنما كانت موجهة ضدهم بهذه الصفة بهدف قتل وتصفية أكبر عدد ممكن من أبناء هذه القومية فهي بهذه الصفة إنما تندرج ضمن جرائم الإبادة الجماعية وفق ما تنص عليه جريمة الإبادة الجماعية وتعني أي فعل يرتكب بقصد اهلاك جماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية اهلاكاً كلياً أو جزئياً.

بهدف قتل وتصفية أكبر عدد ممكن من أبناء هذه القومية فهي بهذه الصفة إنما تندرج ضمن جرائم الإبادة الجماعية وفق ما تنص عليه جريمة الإبادة الجماعية وتعني أي فعل يرتكب بقصد اهلاك جماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية اهلاكاً كلياً أو جزئياً.

وأشار البيان إلى أن المجلس يدين بشدة جريمة ليلة الغدر، ويحمل PYD مسؤولية عدم كشف الحقيقة بحكم أن المدينة كانت تحت سيطرتهم، ويؤكد على أن هذه الجريمة لن تمحو آثارها إلا بالكشف عن الحقيقة، وأن تأخذ العدالة مجراها، ومحاسبة مرتكبي هذه الجريمة النكراء.

ويتهم حزب الاتحاد الديمقراطي PYD تنظيم داعش بتنفيذ هذه المجزرة، في محاولة منه كإجراء استباقي.

بهدف قتل وتصفية أكبر عدد ممكن من أبناء هذه القومية فهي بهذه الصفة إنما تندرج ضمن جرائم الإبادة الجماعية وفق ما تنص عليه جريمة الإبادة الجماعية وتعني أي فعل يرتكب بقصد اهلاك جماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية اهلاكاً كلياً أو جزئياً.

بهدف قتل وتصفية أكبر عدد ممكن من أبناء هذه القومية فهي بهذه الصفة إنما تندرج ضمن جرائم الإبادة الجماعية وتعني أي فعل يرتكب بقصد اهلاك جماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية اهلاكاً كلياً أو جزئياً.

مدينة كوباني غرباً. شكلها دائري قطرها 100م تتغذى من عدة ينابيع أهمها عين مرشد. كانت مستنقعا تم صرف مياهه واستصلح قاعه وجوانبه واستخدمت المياه في إرواء مزارع سهل سروج الشرقي وسقاية الحيوانات، تجف في نهاية الصيف أحياناً حفرت بجوارها بئر لتغذية قسم من شبكة مياه كوباني للشرب.

الينابيع: تقع في الشمال الغربي من سهل سروج الشرقي على بعد 1كم شرقي كوباني إلى الغرب منها تل أثري يبلغ تعدادها (10) ينابيع صغيرة تمل غزارتها عن 750/ل.ثا. تجري في جدول صغير يروي بساتين كوباني.

التربة:

تقع منطقة كوباني ضمن منطقة الاستقرار الثانية والثالثة، أي أن المناخ المسيطر على المنطقة هو المناخ القاري والشبه الجاف وتتميز بالحرارة العالية صيفاً وبالبرودة شتاءً، وتصنف التربة في منطقة كوباني إلى ثلاث مجموعات رئيسية هي:

التربة البنية والحمراء الداكنة (كروموزول) في شمال المنطقة.

التربة البنية الصفراء في وسط وجنوب المنطقة.

التربة للحقبة في الغرب، وتعد هذه التربة من الأماكن التي توجد فيها شتى أنواع الزراعات، خاصة وأن المياه الضرورية (مياه نهر الفرات) في متناول اليد وقريبة. ولكن كوباني حرمت من الاستفادة من مياه نهر الفرات بسبب السياسات العنصرية للنظام الحاكم.

تزرع تربة الكروموزول بالجبوب وخاصة القمح في السهول، ولما كانت هذه التربة حمراء داكنة عندها تكون ذات أصل بازلتني كما في هضبة مشقه النور.

والتراب البنية الصفراء تنتشر جنوب نطاق تربة الكروموزول فهي تعكس لنا المناخ شبه الجاف الذي يسود على هذا النطاق فهي تربة فقيرة بالقياس إلى النوع الأول لذا كان هذا النطاق موئل زراعة الشعير.

يكاد ينطبق النوع الأول على النطاق المناخي الجلي الداخلي (القاري) الذي يتراوح أمطاره بين (350-400مم) ونطاق التربة البنية الصفراء على النطاق المناخي المتوسطي شبه الجاف (السوري) ذي الأمطار بين (200-350مم).

ترب الكروموزول ثقيلة وعرضه للتشقق وتشمل السهول الشمالية الغربية للملاد وهي تمثل منطقة زراعة القمح في سورية وإذا ما توفر لها الري فهي ممتازة لزراعة القطن. تحوي التربة البنية الصفراء على كميات عالية من الكلس والتربة متحجرة غالباً وغير ثابتة التركيب وهي تمثل منطقة زراعة الشعير.

النبات والحيوان الطبيعي:

يمكن أن نستنتج الحياة البرية في المنطقة من خلال المناخ المساند، حيث تقتصر النباتات على النباتات الشوكية والقصيرة والحبليات التي تنمو بعد هطول الأمطار كالزعرير البري والجاونج والفطر والكمامة وغيرها من النباتات كالحشائش التي تنمو في فصل الربيع أما في فصل الصيف فيقتصر النبات على الشوكيات المتحملة للجفاف، أما الوحيش فهي قليلة بشكل عام وهي في تناقص مستمر بسبب الصيد كغذاء أو لحماية الحيوانات الداجنة كصيد الثعالب، وتعيش في الأماكن الخالية من السكان كالأرناب والثعالب وطانر الجمل والسنونو والعصافير البرية، كذلك توجد في المنطقة الحيوانات التي تغطي جسمها بدروع لحماية نفسها كالقناقد والسلاخف وتوجد بعض الأحياء الضارة بالمحاصيل كفئران الحقل والجراد والسحالي وغيرها من الحشرات النافعة والضارة، كذلك توجد القردة السمكية على أطراف الفرات والتي تستثمر بشكل محدود.

هجوم داعش على كوباني

في بداية عام 2014 تعرضت مدينة كوباني لهجوم من قوات تنظيم داعش، ولكنه لم يكن هجوماً حاسماً ولم يسفر عن نتائج ميدانية ذات قيمة كبيرة.

وفي 16 أيلول 2014 شن تنظيم داعش هجوماً واسع النطاق أسفر عن السيطرة على أكثر من 350 قرية كردية، وفرض حصاراً على كوباني من الجهتين الجنوبية والغربية، مما أدى إلى نزوح أكثر من 300 ألف كردي فروا عبر الحدود إلى تركيا.

ورغم تدخل قوات التحالف الدولي بتنفيذ العديد من الضربات الجوية ضد قوات تنظيم داعش (بلغ المتوسط اليومي للطلعات الجوية عشر طلعات قتالية تقريباً)، فإن قوات التنظيم استطاعت دخول كوباني والسيطرة على

إعداد: مكتب إعلام قامشلو

كوباني هي مدينة كردية سورية تابعة لمحافظة حلب، وهي مركز منطقة كوباني. تقع على بعد 30 كيلومتراً شرقي نهر الفرات وحوالي 150 كيلومتراً شمال شرق حلب.

انسحبت قوات النظام السوري منها وتحررت بذلك المنطقة من براثن النظام منذ يوليو 2012، وسيطرت وحدات حماية الشعب وهي الوحدات العسكرية التي أسسها حزب الاتحاد الديمقراطي.

وفي أوائل عام 2014 وتحديداً بتاريخ 2 يوليو تعرضت مدينة كوباني والقرى المحيطة بها لهجوم من مقاتلي تنظيم داعش وفي 16 سبتمبر استأنفت تنظيم داعش حصار المدينة بهجوم واسع النطاق من غرب وجنوب المدينة وما لبثت أن اقتحمت المدينة وسيطرت على معظم مناطقها بعد أن نزح جميع سكانها نحو تركيا نتيجة هذا الصراع المسلح بين وحدات الحماية الشعبية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي وتنظيم داعش. حيث لم تتمكن قوات تنظيم داعش من إتمام السيطرة على المدينة بسبب غارات التحالف الدولي التي حققت دماراً كبيراً بتنظيم داعش، ثم انضمت إلى المدافعين عن المدينة مجموعة من قوات البيشمركة ووحدات من الجيش السوري الحر.

لماذا سميت كوباني بهذا الاسم؟

أصل الاسم الكردي لمدينة كوباني، أن أصل الاسم من الكلمة الإنجليزية «company» التي تعني شركة، في إشارة إلى شركة السكك الحديدية الألمانية، التي بنت هذا الجزء من سكة حديد قونية - بغداد منذ عام 1911.

السكان:

يبلغ عدد سكان كوباني أكثر من 350000 ثلاثمائة وخمسون ألف نسمة حسب إحصاء 2006. وتنتج لها عدد من النواحي الإدارية (صرين والشيوخ) و400 قرية.

الموقع والمساحة والحدود:

كوباني مدينة كردية صغيرة معربة بقرار سياسي إلى (عين العرب) في الجزيرة العليا، مركز منطقة كوباني، تقع محافظة حلب. تقع إلى الشرق من وادي الفرات في أطراف المرتفعات التي تحمل اسمها والتي تشكل أرضاً ناهضة تدعى: نهوض كوباني، وعند التقاء السفين الشمالي والشمالي الغربي لهضبة مشنتور الكلسية مع سهلي سروج الشرقي وسروج الغربي.

تغطي الصخور البازلتية أعالي الهضبة وعلى أطرافها تنتشر المراعي الجيدة. أما في السهول فقد تجمعت تربة لثقيبة غضارية خصبة. وتبعد عن مدينة حلب 157 كم باتجاه الشمال الشرقي عند الحدود السورية التركية، وإلى الشمال الشرقي من جرابلس حيث تبعد عنها نحو 4كم. المساحة الإجمالية لهذه المنطقة 273000 هكتاراً ما يعادل 2730 كم².

وتحد منطقة كوباني من الشمال الحدود السورية - التركية، ومن الشرق والجنوب تحدها المناطق الإدارية التابعة لمحافظة الرقة، ومن الغرب تحدها وتسايير حدودها نهر الفرات.

المناخ:

كون منطقة كوباني منطقة داخلية وكما هي حال المناخ في المناطق الداخلية تتباين الفروق الحرارية بين الليل والنهار، وبين فصلي الصيف والشتاء، كما تختلف هذه الفروق بين شمال المنطقة الواقعة ضمن منطقة الاستقرار الثانية وبين جنوب المنطقة الواقعة ضمن منطقة الاستقرار الثالثة، وتتزايد الفروق الحرارية بين الليل والنهار في الصيف أكثر منها في الشتاء.

الأمطار والثلوج:

ويختلف الهطول في المنطقة ما بين شهر وآخر وأكثر الهطولات تحدث في فصلي الشتاء والربيع كما يختلف الهطل في نوعية التساقط فمنها المطر والثلج والبرد وكنتيجة نجد منها ما يكون نعمة ومنها ما يكون نقمة.

المياه:

كانت منطقة كوباني، منطقة وفيرة بالمياه فيما مضى، وكما أن تربتها الخصبة تناسب معظم المحاصيل الزراعية حيث كانت تتوفر في المنطقة المياه الجوفية والسطحية والتي أخذت بالنضوب بسبب جور الاستغلال والتغيرات المناخية التي أدت إلى جفاف الأرض ونضوب المياه الجوفية والسطحية منها ولا تزال بعض البحيرات الجافة شاهدة على ذلك، منها بحيرة كوباني وهي بحيرة صغيرة تبعد 1كم عن

النخب السياسية الكردية وقياداتها.. والحاجة إلى وقفة تاريخية لترتيب البيت الكردي

عزالدين ملا

يتوسع نطاق الصراع في الشرق الأوسط ويحتمد، وقد يخرج عن السيطرة، ويتحول إلى كارثة لا يمكن التكهّن في تبعاته، وخاصة بعد أن اغتيل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في مقر إقامته بإيران. تصريحات إيرانية شديدة الهمجة ضد إسرائيل على خلفية مقتل هنية، ورافقتها اجتماع إيران مع الفصائل والمليشيات القابضة لها في لبنان والعراق واليمن.

في المقابل حرّكت الولايات المتحدة وبريطانيا أساطيلها البحرية الضخمة إلى البحر المتوسط والخليج العربي، مع قيام إسرائيل بإحكام إغلاق مجالها الجوي بمنظومتها القبة الحديدية. أمام كل ذلك وشعوب المنطقة تعاني الويلات دون أن يكثر أحد بمصيرهم. أما الشعب الكوردي رغم كل الويلات المحق بالمنطقة، إلا أنهم معاناتهم مزدوجة، من جهة يعاني كما تعاني بقية الشعوب ومن جهة الأخرى يعاني من عدم تقبل تلك الشعوب لمصيرهم.

1 - ما تحريك لكل ما جرى ويجري في الشرق الأوسط؟

2 - براك، هل من الممكن أن تكون مقتل هنية شرارة حرب شاملة تآكل الأخضر واليابس؟ كيف؟ ولماذا؟

3 - رغم معاناة تلك الشعوب، لماذا هذه الردود السلبية تجاه الكورد؟

4 - كيف يمكن الخروج من عنق الزجاجة للوصول إلى ظروف أكثر ملائمة؟ كوردياً وغير كوردياً؟

ليس للكرد إلا الكردي

تحدث عضو المكتب السياسي ومسؤول الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، بشار أمين لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «لا يخفى على أحد، الصراع الدائر في الشرق الأوسط منذ أمد طويل سواء في الأزمنة الغابرة أو في الوقت الحالي، لاشك من الصعوبة بمكان تحديد بدء الصراع على الشرق الأوسط عبر التاريخ، والمرجح أنه بدأ بعد قدوم الهجرات والفتوحات الإسلامية إلى المنطقة، حيث الصراع بين الوافدين والسكان الأصليين من جهة والحملات الصليبية وتصدي المسلمين لها من جهة أخرى مروراً بالحروبين العاليتين الأولى والثانية وصولاً إلى زماننا هذا حيث الصراع على أشده، نظراً للموقع الاستراتيجي لهذه المنطقة بالنسبة للعالم وسهولة التواصل عبر شبكة الطرق البرية والبحرية وغناها بالثروات الطبيعية من البترول والمعادن والموارد الاقتصادية الأخرى الزراعية منها والصناعية، هذا ناهيك عن الصراعات القائمة بين مختلف قوى المنطقة ومكوناتها الدينية والطائفية والقومية والسياسية، ما يجعلها ميداناً للتدخلات الأجنبية بغية خدمة أجنداتهم وتحقيق أهدافهم ومراميلهم، فعلى مستوى المجموعات هناك المسلم «سني وشيعي وغيرهما» وهناك المسيحي واليهودي والإيزيدي.. الخ، وهناك العرب والكرد والبربر والقبط والسريان والأرمن والتركان.. الخ، والسياسي يتوزع إلى قوى وأحزاب وتكتلات وتحالفات، كما هناك أنظمة دكتاتورية وإيديولوجيات تخدمها، ولعل الصراع الأقوى هو بين قوى التغيير والقوى المناهضة لها، الصراع بين القديم والمستبد المتسلط والجديد المتطلع نحو التحول الديمقراطي وحماية حقوق الإنسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها.

ومن اللافت أن الصراع القائم في منطقة الشرق الأوسط حالياً فيه شكل من التداخل والتشابك، فيه ما يتعارض مع ذاته سواء في هذا الجانب أو ذلك، ما يجعل الوضع في بعض أحيانه ضبابياً غير واضح بدقة إلا لمن صنعه وأبدع في تخطيطه، زد على ذلك أن هناك كيانات متعارضة إلى جانب بعضها وفي سلام، لكن ربما عود ثقاب يجعل من لهيبها ما يدمر الجانبين في أوقات وأزمنة محدودة، وعلى العموم هذه الصراعات قائمة بشكل مباشر أو عبر الأذرع في أغلب الأحيان ودون أن تعاني أصحابها أو تكاد خسائر بشرية أو مادية، وما تحريك أمريكا وبريطانيا لأساطيلها إلا من قبيل الحذر والحيطه من تداعيات الأحداث إن جرت في المنطقة..

يتابع أمين: «وما يحصل اليوم هو حصيلة تراكمات من الماضي السحيق كما ذكرنا إلى الماضي القريب إلى الحاضر لتشكل في مجملها أزمنة مستعصية نديرها أيادي قوية، تضع

لها العناوين أو ترسم لها السبل نحو الحلول، لكن تبقىها دون تنفيذ، لتظل مادة خصبة جاهزة تستثمرها متى تشاء؟ وعندما تقتضي مصالح تحريكها، ولعل أزمتا منطقة الشرق الأوسط برمتها تشهد لتلك الحالة «أزمة اليمن، العراق، لبنان، سوريا، والأزمة القديمة الجديدة- أزمة غزة -.. الخ» بالإضافة إلى القضية الكردية الشائكة في عدد من دول المنطقة «تركيا، إيران، العراق، وسوريا» والتي تشكل أهم أزماتها، وهي كلها عالقة دون حلول، والمجتمع الدولي وخصوصاً القوى الفاعلة الأساسية هي المسؤولة عن بقائها دون حلول، ومع اشتداد هذه الأزمات واستفحال تداعياتها الضاغطة قد تؤدي إلى تحولات هامة وتطورات جديدة على مستوى المنطقة..

يضيف أمين: «ومع اشتداد أزمة غزة بعد ما أسماه «طوفان الأقصى» في يوم 7 أكتوبر «تشرين الأول» 2024 حيث الهجوم المفاجئ الذي شنته حركة حماس على إسرائيل بإطلاق ما لا يقل عن 3000 صاروخ من قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس باتجاه إسرائيل، وما دفع الوضع باتجاه التحدي المزدوج هو اغتيال إسرائيل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس «إسماعيل هنية»، حيث التحدي لحماس ولطهران في آن، لأن هنية كان ضيفاً على طهران وبعدها منها، ما يعني إن دائرة التحدي قد تتسع لتشمل أذرع إيران «الحوثيين، حزب الله اللبناني، حزب الله العراقي، وكل الميليشيا العراقية الموالية لإيران، وبالتالي عموم أطراف المقاومة» وهكذا المتوقع أن تتسع دائرة المواجهة بين إيران وحلفائها من جهة وبين إسرائيل وحلفائها من جهة أخرى، ما يعني أن المنطقة ربما مقبلة على كوارث حقيقية قد لا تحمد عقباها، أو أن إيران قد تحتفظ بحق الرد إلى أجل غير مسمى أو رد شكلي حفظ ماء الوجه، ذلك تلافياً لتلك الويلات والكوارث..»

يشير أمين: «أنه من الطبيعي والمنطقي أن تسعى الشعوب عند تعرضها للنيكبات والويلات، وأن تبحث لها عن مآرج لأزماتها عبر البحث عن عوامل وحدتها أو تعاونها وبالتالي مسانديتها لبعضها البعض، بغية درء المخاطر والمآسي التي قد تلحق بها خلاف ما يجري في ساحات الصراع بمنطقتنا، حيث الموقف السلبى كما ذكرتم تجاه شعبنا الكردي المسالم وقضاياه العادلة، ذلك بسبب تخلف هذه الشعوب عن ركب الحضارة، أو أن الأنظمة المستبدة هي المسيطرة على ناصية القرار لأن الشعوب على الأغلب لا تمارس العدوان حيل بعضها، وهذه الأنظمة مهما اختلفت فهي تتفق على الموقف السبي من قضية شعبنا الكردي، وعليه ينبغي بل يجب على الشعب الكردي وحرته السياسية أن تسعى بدأب من أجل وحدة الصف والموقف السياسي وبالتعاون مع الحلفاء الصادقين في مواجهة التحديات المحدة، لكن ما يعث على القلق في هذا الاتجاه هو رغبة بعض الجهات أو القوى الكردية في خدمة أجنداتها الخاصة ولو على حساب القضايا الأساسية أو المصلحة العليا لشعبنا الكردي، الأمر الذي يثير الاشمئزاز ويخيب آمال الحلفاء والأصدقاء، وعلى هؤلاء أن ينعظوا ويتخذوا من التجارب دروساً لهم وعبر في هذا المضمار..»

يؤكد أمين: «ليس أمام الكرد سوى وضع قضايا الخلاف جانباً، لأنها لا تعدو عن كونها خلافات ثانوية أمام القضايا التي تهدد الشعب الكردي بسحقه أو صهره وفنائه من خصومه وأعدائه التقليديين، أي البحث عن عوامل التوافق الكردي بغية تحقيق وحدة الصف والموقف حيال التحديات التي تواجهها، واتباع مختلف الأساليب السلمية وبالتنسيق مع الأصدقاء والحلفاء المناصرين لحقوق الإنسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها، وهذا لا يعني أبداً التخلي عن أساليب الكفاح الأخرى إن اقتضى الأمر، وعليه ينبغي المبادرة بأقصى ما يمكن لأخذ زمام الأمور حيث الأحداث متسارعة والزمّن لا يرحم..»



لها إمكانية التصعيد المحتمل ضد إسرائيل من قبل الجماعات المسلحة الموالية لإيران ما هي إلا تضخيم إعلامي، شاهدناه أثناء مقتل السليمانى وغيره من القيادات المحسوبة على إيران، كما أنه حتى اللحظة لم تقدم إيران تفسيراً منطقياً لكيفية اغتيال هنية، أضف إلى ذلك اقتراب الانتخابات الأمريكية ولعب كلا المرشحين على وتر أمن إسرائيل، وحل أزمة الشرق الأوسط. وأي رد من إيران سوف يوسع من العمليات العسكرية في غزة وستتوسع دائرة الحرب بين الطرفين لتشمل سوريا والعراق، ناهيك عن التدخلات الإقليمية ولا ننسى مصالح الدول العظمى وتأكيد الإدارة الأمريكية التزامها بحماية الأمن الإسرائيلي ضد التهديدات الإيرانية..

تضيف عكو: «الشعب الكردي جزء أصيل من الجغرافيا التي يعيش عليها، وهنا لا أريد الخوض في التاريخ لإثبات ذلك، وكل هذه الردود السلبية هي نتيجة عقلية شوفينية متعصبة ترفض الآخر، بالإضافة إلى أيديولوجيا الأحزاب الحاكمة.

فكرة الدولة الكردية أو وجود كيان كردي مستقل فكرة مستحيلة التحقق في ظل هذه الذهنية الشرق أوسطية، بالإضافة إلى عدم جدية الولايات المتحدة الأمريكية التي تدعي صداقة ودعم القضية الكردية..»

تشير عكو: «أنه يجب توفر نظام حكم ديمقراطي حقيقي تتمتع فيه كل المكونات بحقوقها القومية والاعتراف بهم ضمن دستور عادل في ظل دولة القانون يتساوى فيه الجميع في الحقوق والواجبات.

أما على الصعيد الكردي لا يخفى حالة الشتات والتناحر بين الأطراف الكردية، وهذه هي نقطة الضعف التي يستغلها أعداء القضية الكردية، لاسيما في ظل هذه المتغيرات الدولية والإقليمية السريعة. إذا لم نضع خلافاتنا الحزبية جانباً، ونلتفت للقضية الأهم وهي الوجود والهوية الكردية سنخسر جميعاً في الأجزاء الأربع (في صراع الأخوة الجميع خاسر). نحن أحوج اليوم إلى حوار كردي كردي والاتفاق على نقاط مشتركة دون رفع سقف المطالب، والابتعاد عن الشعارات البراقة، والخروج بمطالب موحدة تكون ورقة حوار مع الأنظمة الحاكمة في الأجزاء الأربعة، وحتى مع الجهات الدولية الضامنة والداعمة لقضيتنا..»

الكرد والاعتماد على أنفسهم وحشد الطاقات

تحدث رئيس فيدراسيون منظمات المجتمع المدني، حسن قاسم لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «دخل الصراع في الشرق الأوسط مرحلة جديدة بعد اغتيال إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، في طهران، في هجوم يُعتقد أن إسرائيل نفذته، وأيضاً بعد ضربة جوية إسرائيلية في بيروت استهدفت القائد العسكري البارز في حزب الله، فؤاد شكر.

ومنذ مقتل إسماعيل هنية في إيران، هناك حالة ترقب تسيطر على منطقة الشرق الأوسط بالكامل للرد الإيراني والتصعيد المحتمل ضد إسرائيل من قبل الحركات والجماعات المسلحة الموالية لإيران.

ويطرح اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، والطريقة التي تم بها في العاصمة الإيرانية طهران، مخاوف من ردود فعل قوية، قد تؤدي إلى انقلاط الحرب الدائرة حالياً في غزة، لتتحول إلى حرب إقليمية، تخرج عن قواعد الاشتباك المعروفة حتى الآن، بين إسرائيل وما يعرف بمحور المقاومة في المنطقة العربية.

ويشير اغتيال إسماعيل هنية في إيران وفؤاد شكر في بيروت إلى احتمالات تصعيد كبير في الحرب الإسرائيلية على غزة، وتوترات إقليمية شديدة بين إسرائيل وإيران ووكلائها.

ويبدو أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يسعى لتغيير قواعد الاشتباك،

مستهدفاً قادة حماس وضرب وكلاء إيران في أماكن أخرى.

ويعتبر الهجوم واحداً من أكبر الضربات التي وجهتها إسرائيل لإيران وحلفائها، إذ تم توقيت الهجوم بهدف إحراج طهران التي كانت تستضيف هنية في حفل تنصيب الرئيس الإيراني الجديد مسعود بزشكيان.

إن مقتل هنية أحدث صدمة وسط كبار القادة الإيرانيين الذين يخشون بشدة الآن من احتمال أن تكون إسرائيل اخترقت قواتهم الأمنية. ويتزايد القلق من قدرة عدوهم اللدود على الوصول إلى كبار المسؤولين الإيرانيين واغتيالهم. وأن الانتقام واجب لإيران، ما يفرض على الرئيس الإيراني الجديد مواجهة أول أزمة كبيرة بعد توليه الحكم..»

يعتقد قاسم: «إن إيران قد ترد بإطلاق طائرات مسيرة وصواريخ على إسرائيل، أو من خلال وكلائها المسلحين مثل حزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن.

ويرجح أن حزب الله سيضطر للانتقام برداً يضاها أهمية شكر، ولكن سيأخذ في الاعتبار أن إسرائيل استهدفته في منطقة يسيطر عليها حزب الله في بيروت. وقد يهاجم حزب الله مناطق في إسرائيل لم يضرها بعد في الصراع الحالي، من بينها مراكز حضرية، مما يفاقم احتمالات الوقوع في دوامة انتقام وانتقام مضاد. اغتيال هنية، الذي كان مهماً في اتفاق وقف إطلاق النار في غزة والمفاوضات بشأن الأسرى، يقضي على أي فرصة للتوصل إلى اتفاق وشيك. ويتقديري أن الحادث يفرض تحديات كبيرة أمام جهود التوصل إلى هدنة في الصراع الحالي. ويضيف التصعيد عقبات جديدة أمام جهود الرئيس الأمريكي جو بايدن لإنهاء حرب غزة وتحقيق السلام في المنطقة.

وقد يؤدي قتل هنية إلى دفع الإدارة الأمريكية نحو تقليص التداعيات بدلاً من جهود إعادة تشكيل المنطقة. وأن الموقف يمكن إعادته كمشكلة إسرائيلية لجر الولايات المتحدة إلى حرب إقليمية، أو كغربة من نتائجها لتحقيق نصر يجذب تأييد الإسرائيليين. وقد يؤدي الرد القوي على مقتل هنية إلى رد مماثل من إسرائيل، ما يقود إلى «حلقة مفرغة وفتح كل أبواب الجحيم»..»

يتابع قاسم: «أنه في خضم هذا الصراع الكبير العسكري والسياسي والاقتصادي ستظهر إلى السطح جميع قضايا المنطقة العالقة، ومن أهمها قضايا الشعوب التي تناضل من أجل حريتها كقضايا لا بد من حلها، فقضية الشعب الكردي بالنظر لحجمها وتأثيرها في جميع الساحات المحلية والإقليمية والدولية، والتي لن يتمتع الشرق الأوسط بالأمن والاستقرار ما لم يتم حلها بشكل عادل، إذ أن كردستان التي تتمتع بمساحة جغرافية واسعة وثروات اقتصادية ضخمة وطاقات بشرية كبيرة، وموقع جغرافي متميز ستطرح نفسها بقوة من أجل إيجاد حل عادل للقضية القومية الكردية.

إن هذا الظرف الدولي والإقليمي والمحلي بتشابكاته وتطوّراته ومستجداته تفتح آفاقاً جديدة هامة أمام حركة التحرر الوطني الكردية في عموم أجزاء كردستان، ويجب الاستفادة منه جيداً، ولعل هذا الظرف الجديد والتطور في الأوضاع في المنطقة هو الذي سيدفع جميع الدول الغاصبة لكردستان إلى محاولات التصييق على الشعب الكردي بهدف إضعاف نضاله، وهي محاولات تستهدف نضال عموم الشعب الكردي وليس طرفاً بعينه..»

يختم قاسم: «أنه على الشعب الكردي قبل كل شيء عليه الاعتماد على نفسه، ويعزز من تحالفه مع قوات التحالف الدولية المتواجدة على الأرض، وأن يحشد طاقاته وينظم نفسه، ويوحد نضاله، وهنا فإن حركة التحرر الوطني الكردية تقف أمام مهام شاقة وصعبة، ولكنها في الوقت نفسه ضرورية وأساسية، ومن أجل إقامة حوار شامل وجاد بين مختلف الفرقاء، وحل الخلافات الموجودة بروح المسؤولية وبشكل ديمقراطي وبطرق سلمية، والبدء بحركة دبلوماسية نشطة وشاملة على جميع المحاور الدولية والإقليمية والمحلية ضرورية اليوم أكثر من أي وقت مضى تتيح المزيد من الفرص وتفتح آفاقاً واسعة أمام تطورات شعبنا نحو تحقيق أهدافه في نيل استحقاقاته وحقه في تقرير مصيره بنفسه وإقامة دولته المستقلة على أرضه التاريخية..»

موقف الحزب الديمقراطي الكردستاني بشأن تعيين محافظ لكركوك

واتفق كل الأطراف في الرأي بعدم جواز تكرار تجارب الماضي، ويهدف طمأنة الجميع رأى فخامة الرئيس أن يتم اختيار محافظ كردي مستقل يكون موضع قبول من جميع الأطراف الفائزة، ولدى استمرار تبادل الآراء اتفق الجميع بالنتيجة على أن يكون منصب محافظ كركوك بصيغة ثلاثية.

فكان أن طلب كل طرف أن يكون المنصب لمكونه أولاً، وأصر فخامة الرئيس على أن يشغل منصب المحافظ أولاً شخص كردي. كذلك، طلب فخامة الرئيس بارزاني من المشاركين في حال لم يقبلوا بأن يكون المحافظ أولاً كردي مستقل أن يذهبوا ويتفاوضوا مع الاتحاد الوطني، لكنهم جميعاً رفضوا الاتفاق مع الاتحاد على موضوع تعيين المحافظ. بعد ذلك، عقدت اجتماعات أخرى، ورغم أن النصاب القانوني كان في كل مرة كاملاً يتيح اختيار المحافظ، كان يراعى دور وجهود ووساطة السيد السوداني لأن الملف كان عنده، وقد بذل جهوداً كبيرة للجمع بين الأطراف والتوصل إلى حل يناسب كركوك.

ما جرى في 10 آب في فندق الرشيد ببغداد تعيين المحافظ وحكومة كركوك المحلية بدون تبليغ جميع الأطراف وفي غياب ممثلي التركمان وقسم من العرب والحزب الديمقراطي الكردستاني، ليس قانونياً وفيه ثغرات وليس على الطريق السوي. نحن نعتقد أن ما جرى لا يمكن أن يكون الحل الصحيح لتجاوز مشاكل محافظة كركوك. الحل وإنهاء المشاكل في هذه المحافظة ومداداة الآم ومعاملة أهالي كركوك لا يأتي من خلال المزايادات والعواطف واللعب السياسي. الحل هو عدم التفرد وعدم محاولة تهميش الأطراف وأن تشارك الأطراف كافة في إدارة كركوك بحسن نية من أجل خدمة الشعب.

محمود محمد
المتحدث باسم الحزب الديمقراطي
الكردستاني
12 آب 2024

أصدر الحزب الديمقراطي الكردستاني بياناً عبر ناطقه الرسمي محمود محمد بخصوص تعيين محافظ كركوك ريبوار طه، وقال إن «ما جرى في 10 آب في فندق الرشيد ببغداد لتعيين المحافظ وحكومة كركوك المحلية ليس قانونياً وفيه ثغرات».

فيما يلي نص بيان الحزب الديمقراطي الكردستاني:
بشأن التغيرات والتطورات المتعلقة بتشكيل حكومة كركوك المحلية، كانت لنا منذ إعلان نتائج انتخابات كركوك ملاحظات مفادها أن النتائج لا تظهر الإرادة الحقيقية لأهالي كركوك، لكننا غضضنا النظر عنها حفاظاً على المصلحة العامة لأبناء كركوك ومراعاة لأوضاع المحافظة ومجمل العملية السياسية. منذ ذلك الحين، كانت هناك محاولات عديدة لتوصل جميع الأطراف في كركوك إلى حل ملائم، لأن الوضع في كركوك وضع استثنائي ويجب أن يكون حله استثنائياً يخدم ازدهار واستقرار ورفاهية أبنائها.

امتداداً لتلك المحاولات، عقدت سلسلة اجتماعات مع الأطراف العربية والتركمانية، وفي آخر اجتماع لفخامة الرئيس بارزاني في (4 آب 2024) الذي حضره جميع ممثلي العرب والتركماني، جرى التأكيد على ضرورة أن تتجه الحلول باتجاه مراعاة حقوق جميع مكونات كركوك، وفي إطار التوافق والإجماع الوطني،



أمير الكورد الإيزيديين: لدينا تاريخ من التعايش المشترك مع المسلمين

أشاد أمير الكورد الإيزيديين في العراق والعالم، الأمير حازم تحسين بك بجهود جميع الأطراف لإنهاء الأوضاع التي كانت قائمة منذ أيام، ويدعو إلى الحفاظ على التعايش في إقليم كردستان بقانون يعاقب أي شخص يقوم بالازدراء من أي مكون أو دين كان.

وقال أمير الكورد الإيزيديين في العراق والعالم، الأمير حازم تحسين بك، يوم الأحد (11 آب 2024) لشبكة رووداو الإعلامية: «نشكر كل من كان له دور في تهدئة الأوضاع، وخاصة رئاسة إقليم كردستان والمسؤولين الحكوميين والشخصيات الاجتماعية والدينية».

وأضاف: «نحن ومسلمو كردستان لدينا تاريخ مشترك، لقد عاش أجدادنا معاً ولا ينبغي تدمير هذه العلاقة التاريخية المشتركة بكلمات أحد».

ودعا الأمير حازم تحسين بك إلى إقرار قانون في برلمان كردستان لحماية العيش المشترك، مشيراً إلى أنه «يجب أن يكون هناك قانون يعاقب كل من يخطئ أو يستهزئ من أي مكون أو دين كان».

وأكد على ضرورة «ألا تحتسب التصرفات الشخصية لأي شخص يتبع ديانة ما على ديانته وشعبه، ويجب أن نكون أكثر يقظة في مواجهة أولئك الذين يريدون إثارة المشاكل، وهم أعداء هذا البلد».

وشدد على أنهم مصممون على «تعزيز المحبة والأخوة ومد جسور السلام مع الجميع والعمل بروح المسؤولية، فضلاً عن مواجهة كل خطابات الكراهية وتشتت الوحدة الاجتماعية، والتهديدات للأمن والنسلم الداخلي».

أمير الكورد الإيزيديين في العراق والعالم، الأمير حازم تحسين بك أكد على أنه «نمد يدنا للجميع، لتعزيز الخير والسلام، والعمل على تعزيز الأخوة والسلام الاجتماعي».

يأتي ذلك بعد نشر مقطع فيديو في وقت سابق من هذا الشهر، ظهر فيه قائد قوات سنجان، قاسم شنشو، متحدثاً وهو ما تم تفسيره لاحقاً على أنه يسبب لبني الإسلام، مما أدى لردود فعل واسعة.

وعلى إثر ذلك أصدرت محكمة استئناف نينوى مذكرة قبض بحق قائد قوات سنجان، قاسم شنشو، بتهمة الإساءة للرسول محمد (ص)، والتحريض على الحرب بين الديانات.

وسبق أن ذكر حيدر شنشو، ابن شقيق قاسم شنشو، لشبكة رووداو الإعلامية، أنه يعتقد بأن تصريحات عمه عن نبي الإسلام محمد (ص) قد أسبب تفسيرها، مشيراً إلى أنه «تمت المبالغة في هذه المسألة رغم توضيحاتنا».

وأضاف أن الهدف من تأجيج الموضوع هو يهدف «خلط الأمور»، لافتاً إلى أن الموالين لداعش قاموا باستغلالها.

وحذر من أنه في حال الاستمرار بذلك، فسوف يتخذون موقفاً مردفاً أن «الذين يعارضوننا اليوم لم يقولوا شيئاً عن كل الانتهاكات التي ارتكبت بحقنا».

وزار وفد من المجلس الروحاني الإيزيدي برئاسة بابا شيخ، الخميس (8 آب 2024)، اتحاد علماء الدين الإسلامي في إقليم كردستان، وأكدوا على التعايش واحترام الأديان.



مسرور بارزاني في ذكرى الإبادة الجماعية للإيزيديين: نسعى لتطبيع أوضاع سنجان وإعادة إعمارها وتأمين عودة طوعية كريمة للنازحين



أصدر رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني، يوم السبت 3 آب 2024، بياناً بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة للإبادة الجماعية للإيزيديين في سنجان.

ونشر الموقع الرسمي لحكومة إقليم كردستان، بيان رئيس الحكومة، وجاء فيه «تمر علينا اليوم الذكرى السنوية العاشرة للإبادة الجماعية التي ارتكبتها إرهابيو داعش بحق الأخوات والأخوة الإيزيديين في سنجان والمناطق المحيطة بها، تلك الجريمة البشعة التي أباد الإرهابيون خلالها الآلاف من أهالي المنطقة، فضلاً عن فقدان وتشريد عشرات الآلاف من الأبرياء».

تابع البيان «رغم مضي عقد من الزمن على اقتراف تلك المجزرة، إلا أن جراح وآلام أخواتنا وإخوتنا الإيزيديين لم تندمل بعد، فما زال الكثير منهم مفقودين، كما لم تستتب أوضاع المنطقة إلى الآن، مما حال دون عودة النازحين إلى مساكنهم نتيجة تسلط الميليشيات والمجموعات المسلحة الخارجة عن القانون في سنجان».

أكمل «في هذه الذكرى، نحیی ببالغ الاحترام والتقدير تضحيات قوات البيشمركة بقيادة الرئيس بارزاني في تحرير سنجان من براثن الإرهاب».

أكد على «مواصلة جهود حكومة إقليم كردستان مع الحكومة الاتحادية لإعادة تطبيع الأوضاع المضطربة في سنجان وضواحيها، والسعي لإعادة إعمار المنطقة، والعمل على تأمين عودة طوعية لائقة وكريمة للأخوات والأخوة الإيزيديين النازحين إلى ديارهم».

شدد على «ضرورة تنفيذ اتفاقية سنجان بحذافيرها كاملة، في سبيل إحلال الأمن والاستقرار في المنطقة، وتسليم مسؤوليات ومهام الحماية والإدارة إلى أهلها الأصليين».

أنقرة: «تحييد» 17 عنصراً من PKK داخل حدود إقليم كردستان



وأعلنت وزارة الدفاع التركية، يوم الاثنين، «تحييد» 17 عنصراً من حزب العمال الكردستاني PKK داخل حدود إقليم كردستان.

وتستخدم أنقرة مصطلح «تحييد» للإشارة إلى العمليات التي يتم خلالها قتل أو إصابة أو اعتقال أفراد من القوات المعادية لها.

وذكرت وزارة الدفاع التركية في بيان طالته 17 عنصراً من PKK في غارات جوية، بمنطقة عمليات (المخلب - القفل) داخل حدود إقليم كردستان.

وتشن تركيا عمليات عسكرية جوية وبرية في مناطق حدودية بإقليم كردستان، وكذلك داخل غربي كردستان (كوردستان سوريا)، ضد مسلحي PKK.

يذكر أنّ PKK يتخذ من جبال قنديل والمناطق الحدودية الوعرة داخل إقليم كردستان وبعض مناطق أربيل وسهل نينوى والسليمانية ودهوك النائية، مقللاً له، وينشط مسلحوه في تلك المناطق ويشنون منها هجمات على الداخل التركي، كما يفرضون ضرائب واثوات على سكان المنطقة.

ويرفض إقليم كردستان أن تكون أراضيها منطلقاً لنشئ الهجمات على دول الجوار، أعلنت وزارة الدفاع التركية، يوم الاثنين، «تحييد» 17 عنصراً من حزب العمال الكردستاني PKK داخل حدود إقليم كردستان.

سياسي إيزيدي: «قسد» أفرجت عن 1200 عنصر من داعش وترفض السماح لنا بإنقاذ مختطفة واحدة



أبدى السياسي الإيزيدي خيري بوزاني، يوم الأحد 11 آب / أغسطس 2024، استغرابه من ممارسات قوات سوريا الديمقراطية «قسد» بالإفراج عن 1200 عنصر من داعش ورفضها في الوقت ذاته السماح بإنقاذ المختطفات الإيزيدييات من مخيم الهول.

وقال المستشار في رئاسة إقليم كردستان خيري بوزاني في منشور عبر «فيس بوك»: «تم الإفراج عن 1200 عنصر من داعش، من سجون قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، مع ذلك، يرفضون السماح لنا بإنقاذ حتى مختطفة واحدة من مخيم الهول الذي يخضع لسيطرتهم».

وفي وقت سابق، أكدت قيادة عمليات غرب نينوى أن «قسد» منحت عفواً عاماً في الحادي والعشرين من تموز / يوليو 2024، شمل جميع السجناء، بما في ذلك 1200 من أفراد وقادة داعش، من بينهم 470 عراقياً، داعية القوات العراقية في المحافظة إلى توخي الحذر واليقظة واستخدام كافة الموارد لمنع هؤلاء من العبور إلى الأراضي العراقية.

وتشير تقارير المخابرات العراقية إلى إطلاق سراح أكثر من 400 من عناصر تنظيم داعش حتى الآن، وهناك مئات آخرين بانتظار الإفراج عنهم، رغم أن الإدارة الذاتية أعلنت أنها أطلقت سراح 180 إرهابياً فقط.

وتفيد تقارير بأن القرار الذي نذته «قسد» بالإفراج عن مقاتلين من التنظيم يأتي تنفيذاً لقرار عفو صادر عن الإدارة الذاتية في شمال شرقي سوريا عن المدانين بجرائم وفق قانون مكافحة الإرهاب المنتظر أن يستفيد منه أكثر من ألف محتجز في سجونها.

وتسيطر «قسد» على ما يقرب من ربع مساحة الأراضي السورية في شمال شرقي البلاد، وتعتقل في سجونها أكثر من 10 آلاف من عناصر تنظيم داعش.

باسنيوز

أعلنت رئاسة بلدية أربيل، اليوم الاحد، عن تنفيذ 5 مشاريع بكلفة مليار و200 مليون دينار، وتشمل هذه المشاريع اصلاح وانشاء ووصف وتعبيد الطرق في عدد من المناطق.

وذكرت رئاسة البلدية في بيان طالعه (باسنيوز)، بأنه «سيتم تنفيذ 5 مشاريع مهمة واستراتيجية في العاصمة أربيل بكلفة 1.2 مليار دينار وبنسبة 15% من إيرادات البلدية، وبمساحة تصل إلى 42 الف متر مربع».

أعلنت رئاسة بلدية أربيل، اليوم الاحد، عن تنفيذ 5 مشاريع بكلفة مليار و200 مليون دينار، وتشمل هذه المشاريع اصلاح وانشاء ووصف وتعبيد الطرق في عدد من المناطق.

وذكرت رئاسة البلدية في بيان طالعه (باسنيوز)، بأنه «سيتم تنفيذ 5 مشاريع مهمة واستراتيجية في العاصمة أربيل بكلفة 1.2 مليار دينار وبنسبة 15% من إيرادات البلدية، وبمساحة تصل إلى 42 الف متر مربع».

أعلنت رئاسة بلدية أربيل، اليوم الاحد، عن تنفيذ 5 مشاريع بكلفة مليار و200 مليون دينار، وتشمل هذه المشاريع اصلاح وانشاء ووصف وتعبيد الطرق في عدد من المناطق.

وذكرت رئاسة البلدية في بيان طالعه (باسنيوز)، بأنه «سيتم تنفيذ 5 مشاريع مهمة واستراتيجية في العاصمة أربيل بكلفة 1.2 مليار دينار وبنسبة 15% من إيرادات البلدية، وبمساحة تصل إلى 42 الف متر مربع».

بكلفة مليار و200 مليون دينار .. تنفيذ 5 مشاريع استراتيجية بالعاصمة أربيل

أعلنت رئاسة بلدية أربيل، اليوم الاحد، عن تنفيذ 5 مشاريع بكلفة مليار و200 مليون دينار، وتشمل هذه المشاريع اصلاح وانشاء ووصف وتعبيد الطرق في عدد من المناطق.

وذكرت رئاسة البلدية في بيان طالعه (باسنيوز)، بأنه «سيتم تنفيذ 5 مشاريع مهمة واستراتيجية في العاصمة أربيل بكلفة 1.2 مليار دينار وبنسبة 15% من إيرادات البلدية، وبمساحة تصل إلى 42 الف متر مربع».

باسنيوز

فضاءات



جان كورد

آن الأوان للعمل الكوردستاني المشترك

المتابع لأخبار الشرق الأوسط الذي على شفا حفرة من نار الحرب الشاملة التي إن بدأت فإنها ستقتضي على الأخضر واليابس كما يقال. والدول القريبة والبعيدة عن المنطقة تحث مواطنيها على تخزين المواد الغذائية الاستهلاكية الضرورية، وخاصة ما يتعلق منها بالأطفال، إذ أن الحرب ستنتسج والدول المنتجة للمواد الغذائية تكاد لا تستطيع تلبية الأسواق العالمية، إضافة إلى ارتفاع مصاريف الشحن والنقل يؤدي إلى أزمة غذائية عالمية، لذا فإن الحكام الأذكياء يعملون على أن تمر هذه الأزمة بأقل المصاريف التي تحتاجها بلادهم، والكف عن شراء الأسلحة الباهظة الثمن والشروع في تنفيذ البرامج التي تفيدهم في صون شعوبهم من الجوع، ومن الحاجة الماسة للأدوية وكذلك تأمين الحاجات الضرورية للمواطنين كالغاز والطحين والسكر وما تقتضي الأزمات من آلات ومخاض وأقنعة وما إلى هنالك من مواد ومستلزمات لوقاية المواطنين.

ومن أجل تمكين البلاد لتجاوز الأزمة التي ربما تشهد وتسيء إلى العديد من الدول، تشكل الحكومات فريقاً أو هيئة لوضع خطط لمواجهة الأزمة التي ربما تستفحل بسرعة، وتفقد تلك الخطط دون تأخير لأن حياة المواطنين أهم من كل شيء آخر.

منذ حرب أوكرانيا ازداد قلق المنظمات الدولية والأوروبية منها خاصة في ظل الحاجة الماسة إلى التعاون وعدم التفريط بالزمن في التعامل مع بوادر الأزمة العالمية والسعي المتواصل على قدم وساق لمواجهة كل إفرازات الأزمة الغذائية والصحية التي قد تفرزها الحرب التي يعتقد كثيرون بأنها قادمة لامحالة.

لا أدري إلى أي درجة حركتنا الوطنية الكوردستانية مستعدة لمواجهة المخاطر التي ستواجهها إن بدأت الحرب بين إيران وحماس وحزب الله والنظم التابعة ل طهران عملياً، ولكنني متأكد من أن التعاون بين مختلف أطراف الحراك الوطني الكوردستاني بات ضرورياً للغاية، إذ لا يستطيع طرف لوحيد تحمل أعباء الأزمة التي يريد البعض إستغلالها لتمكين أعداء الكورد وكوردستان والنيل من الإنجازات التي حققها إقليم جنوب كوردستان في كل المجالات، وقد تكون أجواء الحرب التي لم تبدأ بعد فرصة ذهبية للجيران لينفذوا فيها مخططاتهم التوسعية والمهادية للكورد وكوردستان، فقصص مناطق واسعة من كوردستان دون إدانة عالمية ومن دون أن يجد الأعداء أي تضافر وتعاون كوردي للكوردي قد يدفعهم إلى توسيع المناطق التي يحلو لهم التوسع فيها، إذ هناك دائماً من يستثمر مثل هذه الأجواء لتحقيق مآربهم ورغباتهم ضد الآخرين.

الشيء الوحيد الذي يمكننا تحقيقه الآن وضروري تحقيقه دون تردد هو بناء جبهة كوردستانية واسعة وشاملة تنبثق عنها لجان عديدة ولجنة كوردستانية للصواري تسعى للتواصل مع مثيلاتها في الدول المتقدمة والثرية للاستفادة منها في حماية مواطني كوردستان أثناء الحرب، وما بعد الحرب من نتائج أيضاً.

السويدياء تواصل احتجاجاتها المطالبة بإسقاط النظام



الأهالي عن المدير الرئيسي. وكانت بلدة مفعلة شمال شرقي السويداء شهدت توتراً، في 7 من آب الحالي، بسبب منع متظاهرين من الدخول إلى البلدة، وإطلاق نار في السماء من قبل فصائل مسلح يتبع للنظام. وبحسب شبكة "السويداء 24" المحلية، دعمت "المخابرات العسكرية" شخصاً يدعى سليم حميد لتشكيل فصائل مسلح جديد. وتأتي المظاهرة "المركزية" اليوم قبل أسبوع على الذكرى السنوية الأولى لبدء الحراك السلمي في السويداء، الذي انطلق في 17 من آب 2023 للمطالبة بالحرية وإسقاط النظام، وسط محاولات متكررة من النظام لإجهاض هذا الحراك.

في 15 من تموز الماضي، تعرضت مجموعة من المحتجين في السويداء لإطلاق نار من قبل قوات النظام السوري المتحصنة في مبنى قيادة فرع "حزب البعث" في المدينة، بعد محاولة المحتجين إعادة إغلاق المبنى، ما أسفر عن إصابة مدني خلال مظاهرة بالقرب من المبنى نفسه. كما توفي جواد الباروكي متأثراً بجروح أصيب بها برصاص قوات النظام في السويداء خلال مشاركته بمظاهرة، بالقرب من مركز "التسوية" وسط المدينة، في 28 من شباط الماضي، ليكون أول متظاهر في السويداء يُقتل على يد قوات النظام.

عنب بلدي

خرج متظاهرون بمحافظة السويداء جنوبي سوريا اليوم، الجمعة 9 من آب، في مظاهرة جديدة، مؤكدين استمرار حراكهم السلمي لليوم 359 على التوالي. وأفادت شبكة "السويداء 24" المحلية، أن جموع المحتجين توافدوا من مختلف قرى المحافظة ومناطقها، للمشاركة في المظاهرة المركزية وسط ساحة "الكرامة"، مطالبين بإسقاط النظام.

تخلل المظاهرة إلقاء الخطابات وترديد الأهازيج الشعبية، وتكريم التجمع المهني للمهندس مرسل الباروكي في ساحة "الكرامة"، الذي رفض سابقاً التكريم الحكومي بسبب موقفه المعارض للنظام.

تضمنت اللافتات التي نشرتها "السويداء 24" صوراً وعبارات تؤكد على استمرار المتظاهرين في ثورتهم، ولافات تطالب بالحرية وإسقاط النظام وتطبيق القرار الأممي "2254". بدوره، ذكر "مركز إعلام السويداء"، أن المتظاهرين في ساحة "الكرامة" استقبلوا وفد أهالي قرية مفعلة بالهتافات التي تؤكد وحدة الصف التي يحاول النظام السوري وإيران اختراقها.

وأضاف المركز أن الأهالي اليوم خرجوا رغم الحرب النفسية التي يشنها النظام السوري وإيران لخلط الأوراق في المحافظة وإحداث خرق أمني، وسعيهما المتواصل لتصعيد تلك الحرب لتصل إلى حدوث اقتتال داخلي وتحويل أنظار

يشتر غولر يكشف عن شروط تركيا للانسحاب من الأراضي السورية



كشفت وزير الدفاع التركي عن الشروط التركية للانسحاب من الأراضي السورية، وأكد أنه يمكن لتركيا وسوريا (النظام السوري) أن تعقد اجتماعات على المستوى الوزاري. في مقابلة مع وكالة رويترز قال يشتر غولر وزير الدفاع التركي: «لا يمكن لانقرة أن تناقش التنسيق بشأن الانسحاب من سوريا إلا بعد الاتفاق على دستور جديد وإجراء انتخابات وتأمين الحدود».

وأضاف غولر: «قد تعقد تركيا وسوريا (النظام السوري) لقاءات على مستوى وزاري في إطار جهود التطبيع إذا توفرت الظروف المناسبة». وبشأن العلاقات التركية مع دول المنطقة، قال غولر: «إن تركيا وسوريا يمكن لهما أن يجتمعا بوصفهما جزءاً من جهود التطبيع إذا تهيأت الظروف المناسبة»، مضيفاً أنه «لا يمكن لتركيا مناقشة التنسيق بشأن الانسحاب من سوريا إلا بعد اعتماد الأخيرة دستورها الجديد وإجراء الانتخابات وتأمين الحدود».

من جهة أخرى، أكد غولر أن تركيا مستمرة في خطوات صفقة شراء 70 مقاتلة من طراز F16 ومعدات التحديث من الولايات المتحدة كما هو مخطط لها، وأضاف: «نأمل أن يكتمل المشروع دون أي مشكلات حتى تسليم آخر طائرة». وأكد الوزير التركي أن «مسؤولين من أنقرة وواشنطن يواصلون مناقشة تفاصيل الصفقة، بجانب المحادثات بشأن العودة إلى برنامج المقاتلات من طراز F35، كما أورد أن بلاده حريصة على شراء طائرات «يوروفاتر تايفون» من بريطانيا وإسبانيا وألمانيا، ولكن لم يُحرز

هاكان فيدان لمثلي المعارضة السورية: بلادنا تدعم حواراً يمهّد لحل سياسي شامل

استقبل وزير الخارجية التركي هاكان فيدان ممثلين عن تنظيمات المعارضة السورية الرئيسية في أنقرة الخميس، بعدما أكد الرئيس التركي مطلع تموز رغبته في دعوة نظيره السوري بشار الأسد لزيارة بلاده كبادرة للمصالحة.

والتقى فيدان رئيس الائتلاف الوطني السوري هادي البكرة ورئيس هيئة التفاوض السورية بدر جاموس ورئيس الحكومة السورية المؤقتة عبد الرحمن مصطفى. وقالت وزارة الخارجية في بيان «تم تبادل وجهات النظر حول التطورات الراهنة في النزاع السوري ودعم بلادنا لجهود حوار وتفاوض هادفة وواقعية من شأنها أن تمهد الطريق لحل سياسي شامل في سوريا على أساس القرار 2254 لمجلس الأمن الدولي».

وأكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مطلع تموز أنه قد يدعو «في أي وقت» نظيره



ألمانيا تحكم بالسجن مدى الحياة لضابط في جيش النظام السوري

أعلن محامي سوري، يوم الخميس 1 آب، أن محكمة ألمانية ثبّتت قرار بالسجن مدى الحياة بحق ضابط في جيش النظام السوري لارتكابه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في سوريا.

عبر صفحته في «فيسبوك»، قال الحقوقي السوري، أنور البني «إن المحكمة العليا في ألمانيا ثبّتت قرار الحكم الصادر عن محكمة كوبلنز قبل عامين بالسجن مدى الحياة بحق الضابط السوري أنور رسلان، المتهم بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في سوريا».

تابع البني «كان الحكم عبر سبعمائة صفحة تحدث فيها عن التاريخ الإجرامي لعائلة الأسد الأب والأبن، وذكر بشار الأسد عدة مرات في نص القرار كمسؤول عن اتخاذ القرار بارتكاب جرائم الاعتقال والتعذيب ومعرفته الأكيدة بالقتل تحت التعذيب».

ويلاحق المحامي أنور البني وفريق من الناشطين السوريين، بالتعاون مع محامين ألمان، ضباطاً وأفراداً ساندوا النظام السوري في قمع الثورة السورية من الذين وصلوا إلى أوروبا، بجمع الملفات عنهم وتسليمها للمدعي العام الذي يتابعها ويصدر مذكرات توقيف على أساسها. وكانت آخر مذكرات التوقيف قد صدرت مطلع الشهر الماضي، في 7 تموز، بحق 5 متهمين، 4 منهم ينتمون لـ«مجموعات» فلسطين الحرة، وهم (جهاد أ.) و(محمود أ.) و(سمير أ.) و(وائل س.)، إضافة إلى السوري (مزهج ج.). واعتقل الخمسة بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في سوريا في العامين 2012 و2013.



أمريكا تؤكد التزامها بدعم مستقبل الشباب السوري

أكدت أمريكا التزامها بدعم مستقبل الشباب السوري، من خلال التعليم والتدريب المهني والدعم الاستشاري حسب الحاجة.

قالت السفارة الأمريكية في سوريا على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك): «في اليوم العالمي للشباب، تكرم الولايات المتحدة الشباب السوري وتؤكد التزامها بدعم مستقبلهم».

وأضافت السفارة: «من خلال التعليم والتدريب المهني والدعم الاستشاري حسب الحاجة، تساعد الولايات المتحدة الأطفال والشباب السوريين على بناء مستقبل أكثر إشراقاً لأنفسهم».

وأردفت: «من خلال توفير المنح الدراسية وتعزيز القيادة، نعمل على تمكين الجيل القادم من المساهمة في مجتمعاتهم وإعادة بناء



كيف تجعلك الخبرة خارج مجال الإعلام صحفياً أفضل؟

كريستيانا بيدي

المختلفة وتغطيتها بشكل أكثر دقة ووضوحاً. وتقول إنها «تساعدك في إبداء التعاطف والكتابة بشكل أفضل لأنك لا تحاول استخدام الكلمات المعقدة كما كنت تفعل في المقالات الجامعية».

لا ترفض أي فرصة

تقول كافازوس إن عملها السابق في المتاجر وحتى كمساعدة في تزيين شجرة الميلاد ساعدها في تحسين مهارات التعامل مع الناس وجعلها أقل خوفاً من اغتنام الفرص، كما علمها عدم رفض أي مهمة يتم تكليفها بها. وفي هذا الإطار، تقول كافازوس: «أشعر بأن هذه المهارات ساعدتني في ألا أرفض أي قصة أكلف بها. فأنا مثلاً لست ماهرة في التصوير، ولكنني لن أرفض أبداً أي فرصة للتقاط الصور».

ويضيف أن هذه التجارب أثرت على الموضوعات والقضايا التي يغطيها، قائلاً: «أعتقد أن عملي السابق في هذه الوظائف الأخرى جعلني صحفياً أكثر خبرة».

جعل القصص أكثر سهولة وقرباً للناس

في عملها السابق كعُلمة، اعتادت فارمر شرح المفاهيم المعقدة بشكل مبسط للتلاميذ. وتقول إن «الأمر كان مفيداً جداً عندما اضطررت إلى شرح أمور مثل الدراسات العلمية عند الكتابة عن الصحة والتغذية». كما جعلها ذلك تفكر أكثر، إذ تقول: «عندما تكون مُعلمًا، تتساءل دائماً «كيف كان بإمكانني شرح ذلك بشكل أفضل؟» أو «كيف كان بإمكانني أن أعلمهم بشكل أوضح؟»، مما يساعد حقاً».

وتضيف ثيل أن الخبرة المهنية المتنوعة يمكنها مساعدتك في فهم الخلفيات والمجتمعات

أو البريد الإلكتروني. وحسب ثيل، فإن «من أهم المهارات التي يجب أن يتحلى بها الصحفيون هي القدرة على طرح الأسئلة الثاقبة والبناء على ما تقوله المصادر، وكذلك جعلهم يثقون بك بما يكفي للارتياح في الحديث معك». وتضيف أن «هناك مهارة جيدة أخرى، وهي أن تعلم متى لا يرغب الناس بالتحدث إليك، لأنك ستواجه ذلك أيضاً في الصحافة».

بناء الصمود

من الشائع أن تتلقى الرفض عند عرض القصص على الناشرين أو التقديم إلى الوظائف الصحفية. لذا يمكن للخبرة في التعامل مع الأشخاص الصعبين من خلال خدمة العملاء أو البيع في المتاجر أو العمل في الضيافة أن تساعدك في تعزيز قدرتك على تحمل هذه المواقف. وفي هذا السياق، تقول ثيل إنه «عندما يفضي أحدهم لوجود خطأ في مشروبه أو لأنه استغرق وقتاً طويلاً في إعداده ويصرخ في وجهك، فإن ذلك يساعدك في بناء القدرة على الصمود عندما يتم رفض طلبك للوظيفة أو عرض قصتك، أو عندما يتأخر دخولك إلى مجال الصحافة أكثر مما ترغب». وتنصح بالآ «تسمح لذلك بالتأثير عليك، وألا لن تتمكن من الاستمرار».

تجارب متنوعة

قد تبدو صناعة الإعلام أحياناً وكأنها مليئة بالأشخاص المنعزلين عن الواقع. ولكن كما حدث مع إنجلترا، هناك العديد من الصحفيين الذين اضطروا للعمل في وظائف لا يجوبونها مقابل الحد الأدنى من الأجور أو أعلى قليلاً. ويقول الصحفي إن «كثيرين يبحثون عن العمل مع الوكالات أو كانوا يستيقظون مبكراً كل صباح لتوزيع الصحف قبل الذهاب إلى المدرسة. ولكن الإعلاميين ينسون أحياناً أن الوضع ليس سهلاً دائماً بالنسبة للكثير من الناس».

المملكة المتحدة آدم إنجلترا إن «صناعة الإعلام تظل مقتصرة على الطبقة المتوسطة العليا، إذ يميل كبار رؤادها إلى اتباع نفس النمط، من حيث الالتحاق بالمدارس الخاصة، ثم الجامعة، ثم الوظيفة الإعلامية. ويُعد هذا المسار طبيعياً، ولكنني أشعر بأنه قد يصعب على غير الإعلاميين أن يتحدثوا عن تجاربهم خارج المجال».

ومع ذلك، يمكن للخبرات المهنية من خارج مجال الإعلام أن تكون غنصراً قيماً. فقد عملت جينا فارمر كعُلمة في المدارس الثانوية لمدة ثماني سنوات قبل أن تبدأ عملها المستقل والتخصص في الكتابة عن موضوعات الأبوة والأمومة والصحة. وقد ساعدتها خبرتها التعليمية في تكوين الأفكار لقصصها، حتى أصبحت تُدير اليوم مجلة الأمومة mumernity.co.uk بالإضافة إلى نشر أعمالها في صحف مثل الأندبندنت والتلجراف وموقعي Mother and Baby وHappiful، وذلك على الرغم من عدم حصولها على شهادة دراسية رسمية في الصحافة. وفي هذا الصدد، تقول إن «هناك أكثر من طريق إلى الصحافة - ولا يشمل ذلك برامج التدريب بالضرورة».

وقد عمل كل هؤلاء خارج مجال الإعلام في الماضي، وهو ما اعتبره مفيداً في التواصل مع الناس وتوسيع وجهات نظرهم وإبداء التعاطف وعرض القصص بطرق أكثر وضوحاً وسهولة. كما أن هذه التجارب ساعدتهم في معرفة ما إذا كان العمل بالصحافة هو هدفهم. وقد جمعت بعض الأفكار والنصائح بعدما طلبت منهم أن يشرحوا بدقة كيف استفادوا من هذه الخبرات.

تعزيز مهارات إجراء المقابلات

تتيح الوظائف التي تشمل التعامل مع العملاء فرص التحدث إلى الناس وتهنئة المواقف الصعبة وإنشاء العلاقات، مما يمكن أن يساعد لاحقاً في إجراء المقابلات من أجل القصص، سواء في الأماكن العامة (vox pops) أو عبر الرسائل



ما الذي تحتاجه الصحفيات لمواجهة حملات الابتزاز والتهديد؟

محمد ناموس

وبهدف مساعدة العاملات في مجال الإعلام على ممارسة مهنتهن بأمان، أعدت اليونيسكو ومركز نايت للصحافة والمؤسسة الدولية للإعلام النسائي (IWMF) في اليوم العالمي للمرأة دورة تدريبية ذاتية مكثفة بعنوان كيفية إعداد التقارير بأمان تركز على:

- التدريب على معالجة التهديدات والتحرشات التي تواجهها العاملات في مجال الإعلام في حياتهن اليومية.
- تحديد شبكات التضامن - بين الصحفيات أنفسهن وأيضاً مع الزملاء الذكور، وداخل غرف الأخبار والمؤسسات الإعلامية.
- تدريبات وبروتوكولات تتعلق بالسلامة تستخدمها غرف الأخبار والمؤسسات الصحفية.
- ضرورة كسر محظور الصمت والتحدث عن التهديدات الجسدية والنفسية والرقمية التي تواجهها الصحفيات والمؤسسات الصحفية.

بالإضافة إلى ما سبق تقدم إليكم مجموعة مواقع وموارد بإمكان الصحفيات استخدامها لمواجهة الابتزاز والعنف:

تقدم المؤسسة الدولية للإعلام النسائي عبر موقعها الرسمي دعماً وموارد للصحفيات، بما في ذلك دورات تدريبية وورش عمل حول الأمان الرقمي والتوعية بالمخاطر وكيفية الاستجابة وحماية نفسك من التهديدات والابتزاز. كما تقدم لجنة حماية الصحفيين العديد من الموارد والنصائح للصحفيات الذين يواجهون التهديدات والابتزاز، مع إرشادات عامة حول كيفية التصرف والتعامل مع هذه المواقف.

وتوفر منظمة نساء في الصحافة معلومات ونصائح حول كيفية التعامل مع التهديدات والابتزاز التي تتعرض لها الصحفيات، بما في ذلك استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل آمن.

وتقدم منظمة التحالف العالمي لدعم الصحفيات (Global Support Campaign for Women Journalists) موارد حول حماية الصحفيات ودعمهن في مواجهة التهديدات والابتزاز.

وتبين الإعلامية آلاء عامر أنها دائماً ما ترد على التعليقات المسيئة لأنها تعتبر أن السكوت يعني السماح لأصحاب التهديدات والتعليقات بتحقيق مرادهم، وهي تعتمد الرد الساخر وتفنيد خطأ فكرة المعلق، باعتبارها نوعاً من المقاومة، وهذا ما يدفع المسيء إلى الهروب لأنه لم يكن يتوقع الرد.

وتؤكد عامر أن الإساءات تولد لديها مشاعر متفاوته بين الغضب والحزن واليأس لأنه أمر محزن أن تخاطب مجتمعاً بعقلية مغلقة، مضيفة أنه على كل سيدة أن تحمي نفسها بالطريقة التي تشبهها، «أنا أحمي نفسي عندما أرد على الإساءة بصوت عال، ولكن هذا الأمر يتطلب جهداً وطاقة نفسية كبيرة، وأحياناً أحمي نفسي بحظر المسيئين».

ويبين مركز إعلام المرأة أن التحرش الجنسي عبر الإنترنت له هدف واضح: إثارة الخوف، والتقليل من شأن وإذلال وفضح المستهدفات، فضلاً عن تشويه سمعتهن على المستوى المهني وإسكاتهن في وقت نحن في أمس الحاجة إلى وجهات نظرهن وإصرارهن.

ووفقاً لمراجعة حرية الصحافة السنوية لتحالف النساء في الصحافة، «كانت النساء أول صحفيات يكتبن عن الحرب في أوكرانيا، وعلى الرغم من الخطر الذي يهددهن، بقيت النساء في أفغانستان لتوثيق وفضح الظلم الذي فرضته حركة طالبان، وخاطرت النساء في إيران بكل شيء من أجل إيصال صرخات أخواتهن بينما نظر بقية العالم بعيداً».

خطة مواجهة

في محاولة لمواجهة العنف الممارس على الصحفيات، أصدرت اليونيسكو بالتعاون مع مركز نايت للصحافة والمؤسسة الدولية للإعلام النسائي (IWMF) توصيات وموارد لتعزيز سلامة الصحفيات، بالإضافة لتنظيم مؤتمر أكاديمي سنوي حول سلامة الصحفيين.

كما بينت اليونيسكو في ورقة مناقشة بحثية الاتجاهات العالمية في العنف عبر الإنترنت ضد الصحفيات، وأوضحت في ورقة بحثية أخرى ما الذي يمكن للمؤسسات الإخبارية أن تفعله أكثر لمكافحة العنف الجنساني عبر الإنترنت.

كما أفادت 48٪ من الصحفيات اللواتي شملهن الاستطلاع بتعرضهن للمضايقات من خلال رسائل خاصة غير مرغوب فيها على وسائل التواصل الاجتماعي.

صورة وحث الأكاديميون الذين أجروا البحث شبكات وسائل التواصل الاجتماعي على:

- إصلاح الخوارزميات التي وجدوا أنها تثير الكراهية ضد المرأة، وحذف مرتكبي العنف القائم على النوع الاجتماعي من المنصات ومعاييرهم.
- دعوة الحكومات، وصناع الأخبار وشركات التكنولوجيا العملاقة، إلى بذل المزيد من الجهود لمعالجة العنف عبر الإنترنت ضد الصحفيات.

ووثق موقع تحالف النساء في الصحافة أكثر البلدان قمعاً للصحفيات، كما بين وضع حرية الصحافة للصحفيات في آب/أغسطس 2023 زيادة في التهديدات والتحرش والحرمان من الوصول، وهناك أمثلة عديدة من الدول العربية على قمع الصحفيات.

ومن سوريا تحدث لنا الإعلامية وصانعة الأفلام والناشطة النسوية آلاء عامر عن تجربتها بالقول إن النساء الصحفيات والناشطات يتعرضن لمحاولة التهديد عن طريق التعليقات والرسائل التي تتضمن تسفيهاً وتسخيماً للمحتوى المقدم، كما تشمل أحياناً السخرية من صاحبة المحتوى وطريقة لبسها، ويصل الأمر أحياناً للتهديد، بهدف إسكاتهن.

أكثرها شيوعاً التعليقات الشخصية، يليها التهديدات عبر الإنترنت والاتصالات الرقمية وردود الفعل العنيفة، والهجوم الإلكتروني، وخطاب الكراهية والابتزاز والتهديد الجنسي. وجاء الضرر من الهجوم الإلكتروني في المقام الأول على منصة أكس (تويتر سابقاً) بنسبة 60٪ من المشاركات، وفيسبوك (44٪)، وعبر البريد الإلكتروني (43٪).

ويسبب تأثير التهديدات على الصحة العقلية والخوف على السلامة الجسدية أشارت خمس النساء العاملات في الصحافة إلى أنهن فكرن في ترك الصناعة تماماً. وبيّنت المنظمة وجود خطر حقيقي من أن يقوم الجناة بإسكات النساء ومنعهن من القيام بدور نشط في وسائل الإعلام.

واعتبر تقرير للجارديان أن العنف ضد الصحفيات عبر الإنترنت هو أحد أخطر التهديدات العالمية لحرية الصحافة، وتسبب بمقتل عدد من الصحفيات، وفقاً لبحث عالمي شمل مقابلات مع أكثر من 1000 صحفية في 15 دولة حول العالم، قالت الغالبية العظمى من الصحفيات المشاركات إنهن عانين من الإساءة والتهديدات عبر الإنترنت.

ووجد البحث أن ما يقرب من ثلاثة أرباع الصحفيات اللواتي شملهن الاستطلاع تعرضن للعنف عبر الإنترنت أثناء عملهن، تحديداً 25٪ للعنف الجسدي، بما في ذلك التهديد بالقتل، والعنف الجنسي بنسبة (18٪)، وقالت 13٪ إن تهديدات بالعنف طالت المقربين منهم، بما في ذلك الأطفال والرضع.



كلمة الاتحاد



مرفان باديني

رقعة واقع

نسمع بين الحين والآخر، ونحن نتصفح عالم وسائل التواصل الاجتماعي من فيسبوك وغيرها من القنوات الإعلامية والمنصات الأخرى عن قصص نجاحات لأشخاص سواء أكانوا داخل بلدانهم أو منتشرين في دول المهجر والاعتزاز.

تلك النجاحات تبعث على الفخر والاعتزاز كذلك تبث في نفوسنا جرعات أمل وثقة بطاقات وقدرات شبابنا وشبابنا على كافة الأصعدة، ومما لا شك فيه أن قصص تلك النجاحات لم تأت مصادفة، فواء كل قصة حكاية وواقع مرير من المعاناة والمرارة.

ففي الوقت الذي لاتزال بلداننا ومجتمعاتنا تنح تحت وطأة الحروب والويلات، إضافة إلى سوء الأحوال الاقتصادية المتدنية وانعدام لأبسط المقومات في حياة كريمة، ناهيك عن فقدان الأمن والأمان وما يشكله من تحديات وتهديد حقيقي على حياة الناس تنعدم معها أي بركة أمل في النمو والتطور، رغم ذلك كله نراهم يحققون نجاحات، ويتفوقون في مجال تعليمهم الدراسي ويحصلون أعلى المعدلات والدرجات.

ونحن إذ نسترجع كل ما حدث وما زال يحدث في مجتمعاتنا وما وصل إليه واقعنا المرير من الدرك الأسفل في التخلف والانحلال الأخلاقي نصاب بالذوار، ويصعب علينا استيعاب أبعاد هذا الواقع المؤثر للسخرية، وتبعث على الأسى والحزن لما آلت إليه أحوال البلاد والعباد.

أمام هذه اللوحة القاتمة أقت الظروف بمن تبقى أن يبحثوا في بلاد الله الواسعة عن موطئ قدم لهم على رقعة واقع في بلد مغاير لثقافته ونمط معيشتة وسلوكه، سرعان ما تتبدد ظروفهم وتظهر بوادر الإبداع والنجاح أمام فئة الشباب والشابات تلك البيئة الملائمة المنفص أمام تنفق قدراتهم وانبثاق طاقاتهم ومواهبهم التي سرعان ما تطفوا إلى السطح.

إن معيار فشل ونجاح أي عمل يتم تقييمه على الأرض من خلال تقييم نتائجه الملموسة وهو ما يظهر جلياً للعيان أن شبابنا وشبابنا هم أهل لهذا النجاح، حيث يبذلون في بيئتهم الجديدة، ويستفيدون من محيطها الغني والمتنوع بكنوز المعرفة ما يشكل دافعاً أمام مواصلة سعيهم تجاه تحقيق أحلامهم، فالمستحيل ممكن في ظل توافر الإرادة طالما يسعى الشخص للنجاح، فذلك يتطلب قدراً من المرونة وإن تعرض للفشل أو الرفض مرات ومرات لا يعني بالضرورة نهاية الأمر بل هي محفزات قوية على الاستمرار للمضي قدماً، وبسبيل الخلاص يكمن في دمقرطة المجتمعات وإشاعة الحريات وفتح المجال أمام التقدم والانفتاح، بعكس دول الاستبداد التي تعد كل ذلك غولاً مخيفاً بل وخطراً ماحقاً.

عضوة اللجنة المركزية في الحزب الديمقراطي الكوردستاني سوريا تقدم محاضرة عن الهجرة وأثرها على الفرد والمجتمع

في إطار سلسلة الفعاليات الثقافية والتعليمية، الذي يقوم بها اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني روج نانا أقامت السيدة هيام عبدالرحمن، عضوة اللجنة المركزية في الحزب الديمقراطي الكوردستاني سوريا، بتاريخ المصادف 29 يوليو 2024 محاضرة هامة حول موضوع الهجرة، تطرقت خلالها إلى أسبابها والتحديات التي تتركها على الفرد والمجتمع. وشملت المحاضرة تحليلاً عميقاً للعوامل التي تدفع الأفراد إلى الهجرة، بما في ذلك الظروف الاقتصادية والسياسية، إضافة إلى مناقشة التأثيرات الاجتماعية والنفسية للهجرة على المجتمعات. تأتي هذه المحاضرة في إطار جهود الحزب للتوعية بالقضايا الحيوية التي تؤثر على المجتمع الكوردي وتقديم حلول واقعية للتحديات التي تواجهه. وكما تعد الهجرة ظاهرة عالمية لها تأثيرات كبيرة على الأفراد والمجتمعات على حد سواء. يتزايد عدد المهاجرين من سنة إلى أخرى نتيجة لأسباب متعددة، تتنوع بين الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. من بين الأسباب الرئيسية للهجرة نجد الظروف الاقتصادية الصعبة، مثل نقص فرص العمل والبطالة، فضلاً عن الأزمات السياسية والنزاعات التي تدفع الأفراد إلى

البحث عن حياة أكثر استقراراً وأماناً. علاوة على ذلك، تسهم الفروقات في مستويات المعيشة والتعليم والرعاية الصحية في زيادة رغبة الأفراد في الانتقال إلى بلدان أكثر تقدماً. تتسم تداعيات الهجرة بتنوعها وتعقيدها. على الصعيد الفردي، يمكن أن تؤدي الهجرة إلى تحسين مستويات المعيشة وزيادة الفرص التعليمية والمهنية. ومع ذلك، تواجه العديد من المهاجرين تحديات مثل صعوبات التكيف الثقافي والاجتماعي، والتمييز والضغط النفسي المرتبطة بالاندماج في مجتمع جديد. أما على الصعيد المجتمعي، فإن الهجرة تؤثر في بنية المجتمع والمساهمة في تنوعه الثقافي. قد تسهم في تعزيز النمو الاقتصادي من خلال زيادة القوى العاملة وتنشيط أسواق العمل، ولكنها قد تخلق أيضاً ضغوطاً على الخدمات العامة والبنية التحتية. لذا، تعد إدارة الهجرة والسياسات المتبعة في هذا المجال من العناصر الحيوية لتحقيق التوازن بين الفوائد والتحديات المرتبطة بها. بشكل عام، تظهر الظاهرة أن الهجرة، رغم تعقيداتها، تظل جزءاً أساسياً من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية العالمية، ويتطلب التعامل معها استراتيجيات فعالة توازن بين احتياجات المهاجرين واحتياجات المجتمعات المضيفة



برقية التعزية من اللجنة التنفيذية

من اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روج نانا الى السيد سعيد عمر عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ومسؤول مكتب العلاقات الوطنية



ببالغ الحزن والأسى، تقدم اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روج نانا بخالص التعازي والمواساة لسيادتكم وللعائلة الكريمة، في وفاة المغفور له الذي وافته المنية بعد صراع طويل مع المرض إننا في هذه اللحظات العصبية ندعو الله أن يتغمده الفقد برحمته الواسعة، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهمكم وأفراد عائلته الكريمة الصبر والسلوان. نسال الله لكم طول البقاء، وللنفيد الرحمة والمغفرة

زيارة الى مقر لجنة محلية فائدة للحزب الديمقراطي الكوردستاني



يوم الخميس الواقع في 2024/8/1، اجري وفد من هيئة فرع إقليم كردستان لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني-روج نانا زيارة الى مقر لجنة محلية فائدة للحزب الديمقراطي الكوردستاني بغرض تقديم التهاني والتبريكات بمناسبة تسلم السيد مصطفى عمر منصبه الجديد كمسؤول للجنة. ضم الوفد الانسة امينة تمو، مسؤولة التنظيم في دهوك، والأستاذ حسين موسى مسؤول مكتب شؤون الطلبة في هيئة الفرع، وسعد الخضر مسؤول محلية جامعات ومعاهد دهوك (1)، ودبلان شرو مسؤول مكتب العلاقات في محلية دومين، ومن الجانب الآخر، حضر كل من السيد ياسر سامي مسؤول لجنة اتحاد الطلبة

والشباب

وفد اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روج نانا يشارك في مراسم عزاء الشخصية الوطنية والاجتماعية نزار عمر خليل في زاخو



شارك وفد فرع إقليم كردستان و محليته بتاريخ 7 أغسطس 2024 في مراسم العزاء الخاصة بالشخصية الوطنية والاجتماعية نزار عمر خليل في مدينة زاخو الوفد المشارك كان من عدة محليات تابعة لفرع إقليم كردستان، بما في ذلك دومين، فايدة، زاخو، والجامعات نزار عمر خليل هو الشقيق الأكبر للأستاذ سعيد عمر عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا ومسؤول مكتب العلاقات الوطنية

تهدف مشاركة الوفد في هذه المراسم إلى التعبير عن التضامن والتآزر مع عائلة الفقيد في هذا الوقت العصيب، وإظهار التقدير والاحترام لإسهامات الفقيد في خدمة القضية الوطنية المكتب الاعلامي لفرع إقليم كردستان

دور الشباب في المجتمع



حيدر في مقابله على أن الشباب الكوردي يلعب دوراً حاسماً في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية. فمن خلال مشاركتهم الفاعلة، يساهمون في بناء مجتمع أكثر وعياً وقدرة على مواجهة التحديات الراهنة.

في إطار الاحتفال بيوم الشباب العالمي الذي يصادف 12 أغسطس، اجرت قناة روداو مقابلة مع فرحان خليل حيدر، مسؤول مكتب التنظيم في اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روج نانا

إن الأدوار التي يقوم بها الشباب تتجاوز المشاركة البسيطة في الأنشطة الاجتماعية، إذ تشمل قيادتهم لمبادرات تهدف إلى تحسين نوعية الحياة في مجتمعاتهم، وذلك من خلال التعليم، والتوعية، والمشاركة في الأعمال الخيرية والمجتمعية. هذه الأنشطة لا تساهم فقط في تطوير الأفراد، بل تعزز أيضاً من تماسك المجتمع واستقراره.

هذه المقابلة تسلط الضوء على الدور المحوري الذي يلعبه الشباب في المجتمع الكوردي، وأهمية تعزيز الوعي وتشجيع التعليم بين الشباب، بالإضافة إلى مناقشة التحديات الكبيرة التي تواجههم والتي تؤدي في كثير من الأحيان إلى هجرة العقول الشابة إلى الخارج. الشباب هم عماد المجتمع وأساس نهضته، فهم القوة الدافعة التي تمتلك الطاقة والإبداع اللازمين لتحقيق التغيير والتقدم. وأكد فرحان

ختام مشروع تعزيز المرونة والتنسيق المجتمعي



مؤكداً على التزامهم بدعم وتعزيز المشاريع التي تساهم في بناء مجتمع متماسك ومرن. تم اختتام مشروع «تعزيز المرونة والتنسيق المجتمعي» بتكريم المشاركين في هذه الفعالية حيث يهدف المشروع إلى تحسين التنسيق بين الجهات المحلية وتعزيز قدرة المجتمعات على التكيف مع الأزمات والطوارئ. وشهدت الفعالية حضور عدد من المسؤولين والممثلين عن المؤسسات المشاركة، الذين عبروا عن تقديرهم للجهود المبذولة في تنفيذ المشروع.

في إطار تعزيز التعاون المجتمعي وتعزيز قدرات الشباب، شارك وفد من اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني روج آفا في مناسبة ختام مشروع «تعزيز المرونة والتنسيق المجتمعي»، الذي أقيم بتاريخ المصادف 30 يوليو 2024 بحضور عدد من الشخصيات البارزة والجهات المشاركة في المشروع.

تم عرض نتائج المراحل المختلفة، بما في ذلك ورش العمل والتدريبات التي أجريت، ومناقش المشاركون التحديات التي تم التغلب عليها والإنجازات التي تحققت. وأكد المنظمون أن المشروع ساهم بشكل كبير في بناء شبكة قوية من التعاون بين مختلف الفئات المجتمعية، مما يساهم في تعزيز القدرة على التعامل مع الأزمات المستقبلية بفعالية أكبر

تخلت المناسبة العديد من الفعاليات والنقاشات التي تسلط الضوء على الأثر الإيجابي للمشروع على المجتمع المحلي، وكيفية تعزيز التنسيق بين الفئات المختلفة لمواجهة التحديات. وأعرب ممثلو اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني روج آفا عن تقديرهم لمبادرات المشروع، مشيرين إلى أهمية استمرار مثل هذه البرامج في دعم الشباب وتعزيز روح التعاون المجتمعي كما قدم الوفد ملاحظات واقتراحات حول كيفية تطوير مشاريع مماثلة في المستقبل،

ثقافة وحياة

هنر بهزاد
جنيدي



ذكرياتي مع الفنان
محمد شيخو

(١)

«وطني الصغير هو غاز للطبخ وحقيبتي المحمولة على الكتف وتلك الصورة القديمة لمحمد شيخو»
تلك كانت اجابة محمد حمو، صديقي الكويتي، المتمرد والمتمرس على مواجهة قسوة وشدة الحياة حين استغريث من تنقله بين بيوت الاجرة الكثيرة في السنة الواحدة، كانت صورة أثرية للفنان بإطار خشبي

مهترئ لكنها كانت عزيزة على قلبه لا يفرط بها، ولا ينساها حيث رحل.

(٢)

في إحدى المناسبات القومية في مدارس دوميذ طلبنا من تلامذتنا الصغار تحضير بعض الأغاني لينشدوها في الحفل، وحين بدأت فقرة الغناء تفاجأنا أن غالبية الطلاب قد حضروا أغاني عن الحب والوطن للخالد محمد شيخو، وصادفت تلك المناسبة حضور الفنان بهاء شيخو شقيق المرحوم لتلك الحفلة، وجلس، واستمع بكل تفاعل وتأثر لهؤلاء الأطفال وهم يغنون، ويبدنون للمرحوم بأشهر وأعذب أغانيه، أحسست بتأثر شقيق الفنان، فالتفتُ إليه: أستاذ بهاء! هذا هو الخلود الإنساني والفني والقيمة التاريخية والحقيقية لأي مبدع، وحلم كل مناضل أفنى عمره في خدمة شعبه وقضية أمته؛ أن تبقى رسالتهم خالدة ومستمرة وسارية المفعول حتى بعد موتهم بمئات السنين، كما اليوم، براعم الكورد يتغنون بقصائد محمد شيخو بعد عقود طويلة من وفاته ودون أن يكونوا قد التقوا به يوماً!

(٣)

كنا نغني معاً مدة ستة أشهر أغنية محمد شيخو المشهورة «نسرين» نغنيها بحرقه العاشق المتيم وبإحساس الرجل الولهان، فقد أحب صديقي فتاة من نصف نظرة، ومن مسافات بعيدة وتوصل إلى معلومات عنها وأن اسمها «نسرين» وفيما بعد اكتشف أنه لا علاقة للفتاة المشهورة باسم نسرين وأن لها اسماً آخر، وعلى مقال «شر البلية ما يضحك» ضحكنا طويلاً على كمية الأوجاع والأهات التي سكبناها في ألحان تلك الأغنية، وفي أحرف اسم نسرين، وتأسفنا أنها ذهبت سدى لعنوان مجهول ولسماء غريبة.

(٤)

كنا نسمع في بعض الجلسات والقراءات من كان يشكك بأصول محمد شيخو الكوردية، والرد على هذا التساؤل حقيقة سمعته أيضاً من أخيه الفنان بهاء وتعليقه الجميل:

بالنسبة لنا فإن إثبات هذا الاحتمال والادعاء المضحك أو بطلانه لا يؤثر على قدر وقيمة وعطاء محمد شيخو التاريخي، بل على العكس تماماً فإن من يجتهد، ويشكك بالنسب الكوردي لمحمد شيخو فإنه بذلك يعلي من شأنه بين

الشعب الكوردي وبين عظماء الإنسانية لأنه وبالرغم من أصوله غير الكوردية-كم يدعون - فقد قدم ما قدمه للشعب الكوردي من توضيحات بالعمق والمال وبالفن والحياة ومن تفرغ لا محدود، وفي أسوأ المحطات التاريخية للشعب الكوردي، خسر كل شيء دون أي مقابل يُذكر فقط إيماناً منه بعدالة قضية هذا الشعب وحقه بالعيش في وطنه كوردستان حراً ومستقلاً .

(٥)

في فترة خدمتي الإلزامية في الجيش السوري أهديت كاسيتاً للفنان لصديق من الأخوة العرب كذكور، كان يقول لي إن أمه تبكي في كل مرة تستمع لصوت محمد شيخو وهي الجاهلة باللغة الكوردية والعامة بلغة الأحاسيس وصدق الأهات.

رحم الله محمد شيخو الفنان العظيم الذي أهدى الكورد نهراً لا ينضب من الأغاني الرائعة، ورسم بصوته وكلماته وبألحانه خارطة طريق خالدة لأحلام الكورد نحو الحرية والتحرر.

مرايا

علي جزيري



«كوئي ره ش»... منارة لغتنا

ولد الأديب والباحث سلمان عبود الذي يُكنى بـ «كوئي ره ش»، في قرية دودا، يقيم في مدينة قامشلي؛ وواظب منذ نعومة أظفاره على كتابة الشعر والرواية بلغته الأم، ليس من باب التعصب، بل دليل أنه أرخ بالعربية أبحاثاً، ومنها على سبيل المثال «انتفاضة ساسون»، فأثنى عليه الراحل محمد نذير مصطفى في مقدمته للبحث المذكور، قائلاً: لقد اجتهد «كوئي ره ش» في تناول انتفاضة آل علي يونس، ونفض عنها غبار النسيان، رغم أن وثائقها مازالت حبيسة أرشيف وزارتي الدفاع والداخلية التركيتين، الحريصتين ألا تمتد إليها يد باحث. ولا مرأى من القول إن صيته قد شاع في أرجاء الجزء الكردستاني الملحق بسوريا وأجزاء كردستان الأخرى.

أدرك كاتبنا ببصيرته أهمية الكتابة باللغة الأم، وأولاهها جل اهتمامه، كونها تعكس ثقافة الشعب الكردي وروحه ونمط تفكيره، فأثبت بذلك للقصي والداني بأنها مؤهلة للتعبير عما يجول في خاطر الأنطاطين بها، بعكس طغيان الصور النمطية والثقافة الشمولية التي تُروجها مائدة الدعاية المشوهة للدول التي تقتسم كردستان بغية إجهاض تطوعات الكرد المشروعة.

ومن بداية القول التأكيد إن اللفة هي حيز الأساس في بناء هويتنا والعروة الوثقى بين الكرد، ويتجلى دورها في إبراز شخصية أمنا بين سائر أمم الأرض، ولم تفلح سياسات التريك والتفريس والتعريب طمس هذا الدور. وتتأتى أهمية اللفة في كونها بوصلة الكردي، إن أضعها أضع جزءاً هاماً من كينونته، وكأنني بالكاتب يعي ما نُقل على لسان شاعر إغريقي حين قال: «هزمنامه، عندما تمكنا أن ننسيهم لغتهم وثقافتهم، تاريخهم وحضارتهم».

ففي تمكين اللفة، يتحقق الأمن الثقافي، كون اللفة حاضنة ثقافة الأمة وذاكرتها وخزان تراثها وقيمها، وانطلاقاً من أهميتها ودورها الحضاري السالف الذكر، ناشد الدكتور نورالدين زازا الكرد لايلانها جل الاهتمام حفاظاً على الهوية من الضياع؛ لأن اللفة ليست أداة تواصل وتفاهم فحسب، وإنما لها بنيانها الفكري، وبالتالي تحدد غالباً طريقة التفكير والتفاعل والتأثير في الآخر على حد وصف الدكتور عبد الرحمن منيف. من هاهنا سعت الأمم المتحكمة بمصير أمنا، وبكل السبل المتاحة فرض لغاتها؛ فروح الأتراك مثلاً تُرْهه في العهد الجمهوري مفادها أن «التركية هي أم اللغات، وأتقى غلاة العرب بأن «العربية» هي لغة أهل الجنة، وأضفوا عليها هالة مقدسة، كونها لغة القرآن.

سبق أن وصف الأمير جلال بدرخان - الذي اقتدى به كاتبنا - اللفة وصفاً بليغاً حين قال: إن الأمة الخاضعة لغيرها، ولم تنس لغتها، كالسجين الذي بحوزته مفتاح زنزانه، سيفتح يوماً باب زنزانه ويمضي، بيد أن من ينسى لغته، يفقد مفتاح الزنزانة، ويفقد حينئذ أسير سجانيه...!

أود القول بعد هذا الإسهاب أن كوئي ره ش، سار على نهج البدرخانين، وما حفزه على المضي قدماً على درب الآلام الذي رسموه، هاجسه في التشبث بحجر الزاوية - أعني اللفة - للحفاظ على هويتنا القومية المهذبة على أكثر من صعيد، لأن الأمم التي تتحكم بمصير الكرد اليوم، كانت ومازالت تتباهى بلغاتها وتُروج بسموها، في الوقت الذي تستخف فيه بدونية اللفة «الكردية»!.

مسرحية حريق سينما عامودا (شهرزاد)

النيران، وأنقذت أطفالكم. وتقولون عنها عورة. ومجنونة. إنها بألف رجل. تستحق أن تلقب بأب الشهداء، وأم أبناء عامودا...

رجل مسن تبلل الدموع لحيته البيضاء: مكتوب على الشعب الكوردي أن يدفع الثمن. ثمن كل ما يحدث في العالم. أي حدث يقع لا بد أن يكون الكوردي ضحية. بالأمس القريب فرقنا الفن وانقسمنا إلى محموديين وعثمانيين. وبعدها ارتكبت الفاشية التركية المجازر بحق الأيمن ونسبتها إلى الكورد، لتخلق العداوة بين أبناء العمومة، ليتحامل العالم أجمع ويحقد على الكورد، واليوم ندفع أطفالنا ثمناً للثورة الجزائرية. جزائر التي عقدت فيها اتفاقية الخيانة. نحن الكورد كبش فداء لكل ما يحدث من منازعات ومؤامرات ودساسس نعم إنهم يبنون انتصاراتهم على جماجمنا ومهما حدث فإن الأمة الكوردية باقية. ما دامت أمهاتنا تلدن أبطالاً وبطلات من أمثال الأم فريدة. امرأة كسرت القيود، وكفرت بالتقاليد. سطرلت بطولته كسفت عن رأسها، واقتحمت النار، وأنقذت الأطفال من دون تفريق. نعم. إنها بألف رجل. فريدة علي أم شهداء عامودا. وأم أبناء عامودا

السنة النار يدخل رجل يصرخ: السينما تحترق! السينما تحترق! أطفالنا في الداخل يقف جميع من في المقهى (في صمت رهيب) ثم يتراخضون نحو مكان الحدث محمد آغا: (يصيح) لا عشت إن لم أنقذهم يقف رجل ويصيح آغا محمد ابنك ليس بينهم يرد آغا كل أبناء عامودا أبنائي يدخل إلى السينما المحترقة يخرج ومعه طفلان يعود مرة ثانية ولا يخرج، الجميع يصيح (خالة فريدة جنت) الرجال يقولون: امنعوا تلك المجنونة لقد فضحتنا. إنها امرأة. إنها عورة، فريدة تستمر في الإصرار على اقتحام الصالة أربع مرات وهي تنتشل الأطفال رجل: فريدة المجنونة يكفي! عودي وتستري ولدك ماتا فريدة: أبناء عامودا جميعهم أبنائي لا فرق عندي بينهم. تقتمح النيران مرة أخرى رجل(متصنع) يقف وحيداً خلف الجميع (يشمر عن ساعده ويصرخ: اتركوني سادخل أنا سأطفئ النار سأنقذ الأطفال، لا أحد يعيره اهتماماً ولا هو يحرك ساكناً. رجل آخر: فريدة يكفي أنت امرأة.. آغا دخل السينما- سينقذ الأطفال

فريدة: أنتم ادخلوا.. آغا محاصر بالنيران أنقذوه، سقط فوقه عمود حديدي وهو يصارع الموت. حاولت مساعدته لكني لم أستطع الرجال بصوت واحد: (آغا: ههههه: لقد فقدت فريدة عقلها كيف يموت آغا إنه بطل وسيد الرجال تدخل فريدة وتخرج ومعها أطفال.. الآغا مات جسده يحترق. نعم رأيته رغم عدم وضوح الرؤية والدخان الكثيف والوهج. ادخلوا إن كنتم رجالاً (الجميع يتراجم) تعود فريدة وتخرج مع أطفال عليهم آثار الحروق تقول بصوت باك لم أستطع إنقاذ أبنائي كلهم إحدى النسوة: عوضك الله، قلبنا معك أختي، انقذت الكثير من الأطفال ولكن القدر شاء ألا تعثري على أبنائك فريدة: لم أقصد.. محمد وأحمد ما أقصد أنه فنشلت في إنقاذ الأطفال الآخرين فالجميع أبنائي تحتضنها المرأة- يبكيان امرأة أخرى: هذه هي فريدة هذه إحدى أمهات الكورد. نعم إنها امرأة ولكنها بألف رجل. لقد سطرلت ملحمة بطولية. عجزتم أنتم يا معاشر الرجال عن فعلها، رغم أنها فقدت ابنها أحمد شهيداً. وإبنا الآخر محمد التهمت النار نصف جسده. ولا تزال متماسكة صامدة. صارت

مشهد ثقافي عبثي

ووسائل الإعلام مشكورة تنقل لنا التفاصيل . لا أنكر أن لهؤلاء جمهور ومؤيدين لكنهم من الطبقة التي تعاني الأمية الكاملة، وهدفهم ليس الثقافة أو الأدب لا طبعاً لكنهم يعتبرون هذه الشخصيات مضحكة بالنسبة لهم أو يشبعون غرنازهم عبر متابعتهم لأن هؤلاء يعرضون أجسادهم كسلة رخيصة رافعين شعار «الغاية تبرر الوسيلة» وعند مواجهتهم تدعي أنها صاحبة فكر ورأي ومن حقها أن تعبر عما في داخلها بالوسائل المتاحة أمامها. الحمد لله بات هناك حراك مجتمعي رافض لهؤلاء، وكل يوم يتم توجيه صفعات لهم، وعندما أقرأ التعليقات عما يقدمونه من محتوى أجد تعليقات رائعة وجميلة تضع النقاط على الحروف ويدعونهم للتوقف، وبالفعل توقف البعض واختفوا من على الساحة بسبب التيار الرفض الذي وقف بوجههم.

بصراحة سبب تفشي هؤلاء يعود للطفرة التكنولوجية في يومنا هذا، ولهذا عندما قامت عدة دول مشكورة بحظر تطبيقات معينة اختفى هؤلاء فلقد كانت التطبيقات النافذة المفتوحة التي يطلون منها للجميع وهذه النافذة اغلقت، ولهذا أنا مع أن تقوم الجهات الرقابية الحكومية بالسماح لتطبيقات معينة بالاستخدام وحجب أخرى لما تشكله من ضرر على المجتمع.

حسين علي غالب



قصيدة اسمها اسماعيل كوسا.

من الطارق؟

إنه أدونيس.

لا الأبواب كانت تُطرق، ولا أدونيس كان الطارق
.....
تلك صداقتي معه...لا تُقال ولا تُفاس...فقط تُغاش .

عبد اللطيف الحسيني. هانوفر.

« قصيدة اسماعيل » لأدونيس تبناها اسماعيل كوسا، حتى ليخيل إلى أصدقائه بأن كاتبها هو الثاني... لا الأول. فقد قرأها اسماعيل وشرخها وتناض وتماهى معها... ثم ترنم بها لنا. ذلك لأن قصيدة اسماعيل» نتجأت بما كان اسماعيل كوسا عليه أو يكونه... أو سيكونه. بقيت القصيدة و بقي اسماعيل كوسا يعانق النجم منذ سنة، وبقينا نذكّره وقصيدته في هذه التفريفة التي تكلست بروحنا وأنفاسنا .وسأزعم أن تلك التفريفة التي بداخل اسماعيل في المشرق قتلته.... كما قتل محمد عفيف قبله بسنة، وكما قتل خالد خليفة و سمر دريبي بعده بأشهر. وستقتلنا لاحقاً. ألا كنا نتمتم على عتبة مقبرة المدينة: أنتم السابقون ونحن اللاحقون»

فمن بقي في تلك البلاد...روحهم تخاطب أرواح من غادروها، والذين غادروها بقيت أرواحهم في تلك البلاد. وهكذا تتخاطب النفوس الكبيرة عن بُعد، وهكذا تنسلخ... و تتمرّق ثم تُدفن هنا وهناك.
.....
منذ «قصيدة اسماعيل» بات أدونيس رفيقنا اليومي يتقاسم معنا سريرنا وقمصاننا و مشاويرنا.
اسماعيل كوسا جعل أدونيس يقرأ لنا ونقرأ له ويمرّح ونمرّح معاً إلى حد أن أبواب بيوتنا تُطرق.



على أعتاب الغرب تتكسر الرجولة

الرجولة، ويتغير كل شيء، فأوروبا تعيد بناء الرجل وتعيد ترتيبه من جديد وبطريقتها الخاصة وحسب منطقتها وظروفها، ففي الشرق للرجل القيادة والسيادة، أما هناك في الغرب فهذا الأمر غير وارد وهو يأتي في الطابور الأخير من حيث القيمة، ويكون عاملاً وخادماً للأطفال وللمرأة ولن يفيد ذلك الصراخ الذي كان يطلقه هنا في الشرق ويتوقف أن يكون ديكاً.

في الشرق نفس المشهد يتكرر لآلاف المرات ديكتاتورية تُزاح لتحل محلها أخرى أقوى وأمتن ومهما قامت ثورات ومهما أريقت دماء فالوضع ثابت لا يتغير فأي ثورة قد تكون بداية تحول أو قد تكون منعطفاً ما ولكن الشيء المؤكد أنها لن تستطيع ولن تفلح مهما كانت قوتها وجبروتها أن تقضي على ظاهرة الديكتاتورية ولا شك في ذلك، ودوماً نتائج الثورة مؤلمة وموجعة فهي تكون مترافقة بمآسي وويلات وضحايا ودماء، لذلك من الأفضل أن تختار المجتمعات التحول الصامت والبطيء، لقد حدد المفكر الفرنسي روسو طريقين لتحوّل المجتمعات أولها طريقة التمرد أو الثورة، والثانية طريقة التربية والتهديب ولكن بعد الذي جرى أثناء ثورات الربيع العربي، ليس من الأفضل الانحياز إلى خيار التربية والتطور التدريجي اللطيف والهادئ؟ عليك أن تزرع فكرة كما تزرع شجرة، وترعاها، وتسيقها، وتنتظر النتائج، وتنتظر نموها هكذا أفضل، فالتحوّل الحقيقي والقابل للبقاء والمداومة هو الذي يجري عن طريق التربية و اللين، أما العنف الذي يرافق الثورة فهو مدمر وقاس ومؤلم.

هي الدولة، فالحكومات الأوروبية مؤلمة من رجال ونساء وهي تطبق القانون، وتحمي حقوق الجميع وحماية المرأة والأولاد ليست مسؤولية الرجل بل هي مسؤولية الدولة والحكومة وتقع على عاتقها هي، لذلك يتزعزع موقع الرجل بسبب تغير المفاهيم، فبدل أن يكون الرجل الأمر النهائي والحاكم المطلق الذي بيده كل شيء ويديه مفاتيح الحل والربط في كل المسائل يغدو كأنه مسكيناً أمام الواقع الجديد حيث يفقد الكثير من الأشياء، وتسحب منه امتيازات ويتحول إلى كائن آخر تائه فقد دوره الذي اعتاد عليه، ومن هنا تبدأ مسيرة الضياع والتهوان وتليها مشاعر الاغتراب والندم وتتشخص فيها الأنظار نحو الخلف ولكن دون جدوى، لقد غدا عارياً ووحيداً وأن فكر بالعودة سيعود وحيداً، لقد بات مسلوباً من كل شيء حتى من زوجته وأولاده، فالرجولة بالمعنى الشرقي - في أوروبا- تنهار، وتلاشى، وتأخذ طابعاً مختلفاً وتنحرف نحو اتجاه آخر وهي بشكها التقليدي أو الكلاسيكي تفقد القدرة على الاستمرارية والبقاء، فتركيب المجتمع في الغرب تختلف عما عليه هنا، فالرجل هناك يساعد المرأة في الطهي والطبخ والجلي وتدير مختلف الأعمال المنزلية وخدمة الأطفال، أما في الشرق الإسلامي فهو رب البيت والأسرة وهو الإله الذي يجب على الآخرين أن يقوموا بخدمته ويقدموا له فروض الطاعة، فهو هناك في الغرب يخسر عرشه وكرسيه ومكانته، ويتوقف أن يكون متسلطاً على أحد ويخفيه أن يكون قوَّاماً على نفسه فقط، فالأمور لا تبقى على حالها والمفاهيم تتغير، وتتحوّل والأدوار تتبدل وبالتالي يُهْمَش الرجل وتهش



صالح محمود

من الخطأ أن نحمل الربيع العربي كل ما جرى في هذه البلاد من مآسي وآلام، لقد كان الربيع العربي صرخة في وجه الاستبداد والظلم والديكتاتوريات أيضاً وفيما إذا كانت هذه الأخيرة راسخة وقوية وصعبة المراس في هذه المنطقة فهذا ليس ذنب الربيع العربي، وهو لا يتحمل مسؤولية بقائها، فالديكتاتوريات في هذه المعمورة وهنا في شرقنا صامدة لا تزول، في الحالات القصوى الديكتاتورية تُستبدل بديكتاتورية أخرى جديدة ليس إلا، وهذا ما اعتدنا عليه وهو واقع مرّ وأليم، فالديكتاتورية كامن ومعمشة في دواخلنا وفي ذاتنا وفي دماننا، ومن الصعب أن تغادرها، كل رجل شرقي هو مشروع ديكتاتور صغير قائم بذاته، في أسرته وعلى زوجته وأولاده.

في شرقنا الرجل هو حارس للمرأة وقوَّام عليها وهو بمثابة الوصي والمطلوب منه أن يوفر لها الحماية أيضاً، لأننا نعيش في مجتمع يفقد إلى الحرية والمساواة والرجل هو الأداة الأولى للاستبداد في هكذا حالة وهو الذي يمارس الديكتاتورية بالنيابة عن النظام السياسي المستبد.

أما في الغرب فالأمر يختلف تماماً فالرجل يفقد هذه الوظيفة ويتوقف أن يكون وصياً أو قوَّاماً وأن يكون رب أسرة أو المسؤول الأول عنها، فالدولة تسحب منه هذه المهمات وتجزده منها، وتتحوّل هذه الصلاحيات إلى جهة أخرى

هل انتهت مرحلة الحروب بالوكالة في المنطقة؟



الدكتور: عبدالكريم بشار

الأيام، بل الساعات القادمة جُبل بأحداث قد تنهي حروب الوكالة المنسقة، أي تلك الاشتباكات المحدودة النطاق

الوجه كما كان الحال في المرات السابقة. بالرغم من أهمية رد طهران الحاسم بالنسبة للحاضنة الشعبية في الداخل، وكذلك الأمر بالنسبة إلى كل أذرعها العسكرية والسياسية وميليشياتها المنتشرة في دول المنطقة، إلا أن طهران وقادتها على دراية تامة بحجم الدمار الذي قد يلحق بإيران في حال إعلانها إنهاء الحرب المنسقة وتجاوز خطوطها الحمراء. هناك أطراف عدة لا تسعى إلى اندلاع حرب أوسع في المنطقة، ومنها على وجه التحديد إيران وأمريكا، ذلك لإدراك الأولى بحجم الخسائر التي ستلحق بطهران، حيث قد تكون مهددة للنظام السياسي أيضاً، والطرف الثاني الذي لا يرغب بتوسيع نطاق الحرب هو واشنطن لانشغالها في الوقت الراهن داخلياً بالانتخابات الرئاسية المرتقبة وخارجياً لانشغالها بدعم جبهات أخرى في العالم.

لكن بالمقابل هناك أطراف أخرى ترى من مصلحتها اتساع رقعة الحرب وفتح عدة جبهات في آن واحد، منها الحكومة الإسرائيلية، التي تريد إشغال المنطقة كلها بالمناوشات الخارجية للنيل من أكبر عدد ممكن من خصومها، كما أن روسيا هي الأخرى من مصلحتها إشغال أمريكا وأوروبا بحرب إقليمية واسعة، ومن مصلحتها تصالح منافسيها لكي تخفف عنها عبء تلك الجبهات المشتعلة خلال الحرب في أوكرانيا. بناءً عليه، الأيام، بل الساعات القادمة جُبل بأحداث قد تنهي حروب الوكالة المنسقة، أي تلك الاشتباكات المحدودة النطاق التي كان لكل فريق منها حدود مرسومة وينبغي التزام الأطراف، المشاركين فيها، بعدم تجاوز الإطار الذي يشتمكون مع بعضهم فيه، وإذا ما انتهت حروب الوكالة المنسقة فحتماً ستمهد تلك النهاية لحدوث تغييرات مهمة في الترتيبات الدولية على مستوى كل المنطقة.

الحوار الكردي المبهم

الانحياز، لأنه فقد نقاط ارتكازه، ومراكز قوته. والتهدب المقصود، بدافع مكاسب شخصية ضيقة، من بناء اتفاق يفضي إلى الونام والانسجام، ويجعل للکرد موقفاً وقوة نوعية، لبناء السلام الاجتماعي مسؤولية كبيرة لن يرحمها التاريخ. من أحد أهم شروط نجاح الحوار أن يعترف كل متحاور بالأخر، بل أن يؤمن بوجود هذا الآخر مكمل له، ويحترم مواقف الآخر مهما كانت هوة الخلاف أو الاختلاف بينهما، وثم أن يكون الهدف الأساسي للحوار الوصول إلى صيغة شاملة تنهي التشنج، وتبني قواعد بناء المجتمع، وإلا فلن يكون هناك أي جدوى من الحوار، بل سيكون ضرباً من السخرية المرة ليس فقط من الطرف الند أو المقابل، بل من الشعب كله، لأنه يلحق إهانة بعقل وعواطف هذا الشعب. أعتقد أن الخريطة السياسية الكردية في هذا الجزء من كردستان غير قابلة على الإصلاح في الوقت الحالي، ولا يمكن أن يؤدي أي حوار محتمل إلى نتيجة مرضية للشعب، لأن الطرف المهيمن عسكرياً لا يؤمن بالحوار، ولا يقبل بالمشاورة، بل يطلب من الآخرين الالتحاق به والعمل تحت هيمنته، وهذه إحدى سمات العقليّة الشمولية الزافضة للعمل الجماعي المؤسساتي، أقول هذا ليس لزرع التشاؤم في الشارع الكردي، بل قراءة في لوحة واضحة المعالم.

المرحلة، وكان يستحوذ على شعبية كبيرة قبل سنوات. اتفقت الكتلتان على ثلاث اتفاقيات سابقة، (هولبر 1 وهولبر 2 ودهوك) بإشراف مباشر من الرئيس مسعود البارزاني، إلا أنها لم تر النور، وبقيت بنودها حبراً على ورق نتيجة التعصب الذي أظهره (ب د) معتمداً على القوة العسكرية وطغيانها الأيديولوجي. الانهيار الذي أصاب الاتفاقية خلف وراءه فجوة سياسية كبيرة، بل قسم المجتمع الكردي إلى طرفين متصارعين، فانقسم الشارع الكردي إلى فريقين تسود بينهما لغة الشتم والتخوين والتهديب، ومازالت لوحة الانقسام تتفتت.

لكن مهما كانت الخلافات عميقة لا بد من الحوار، لأنه لا يكتسب أهميته من تشابه الأفكار والمواقف بل من الاختلاف، فالوجود الإنساني ككل يتحقق بوجود الآخر المختلف سياسياً وفكرياً، ولا يمكن لأي فرد أو فريق أو طرف أن يحقق ذاته إيجابياً إلا بالتفاعل والتفاهم مع الآخر المختلف، لأن الإنسان نفسه لا يتحاور مع ذاته إلا من خلال مرآة الآخر. فالذي لا يستطيع أن يتحاور مع بني جلدته، ويتنازل عن بعض نقاطه الضيقة، ليبنى معه ثقة وتفاهم بما يحقق مصلحة المجتمع، لن يكون جديراً في إجراء حوار مماثل مع الطرف الذي يمثل العدو، أو الذي يكون مشروعه نفساً لطموحه. فليكن طرفاً الكردي، أقول «الكردي» بتحفظ، على ثقة بأن أي تنازل منه للطرف الآخر هو تنازل قوي لمصلحة المجتمع، لأن المجتمع الكردي وصل إلى حافة

الإرادة الشعبية ومصلحتها. النية السليمة، والابتعاد عن المراوغة والتحايل، وعدم الارتهاق إلى مكاسب مؤقتة وضيقة على حساب المكاسب العامة التي ستتحقق بعد التفاهات.

الإيمان المطلق بأهمية الحوار، فكّن الحروب والصراعات تنتهي بالحوار، وحده يكون المدخل إلى إنهاء الصراعات، خاصة بين الأطراف التي تنتمي إلى شعب واحد، أما بخلاف ذلك فلن تنتهي الصراعات ولن يحل السلام والونام بين أبناء مجتمع واحد.

يصبح الحوار ضرورة ملحة تفرضها حاجات المجتمع الأساسية الناتجة عن النزاعات والحروب وآثارها، فيكون من الأهمية بمكان الاستماع إلى الآخرين لمعرفة ما لديهم، وتغليب روح التسامح والخير والمصلحة العامة على العصبية المتضخمة من ظروف الحرب وعلى المصالح الأناثية الضيقة.

في الحالة الكردية السورية، برزت كتلتان كبيرتان، أحدهما قوة عسكرية تبلورت بعد دخول حزب العمال الكردستاني عسكرياً على الخط واستلامها مناطق كثيرة من النظام لإدارتها وفرض هيمنتها مقابل إسكات الصوت الكردي، وتحييد قوته في مواجهة النظام، وبنت إدارة باسم «الإدارة الذاتية» يديرها حزب الاتحاد الديمقراطي ومعه مجموعة من الأحزاب والكتلتات المقزبة من أيديولوجيته، والثانية هي مجموعة الأحزاب الكردية «الكلاسيكية» التي شكّلت المجلس الوطني الكردي كجسم سياسي يقود الكردي في هذه

يعدّ الحوار أحد أدوات التواصل بين طرفين، شخصين، قوتين أو قطبين، لمعرفة آراء الطرف الآخر وإمكانية العمل معاً، لجمع الطاقات المتوفرة، واستغلال الفرص المتاحة، ثم إيجاد قواسم مشتركة تنهي الصراع بينهما.

قد يكون الحوار مباشراً، وجهاً لوجه، بين ممثلين عن كل طرف، وقد يكون غير مباشر، عن طريق وسطاء ينقلون الرسائل، ويساهمون في تقريب وجهات النظر، وهذا يحصل غالباً بين الدول.

أثبتت التجارب أنّ الحوار الكردي- الكردي لن يؤدي إلى أي نتيجة خاصة إذا كان أحد الطرفين مقرباً من حزب العمال الكردستاني، لأن هذا الحزب لن يلتزم بأي اتفاقية مهما كانت مهمة ومصيرية، وكل الاتفاقيات التي يوقعها مع الآخرين (الأخر هو طرف كردي) هي مجرد وسيلة وقتية للثبوت أو لكسب الوقت.

فالأطراف التي ترفض الحوار كوسيلة للتفاهم هي الأطراف التي ترى نفسها على حق دائماً، ولا تقبل المشاركة مع الآخر المختلف سياسياً، وإذا لجأ إلى الحوار تحت ضغوط سياسية أو شعبية فمن أجل كسب الوقت، وكسر ذراع الخصم، وإخضاعه بالقوة بعد إعلان فشل الحوار وتحميل الآخر مسؤولية ضياع الفرص.

الحوار يمكن أن يكون مفيداً إذا توفرت الشروط الآتية: - توفر الإرادة السياسية لإحراز تفاهم من أجل المصلحة العامة، وحتى تكون هذه الإرادة دافعاً إلى تهيئة المناخ المناسب يجب أن تكون نابعة من



صبري رسول

أثبتت التجارب أنّ الحوار الكردي- الكردي نتيجة خاصة إذا كان أحد الطرفين مقرباً من حزب العمال الكردستاني، لأنّ هذا الحزب لن يلتزم بأيّ اتفاقية مهما كانت مهمة ومصيرية

شكّال من رماد اليأس إلى شعاع الأمل

الظلام، يتحوّلون عبر الانقراض بجرة وحكمة لا تلين، عازمين على تحرير الجبل الذي شهد أحلك لحظات المجزرة. في إحدى المعارك الملحمة، تقدم القائد شيروكو، الذي كان قلبه ينبض بشجاعة لا تعرف الحدود. تقدم برفقة مجموعة من رجاله، وسط نيران العدو وقذائفه المتساقطة كالأمطار. كان القائد شيروكو يرتدي درعه الذي لحقته بقع الدماء والرماد، عازماً على إزالة الظلام من قلب الجبل. كل طلقة كان يطلقها، وكل خطوة كان يخطوها، كانت تحمل معه أمل ملايين الأرواح الجريحة التي كانت تنتظر خلاصاً من المأساة. في مشهد آخر، تصدى المقاتل دليار بشجاعة نادرة لعدد من الإرهابيين المتحصنين في أحد الأحياء المدمرة. لم يتردد في استخدام كل ما في جعبته من أسلحة ومهارات، بل وقف بمفرده في مواجهة العدو، مفضلاً أن يكون درعاً بشرياً لحماية المدنيين الذين كانوا يختبئون بين الأنقاض. بأعجوبة وتضحية قل نظيرها، نجح في القضاء على الهجوم وحماية أولئك الذين كانوا على وشك أن يمحووا من الوجود.

في الأفق، تعكس معاناة لا يمكن وصفها. كل صرخة كانت صرخة ألم، وكل تنهيدة كانت تنبض بالحسرة. عائلات كاملة تمزقت تحت وطأة الإرهاب. في هذه اللحظات، كان الجبل، الذي شهد كل هذا الألم، يصرخ بصوت عميق، يعبر عن معاناة إنسانية تحطت حدود التصور. أحد أكثر الفصول المرعبة كان خلال صيف عام 2014، عندما اجتاحت فلول داعش الجبل وارتكبت مجزرة مروعة بحق الإيزيديين. تم قتل الآلاف من الرجال، وجرى اختطاف النساء والأطفال، حيث تم بيع الكثير منهن كعبيد. الوجوه التي كانت تعرف السعادة والأمل تحوّلت إلى ذكري مؤلمة من جروح ودمار. التقارير تشير إلى أن العديد من الفتيات الإيزيدييات تعرضن للاغتصاب والتعذيب، في وحشية لم تبق مكاناً للرحمة. لكن وسط هذه الظلمات، بدأ شعاع من الأمل يتسلل عبر طبقات الظلام. هؤلاء المحاربون الشجعان، البيشمركة، كانوا رموزاً للإيمان والإصرار، وقرروا أن يكونوا هم اليسالة التي تعيد الأمل إلى قلب الجبل الممزق. كانوا كأشباح تتحدّى

ثم تأتي قصة زينب، التي كانت على وشك أن تباع كعبيدة، بينما كانت في طريقها إلى مصير مجهول، تم إنقاذها بعملية شجاعة من قبل البيشمركة الذين كانوا يتسللون إلى معازل الإرهابيين. زينب، التي عاشت فترة من الرعب والفقد، وجدت الأمل مجدداً بفضل جهود هؤلاء المحاربين الذين لم يكتفوا فقط بتحرير الأرض، بل أعادوا الأمل للنفس الممزقة. قصص بطولية كثيرة حدثت، تشهدنا صخور الجبل. فقط يقاتلون من أجل التحرير، بل كانوا يرسخون قيم الكرامة والإنسانية في خضم الدمار. في اللحظات الحاسمة، ارتفعت الشمس مرة أخرى فوق الجبل، لم تكن مجرد ضوء يبدد الظلام، بل كانت إشادة بشجاعة أولئك الذين حولوا الألم إلى أمل، والخراب إلى بداية جديدة. هكذا، من بين الركام والدماء، برز جبل سنجان كرمز لسمود لا ينكسر، ليبرهن أنه حتى في أحلك اللحظات، يمكن للشعلة من الأمل أن تشعل نار النصر، وأن الأبطال يمكنهم أن ينهضوا ليعيدوا الأمل من بين الأنقاض.



تورين شامدين

لم يكن البيشمركة فقط يقاتلون من أجل التحرير، بل كانوا يرسخون قيم الكرامة والإنسانية

غلّفت سحب الرماد والذيران الفضيلة الأفق، اجتاحت بقايا غبار التاريخ الجبل الأشم الواقف في قلب صحراء العدم، الجبل الذي زين سقف العتمة الطويلة بنجوم تتلألأ بألوان الحياة، وقبّلت أغبرة الصحراء إلى واحات الزهور. كان جبل سنجان، هذا العملاق الصامد، مغموراً بألوان الموت، وصدى الدمار يعمق من جراحه. الأرض، التي كانت يوماً مغطاة بألوان الحياة والأنغام، تحوّلت إلى بقعة مغطاة بأثار الدماء والخراب. المنازل، التي كانت ملاذاً للضحك والأمل، صارت مجرد أطلال تنطق بصمتها قصص الألم والفقد، وهايكلاها المحترقة تتحدث عن مآسي لم ترو بعد. ترددت الهاون، التي سقطت كأطمار الموت، أسفرت عن صرخات النساء والأطفال التي ارتفعت

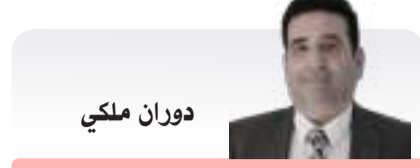
الطامة الكبرى على إيران وأذرعها

مسمى طوفان الأقصى، وساعدتها إيران وحزب الله من لبنان وسوريا ومن الجنوب القذافي الصاروخية التي تطلتها المنظمة الحوثية في اليمن وقطع الملاحة في البحر الأحمر، مما استدعى التدخل الفوري من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا لمنع حصول حرب شاملة في المنطقة، وذلك بنقل البوارج وحاملات الطائرات إلى البحر الأبيض المتوسط حتى تم حصر الحرب بين إسرائيل وحماض وبدأت الطامة الكبرى على رأس حماض.

يستدعي الأمر أيضاً فرض توازنات جديدة وتقليم أظافر إيران في جميع الشرق الأوسط وخاصة في جنوب لبنان وميليشيات الحشد الشعبي في العراق وحركة الحوثي في اليمن وحزب العمال الكردستاني في إقليم كردستان، وتأتي هذه المواجهات في نفس التوقيت، فالدول العظمى الثلاث تولت أمر المنظمة الحوثية، وإسرائيل تلاحق قيادات حماض وحزب الله بشكل يومي عن طريق تحديد مواقعهم بوسائلها التكنولوجية المتطورة، وتم بالفعل تجنيد سكرتير المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية في عقر دار إيران والقيادي المسؤول في حزب الله عن تضجير ملعب للأطفال في مدينة مجدل شمس في الجولان في الضاحية الجنوبية في بيروت، وقامت أمريكا بقصف قادة الميليشيات الشيعية وسط العراق، وتقوم تركيا بضرب حزب العمال الكردستاني من الجو والبر في جبال قنديل والمناطق المتاخمة له في محافظة دهوك في إقليم كردستان.

شعر الغرب بالخطر الحقيقي بازدياد عنجبية إيران ودخولها الأحلاف العسكرية العالمية والاقتصادية لصالح روسيا والصين، والوقوف في وجه المصالح الغربية، فتوجب تحجيم دورها الإقليمي والدولي، فكانت البداية بحركة حماس وتم إخراجها من المعادلة العسكرية والسياسية، ولو إن الصين تحاول إنفاذ ما يمكن إنفاذه في قيادة مفاوضات بين منظمة التحرير وحركة حماس تحت يافطة توحيد الصف الوطني الفلسطيني والحفاظ على حماس على الأقل سياسياً، وسوف يلي هذا مواجهة شرسة مع حزب الله اللبناني من قبل إسرائيل وإجباره على الخروج من جنوب لبنان ووضعه تحت الحكم وإرجاعه إلى حجمه الحقيقي، وعزل النظام السوري عن الإيراني بالتهديد والوعيد، وإجبار إيران على الخروج من سوريا، وإغلاق جميع المعابر الحدودية مع العراق، وسيتم إجبار النظام السوري على المثول للمقررات الدولية، وسوف يتم ضرب فصائل الحشد الشعبي في العراق عبر استهداف قياداتها وتجريدها من السلاح عبر دعم الحكومة العراقية والجيش العراقي لبيسط سيطرته، ويتم حل الميليشيات أو دمجها بالجيش العراقي وتشكيل الإقليم السني الراعي للتوغل الإيراني إلى الحدود السورية والأردنية والسعودية، وكذلك تحجيم دور حزب العمال الكردستاني في إقليم كردستان والسماح لتركيا بمهاجمته، وغض النظر عن لاد شرعية التدخل التركي لكون الحزب يلعب دور بيضة القبان في الصراع بين الحزبين الرئيسيين في إقليم كردستان وزعزعة استقرار الإقليم، وسيتم كما حدث في عام ١٩٩٩ إبان اعتقال زعيم الحزب عبد الله أوجلان في كينيا بمساعدة المخابرات الأمريكية وصرحت وزيرة الخارجية الأمريكية آنذاك مادلين أولبرايت لو لم تدخل الحزبين الرئيسيين في شمال العراق، كما تساهم في عرقلة الحوار الكردي الكوردي في كردستان الغربية رغم المحاولات المتكررة من قبل الإدارة الأمريكية لتوحيد صفوفهم.

تنتظر المنطقة تغييرات جذرية تنبأ بوصول منظمة التحرير الفلسطينية إلى قطاع غزة، وعودة الحريري إلى الساحة السياسية في لبنان، وإجبار النظام السوري على القبول بقرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤، وحل الميليشيات في العراق، وإحياء الجبهة الكوردستانية في إقليم كردستان، وإحياء الحوار الكردي الكوردي في غرب كردستان، أما في الداخل الإيراني فتجديد الرئيس الإيراني المحافظ إبراهيم رئيسي ومجيء الإصلاح مسعود بزشكيان ووعده للشعوب الإيرانية بالالتفات إلى الوضع الداخلي، واحترام إرادة الشعوب، ورفض تشيبت طاقات إيران، والذي ساعد الإصلاحيين هو الفشل الذريع الذي مني به الإدارة السابقة في مواجهة إسرائيل والغرب من خلال الهجوم الإيراني الذي لم يحقق أهدافه البتة، هل هناك طامة أكبر؟؟ ناهيك إذا نجح الجمهوريون في الانتخابات القادمة فستعاني إيران وأذرعها الأيمن.



دوران ملكي

استقبل نجاح الثورة الإسلامية التي قادها الخميني في إيران بمباركة محلية وإقليمية وغربية. فمن مكان إقامته في باريس تم نقله بطائرة فرنسية إلى طهران ليس كرهاب شه إيران محمد رضا بهلوي وإنما لتنشيط المذاهب الإسلامية المتصارعة، فقد كانت الغلبة السائدة للمذهب السني، وبقية المذاهب متجنبة، وطالما خاف الغرب من سيطرة المذهب السني الذي يقوده الكتاب والسنة النبوية بخلاف المذاهب الأخرى التي تقودها الأئمة، وهو ما يثير قلق الغرب من ظهور صحوة توحّد العالم الإسلامي وتقف بالصد من مصالحهم.

بادئ ذي بدء حظي إقليمياً بمباركة النظام السوري ومدّت العلاقات معه رغم معارضة أقرانه في جامعة الدول العربية، وبدأت بالفعل بدور الطائفية بالانتاش وامتد إلى لبنان بحكم تواجد الجيش السوري، وتم دعم الشيعة في لبنان بالمال والسلاح من قبل النظامين السوري والإيراني، وتم نقل الآلاف من الشيعة من إيران وتم منحهم الجنسية اللبنانية، وتم تقويتها إلى أن حصلت في اتفاق الطائف على أحد الرئاسات الثلاثة وهي رئاسة البرلمان.

في سوريا استلم زمام القيادة للتوجه الطائفي شقيق الرئيس جميل الأسد، وأسس على الفور منظمة الإمام المرتضى كمنظمة رديفة لحزب البعث الحاكم، وتم حمايتها وتسيير أمورها من قبل الدوائر الأمنية في المحافظات وخاصة بعد حركة الإخوان المسلمين عام ١٩٨٠، وتوجهت إلى الأقليات العرقية من كورد ودرور وشركس وغيرهم، ومدّت الجسور مع طائفة العلويين في تركيا مستفيدة من علوي لواء إسكندرون، وقامت ببناء الحسينيات.

قام الخميني بوضع مفهوم تصدير الثورة، وأول من صدر لهم شيعة العراق وتم استقلالهم واستخدامهم في زعزعة استقرار العراق إبان الحرب العراقية الإيرانية، ومن ثم ظهرت الحركات الشيعية في جميع دول الخليج وحتى اليمن، وزاد من قوة هذه الحركات حصول إيران على تكنولوجيا الصناعة الحربية المتطورة في فترة انهيار منظمة الدول الاشتراكية وتفكك الاتحاد السوفيتي وانتقال الكفاءات العلمية إلى الدول المجاورة، وبالفعل استطاعت أن تصنع الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة والدخول في مجال السلاح النووي.

استطاعت إيران السير على خطى صلاح الدين الأيوبي، إذ اعتبر القدس قضية المركزية ليدغدغ مشاعر المسلمين بتحرير ثاني القبلتين ومشارع العرب بتحرير فلسطين، وبذلك تفرض سيطرتها على العالمين العربي والإسلامي، وهذا ما أحدث تخوفاً لدى الدول ذات المذاهب السنية إلى الارتاء في أحضان الغرب بغية حمايتها من التمدد الشيعي.

يقوم الغرب بسياسة التوازنات بين الطوائف الإسلامية المتصارعة، فعندما انتقل الإرهاب المتمثل في القاعدة إلى العراق في فترة تواجد القوات الأمريكية أقر الرئيس الأمريكي باراك أوباما الانسحاب من العراق وتسليمها لإيران والميليشيات الموالية لها كلقمة سانفة، واستطاعت إيران وميليشياتها بعد القضاء على داعش على التمدد في مناطق السنة والوصول إلى الحدود السورية والأردنية والسعودية وإلى المناطق المتنازع عليها المتاخمة لحدود إقليم كردستان، بهدف تهديد إقليم كردستان والسيطرة على الطرق الدولية السريعة وسكة الحديد ما بين العراق وسوريا والوصول إلى جبل سنجار الذي كان يستخدمه صدام حسين في إطلاق صواريخ الحسين على إسرائيل، وفتح ثغرات في الحدود السورية العراقية شرق الفرات مستغلة تواجد ميليشيات pyd الموالية لحزب العمال الكردستاني، إلا أن تواجد القوات الأمريكية في شرق الفرات حذت من ذلك فاضطرت بالتعاون مع الجيش السوري إلى فتح معبر البوكمال لتيسر لها دعم الميليشيات الشيعية في سوريا ولبنان، وبدأت بإرسال خبراتها في صناعة الطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية إلى جنوب لبنان واليمن وقطاع غزة ليتم صنعها في تلك المناطق.

اندحار قوات داعش في كل من سوريا والعراق باستثناء بعض المناطق في الصحراء السورية وملاحقة قوات التحالف لقياداتها باتت الساحة مفتوحة أمام إيران لتشكيل الهلال الخصب، وباتت إيران قائداً فعلياً للعراق وسوريا ولبنان واليمن، واستطاعت أظافر أذرع إيران فانتقلت حركة حماض من موقع الدفاع إلى الهجوم تحت

مساعي التطبيع مع النظام السوري مستمرة

حيث حصل في الماضي ما شابه ذلك مثال اتفاقية اضة بينهما عام 1998، والتي حصل بموجبها خروج السيد عبد الله أوجلان، وأبرز كوادره من سوريا، ما يعني أن الصفقة إذا ما حصلت ستكون على حساب «قسد وب ي د» من جهة والمعارضة السورية في تركيا من جهة أخرى، وهكذا تكون تركيا قد حصلت على العديد من مكاسبها السياسية والاقتصادية، وكذلك النظام السوري قد حقق تقدماً في الجانب السياسي واستعاد جزءاً من أراضي بلاده، إلا أنه ينبغي أن يكون في الحسبان العديد من العراقيل والعقبات التي قد تعترض سبيل هكذا صفقات بين الجانبين (التركي والسوري) لما لها من قضايا شائكة بين البلدين إضافة إلى دور الجهات الدولية في هذا الشأن وخصوصاً أمريكا.

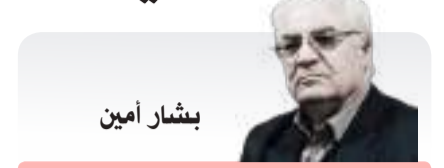
على العموم، فإن كل تلك المساعي والجهود الرامية إلى التطبيع وعودة العلاقات مع النظام السوري لا تشكل حلاً للأزمة السورية، وهي لا تعدو عن كونها مسائل أو حلول جزئية قد تخدم أجندة ومصالح بعض الدول والجهات ذات العلاقة، لأن الحل الحاسم للأزمة السورية يكمن في مخرجات المؤتمرات الدولية ولاسيما جنيف 1 وقرارات مجلس الأمن الدولي وخصوصاً القرار رقم 2254 الذي أجمع عليه أعضاء المجلس كافة، وكذلك القرار 2118 وهكذا يمكن الاتجاه نحو الحل الأمثل لتلك الأزمة، لكن لماذا توقف العمل في المسار الدولي للحل؟ وإزداد مسار استانا - سوتشي نشاطاً، هذا ما يمكن الوقوف عليه والبحث عن مسوغات هذا التوقف أو هذا التباطؤ، ربما لم تتم الترتيبات اللازمة لتنفيذ تلك القرارات، أو أن هناك خلافاً في تفسير تلك القرارات من حيث مرجعية جنيف 1 أو عملية التفاوض أو حتى عمل اللجنة الدستورية، خاصة أن زمام الأمور في هذا السياق غدت في يد روسيا والنظام السوري، وليس الجهة الصادرة للقرارات يعني مجلس الأمن أو المبعوث الدولي.

ما يعني ينبغي لدول الحلفاء ولاسيما أمريكا السعي اتجاه تصحيح هذين المسارين، بغية سد السبل أمام الجهود والمساعي الجارية في هذا الاتجاه والتصويب نحو الحل السياسي الدولي للأزمة السورية.

محور «استانا- سوتشي» مثلاً بوساطة روسيا حيث تسعى وبهمة من أجل تقاربها مع النظام، وبالتالي تحقيق التوافق بين الجانبين، ويذكر أن هناك مسودة اتفاق بين الجانبين قيد التوقيع وعلى إثره يمكن تحقيق لقاء رئيسي الدولتين، وعلى الأغلب عند بوابة «بلدة كسب السورية» بين البلدين.

مع هذا التشدد الغربي لرفض التقارب مع النظام السوري، إلا أن هناك ملامح غصّ الطرف الأمريكي ولو مرحلياً لمثل هذه الممارسات، وبالتالي إعادة العلاقات مع النظام السوري سواءً للوضع المناوئ بشكل عام، وما يعانیه الشعب السوري بشكل خاص، حيث صعوبة تأمين مستلزمات العيش من ندرّة السلع والمواد الضرورية للحياة وتدني القدرة الشرائية لدى الغالبية العظمى من الشعب بمختلف فئاته وطبقاته الاجتماعية وانتماءاته القومية والدينية والسياسية لدرجة العجز عن تأمين قوته اليومي أحياناً، هذا من جهة، ومن جانب آخر عدم تجانس المعارضة السورية وخصوصاً الداخل مع الخارج، وبالتزامن مع ظهور التطرف الأيديولوجي ومنه الديني والإسلام السياسي بأشكاله المختلفة، ما يعني صعوبة تشكيل البديل العلماني المناسب للتغيير في الوقت الحالي وفي الآفاق المنظورة، ما يعني هناك نوع من التوافق غير المعلن بين الأطراف المعنية لاستمرارية النظام حالياً ولو بشكل مؤقت.

إن لدول مصالحها السياسية والاقتصادية، سواء أكانت عربية أو أجنبية، ومنها تركيا بشكل خاص تسعى في هذا السياق للعديد من الأهداف والمرامي، منها ما يمكن التخلص ولو بشكل جزئي من العدد الهائل للمهجرين السوريين الذي أثقل كاهل الدولة التركية، وما جعلها حجة لدى المعارضة التركية في العزف على وتر الجماهير والتقليل من شأن الحزب الحاكم، وكأهم ذريعة للدعاية الانتخابية الأخيرة، وهذا ما حصل في الانتخابات المحلية الأخيرة، حيث تقدم المعارضة على الجانب الحاكم في البلاد، كما أن سوريا ستصبح ميداناً اقتصادياً وسوقاً تجارياً لتركيا إذا ما حصل التطبيع المرتقب .. الخ، وعليه فإن التوافق على صفقة سياسية بين الجانبين «التركي والسوري» ليس غريباً عليهما



بشار أمين

التوافق على صفقة سياسية بين الجانبين «التركي والسوري» ليس غريباً عليهما حيث حصل في الماضي ما شابه ذلك مثال اتفاقية اضة بينهما عام 1998

رغم الموقف الغربي المتشدد وخصوصاً أمريكا حيال رفضها لمسألة التطبيع مع النظام السوري، فإن معظم الدول العربية وبعض الدول الأوروبية، ومنها دول عظمى مثل إيطاليا تمارس إجراءات التطبيع مع النظام السوري، وهكذا تركيا وعبر

القضية الكردية على مسارات السياسة الدولية

وأمرها وكذلك تهديداً لاستقرار المجتمعات المحلية.

برأيي أن وجود الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة ضرورة، ولها غاية محددة وهو تفكيك المنطقة جغرافياً وسياسياً واجتماعياً واقتصادياً وعسكرياً بعد أن وصلت إلى قناعة في عدم جدوى إصلاح هذه الأنظمة، ومن ثم إعادة صياغتها وفق متطلبات المرحلة وتداركاً للوضعية وحفاظاً على استقرار المجتمعات والشعوب التي ترزح تحت وطأة استبدادها وخاصة أمام التنوع القومي والطائفي وحتى الفكري والأيديولوجي، لذلك تسعى الولايات المتحدة الأمريكية للعمل مع الحكومات الوازنة ومع هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن لمنع الإساءة للمجتمعات والشعوب وأن تمنع نشوء أيديولوجيات فكرية متطرفة تجرد هذه المجتمعات من إنسانيتها وتقودها إلى كوارث جديدة.

ضمن هذه الجغرافيا الصعبة والمجتمعات المعقدة، تبقى القضية الكردية من القضايا الشائكة والأكثر تعقيداً، واستقرار المنطقة مرتبط باستقرار هذه القضية، ومحاولات جادة وقوية في حل القضية الكردية لضمان أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط أولاً، وإعادة جزء مهضوم من حقوق هذه القومية وإعادة اعتبار لشعارات الدول المنادي للديمقراطية وحقوق الإنسان.

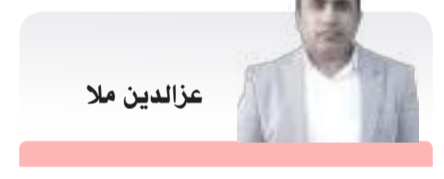
يتطلب من الأطراف الكردية قراءة المشهد السياسي الحالي بمسؤولية، وبتواجد المسؤولية تجاه القضية الكردية من قبل الدول صاحبة القرار والذي بدأت منذ حرب الخليج وتشكيل إقليم كرد في جنوب كردستان، وإعطاء هذا الإقليم أهمية ودور شبه دولة مستقلة، وكذلك تقديم الكرد في سوريا كطرف أساسي لأي حل سوري مستقبلي، وفي الآونة الأخيرة ترخيص حزب سياسي كرد في تركيا يطالب بحق تقرير مصير للشعب الكردي.

على القادة السياسيين الكرد العمل بمسؤولية وإرادة روح كردية، والسير نحو توحيد الجهود والطاقات والبحث عن كيفية ذات المصالح الكردية العليا مع مصالح الدول ذات الشأن في التغيير والاستقرار وحق تقرير المصير للشعب الكردي.

وأظهار نفسها بقوة وقطب، كما فعلها نظام صدام حسين سابقاً، ودفع ثمن غطرسته، والآن النظامان الإيراني والتركي، مما يلحق أضراراً في التوازنات على مستوى منطقة الشرق الأوسط والعالم.

لذا، نرى نزاعات كثيرة وتحولات سياسية جذرية في منطقة الشرق الأوسط، حيث تتداخل كافة القضايا مع الأزمات الإنسانية والتحديات الاقتصادية والسياسات الخارجية للقوى العظمى، ويكتسب هذا الواقع تعقيداً في ظهور ديناميكيات جديدة على السطح، مثل تحركات أدوات الدول في تأزم الصراع وتعقيدها، كالحوثيين وهجماتهم المتكررة على طريق التجارة العالمي في خليج عدن والبحر الأحمر، وكذلك تحركات حزب الله ضد إسرائيل من خلال إطلاق صواريخ وطائرات مسيّرة، أيضاً الفصائل المسلحة في العراق التي لا تتوانى في إطلاق صواريخ وطائرات مسيّرة على القواعد الأمريكية والتحالف الدولي في العراق وسوريا. هذا بالإضافة إلى تحريك أدوات النظام السوري والإيراني من العشائر في منطقة ديرالزور، وشن هجمات على قواعد التحالف الدولي وخلق حالة تأزم والاصطدام مع قسد، وخلق حالة استفغار في مدينتي الحسكة وقامشلو بين الجانبين، ما أدى إلى حالة هلع وخوف لدى المواطنين، وألقى بظلالها على الوضع المعيشي والاقتصادي في سوريا بشكل عام وخاصة على المناطق الشرقية والجزيرية.

أعتقد أن النفوذ الإيراني كان ومازال عاملاً رئيسياً في التوترات الحاصلة في الشرق الأوسط، حيث تسعى إيران إلى تعزيز تحالفاتها الإقليمية، وتوسيع دائرة نفوذها، وهو ما يشكل تحدياً للسياسات الأمريكية والإسرائيلية، كما يخلق توترات مع دول الخليج، إلى جانب ذلك، يحمل النفوذ الإيراني تداعيات كبرى على الأمن الإقليمي، خاصة مع توسع تحالفاتها، ودعمها جماعات مثل حزب الله في لبنان، والحوثيين في اليمن، والفصائل المسلحة والحشد الشعبي في العراق، وجماعات أخرى في سوريا، وهو ما يشير إلى استراتيجية إيرانية لبناء شبكة نفوذ تمتد عبر الشرق الأوسط والتي تهدد في مجملها استقرار المنطقة وتهديداً لمصالح وأمن الغرب



عزالدين ملا

تشهد منطقة الشرق الأوسط والعالم تطورات وأحداثاً كبيرة وخطيرة، تظهر معها تعقيدات جديدة في التعامل الدولي مع الملفات القائمة على الساحتين الإقليمية والدولية، كما أن الانتقال الدراماتيكي في العلاقات بين الدول الكبرى والكيانات وحتى المجتمعات تزداد توتراً وتعقيداً، مما يؤثر سلباً في طبيعة الصراعات القائمة، وتبث الخوف والرعب في خروج تلك الصراعات عن السيطرة، نتيجة التقنيات والمعدات الحديثة والمتطورة والتي قد تكون كارثة على البشرية جمعاء رغم إيجابياتها إن تم استغلالها سلباً.

نعلم أن معظم هذه الصراعات الدولية تعود بمجملها إلى الجغرافية السياسية من خلال سعي الدول إلى تعزيز مصالحها الاستراتيجية وحماية أمنها القومي، ويبدو أن منطقة الشرق الأوسط أكثر الجغرافيات استراتيجية لتنفيذ تلك المهام، وما يسهل مهامها الأفكار والأيديولوجيات الداخلة والمتداخلة الموجودة في عمق مجتمعات الشرق الأوسطية، وتعد من أهم محركات النزاعات القائمة على هذه الجغرافيا، ومن هذا المنطلق اعتقد أن جميع الصراعات مترابطة والعلاقات بين الدول متشابكة، ولا يمكن فصلها عن بعضها البعض، والحلول تكون واحدة.

كما نلتمس، ظهور تحولات عميقة وكبيرة في بنية العلاقات الدولية في منطقة الشرق الأوسط، ويعود ذلك إلى الأحداث الكبيرة التي مرت بها منطقة الشرق الأوسط والعالم من أزمات الربيع العربي، وكذلك الحرب الروسية الأوكرانية وأخرها حرب إسرائيل وحماض. ويعود بعضها الأخر إلى تحولات جيواستراتيجية عالمية من التسانع الهائل في تقنيات العولمة والذكاء الاصطناعي والتغيرات المناخية التي طرأت على العالم في السنوات القليلة الماضية، سببت في تمزّد بعض الدول عن نطاق وجودها

التقارب التركي السوري.. ومزايدات لا تنتهي

مصير أوجلان مجهولاً.

كما ساهمت هذه الأطراف أيضا في زيادة التعنت الإيراني تجاه المعارضة الكردية الإيرانية والمهذبة بالاستهداف في أي وقت على الرغم من التعهدات التي أطلقت من قبل السلطات الإيرانية الجديدة بعدم التجاوز على سيادة العراق وإقليم كردستان، ولكن لا توجد أية ضمانات لإيفاء الجانب الإيراني بتعهداته وخصوصاً بعد مقتل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية في طهران.

من هذه القراءة يتضح للجمع أن الدول الكبرى والسابعة للحفاظ على مصالحها، تبادر وفي الحث والتخالف معها في الرؤى وجهات النظر، بينما يسارع PKK دوماً إلى كل ما يتسبب بإعاقة كل تطور كوردي ينتظره شعب كردستان، فهذه المنظومة تستغل كل فرصة لاستفزاز تركيا باستهداف قواعدها العسكرية لتقوي بذلك المراتب التركية في البقاء داخل أراضي الإقليم وعدم القبول بأية مبادرة للتقارب مع الجانب الكوردي والذي تلخصه تركيا في حزب العمال الذي تضعه تركيا في قائمة الإرهاب.

وإن كان استمرار التجربة السياسية في كردستان مرتبطاً دوماً بعدم إغلاق باب الحوار من قبل القيادة السياسية في الإقليم، فما الضير من الاستفادة من هذه النقاط الإيجابية ووضع المجتمع الدولي أمام الواقع لتقبل وجود واقع كوردي موحد في سوريا برغم الاختلافات في وجهات النظر؟

الم تكن الجولات المتكررة لرئيس الإقليم ولرئيس الحكومة لانتقرة ودمشق، ولكل عواصم العالم واستقبال قادة الإقليم بكافة الإجراءات البروتوكولية الرسمية ورفع علم كردستان ونزول رؤساء ومسؤولي الدول في الإقليم تحت ظل راية كردستان سبباً في أن يكون للإقليم موقع مميز يُشاد به على مستوى العالم؟

لكن إفلاس المنظومة الفاشلة لـ PKK يفنر هذا الموقف عن طريق قياداته وأبواقه الإعلامية بالخيانة والابتعاد عن المبادئ القومية في حين أن إدارات الـ PKK الذاتية ترفض كلمة كردستان وكأنها تنجس من الهوية القومية، ولا ينشر إعلامها أكثر من الأكاذيب والتلفيقات (والتي طالتني أنا شخصياً بتشيوي الكثير من كلامي واختلاق تصريحات لا تصلح حتى كنصوص لفنصص خيالية).

أن الولايات المتحدة تعدّ تركيا حليفها القوي في الشرق الأوسط وأنها ستخوّل تركيا العديد من صلاحياتها في المنطقة لتكون بمثابة ساعدها القوي المساهم في تنفيذ سياساتها في المنطقة. مع ازدياد الخلاف بين الجانبين الأمريكي والروسي حول الملف الأوكراني يزداد الدعم الروسي للجانب الإيراني سياسياً وعسكرياً، وفي أطر محدودة بوجود صفقات تبادل الطائرات المسيرة، وبعض الأسلحة الخفيفة وأنظمة الرادار، مع وجود اتفاق في الرؤى بين واشنطن وموسكو على ضرورة الإسراع في التقارب بين دمشق وأنقرة في إطار حماية المصالح العامة لكل من الدولتين في المنطقة.

بين التفاوض من عدمه تبرز مشكلة الكورد مرة أخرى حيث لا توجد رؤية دولية واضحة تجاه هذا الأمر في روجافا والحديث حول هذا الموضوع لا يخرج من إطار الملف السوري، أي لا توجد أية خصوصية للكورد في روجافا في الملفات الأمريكية، أما الجانب الروسي والذي يبين أحياناً من خلال تودده لبعض تنظيمات الـ PKK أنه مهتمّ بالشأن الكوردي إلا أن الحكومة الروسية أيضاً وهي الحليفة الداعمة لنظام الأسد لم تبن أي مشروع يهّم الجانب الكوردي في هذه المنطقة وهذا ما يعقد الأمور، ويضعها في خانة صعبة.

والأصعب من ذلك، السياسات الخاطئة التي تتبعها الإدارة الذاتية التابعة لحزب العمال والبعيدة تماماً عن أي مبدأ كوردي قومي وطني وإنساني، حيث حملات الخطف والاعتقال وحرق المقرات والتجاوز على أحزاب المجلس الوطني الكوردي مستمرة، هذا بالإضافة إلى التدخلات السافرة في الشأن الداخلي للإقليم ككوردستان وتهديد أمن واستقرار الإقليم بدليل تورطهم في الحرائق التي حصلت مؤخراً في أربيل ودهوك بل وحتى في كركوك، مما يضاعف الحيرة لدى المواطن الكوردي في داخل وخارج روجافا والمترقب لأي حل للخروج من أزيمته الحالية دون أن يرى أية حلول تلوح في الأفق.

من جانب آخر، تسببت هذه السياسات في خلق جو متوتر في تركيا حيث تتحجج السلطات التركية يومياً بأي تصرف لتفرض أحكاماً بالسجن أو الإبعاد لرؤساء بلديات ومسؤولين في المدن الكوردية بتركيا على الرغم من وصولهم إلى هذه المناصب عن طريق الانتخابات، مع استمرار اعتقال ديمرتاش وبقاء



محمد زكنة

يسارع الـ PKK دوماً إلى كل ما يتسبب بإعاقة كل تطور كوردي ينتظره شعب كردستان

تناقلت الأوساط السياسية في الآونة الأخيرة إمكانية وجود تقارب سياسي بين أنقرة ودمشق وخصوصاً بعد بعض التصريحات التي أطلقها الأسد وأردوغان حول هذا الموضوع.

وعلى الرغم من تأخر عقد هذه القمة المنتظرة إلا أن الجانب الدولي يعمل ويكفل جهده على إنجاح مساعبه لعقد هذا اللقاء مهما كانت النتيجة ليتضح لها في نهاية المطاف من الذي يسعى إلى الحوار وإنهاء الصراع والخلاف، ومن الذي يصّر على إبقاء الوضع على ما هو عليه؟

الجانب الأمريكي مستمّر في حثّ حليفه التركي على المبادرة لعقد هذه القمة، ومن الواضح أن الاستجابة كانت إيجابية من قبل أردوغان الذي لم يمانع بدعوة بشار الأسد إلى أنقرة أو اللقاء في دولة ثالثة مبيناً، ويشكّل غير مباشر أنه غير مستعد لزيارة دمشق، في الجانب الآخر لم يكن رد الأسد واضحاً وأتسمت تصريحاته بالمبالغة والتهمز من الموضوع على الرغم من أن حليفه الروسي لا يعترض على هذا التقارب. التصريحات الأخيرة لوزير الخارجية الأمريكي بينت



الدكتور: ضياء عبد الخالق المندلاوي

نزداد ثقةً بغدنا المشرق وإصرارنا على المضي في مسيرتنا الطافرة بقيادة الرئيس مسعود البارزاني وعزمه على تحقيق أهدافنا المشروعة.

تفتخر الأمم والشعوب بأحداثها التاريخية وأعمال رجالها العظام، تلك الأحداث والأعمال التي تخلف أثراً وتحدث تغييراً عظيماً في مجرى حياتها، فقد الاحتفالات وتقييم المهرجانات تكريماً لذكرى تلك المناسبات العزيزة، وبعثاً لمعانيها السامية في نفوس المواطنين ليستلهموا منها العبر، ويستوحوا منها ما ينير لهم سبيل التقدم والنجاح.

لقد كانت أمتنا الكوردية سبحة مع التاريخ في هذا الضمان فأمدته بمعظم المفاخر وجليل الأعمال، واحتل شعبنا الأبي مكان الصدارة فيما أغدقه التاريخ من المآثر والمفاخر التي توجت بتأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني الذي غير مجرى نضال الشعب الكوردي نحو تحقيق أهدافه المشروعة.

إن هذه الذكرى التي تطل علينا في 16 آب من كل عام تحمل لشعبنا تحيات الإجلال والاكبار مقرونة بأسمى آيات العزة والكرامة، تطل لتفتح لنا أنصع صفحات التاريخ، تطل فيفهم لها كل قلب مؤمن بأرضه وبترتبه الطاهرة، تطل فتستبشر كل نفس كريمة أبية تواقفة للحرية، تطل فيبتسم كل ضمير حي ينشد الخير والرفاه لمجموع أبناء شعبه.

هكذا تمور على شعبنا الكوردي هذه الذكرى، وتستعيد وهي في غمرة أفراسها بهذه المناسبة العزيزة على قلوبهم التاريخ الطويل والمهام الوطنية والقومية التي أطلع بها الحزب على مدى ٧٨ عاماً. حيث أرسيت مسيرة البارتلي قواعد النضال الجماهيري المبني على أساس صلب من وضوح الرؤية وصلابة العقيدة والثبات على المبادئ في ظل ظروف دولية وإقليمية صعبة ومعقدة ما كان على حزب آخر الإطاحة به، وتجاوز سلبها بعزم لا يلين وإصرار كبير.

أخذت القضية الكوردية منحى آخر بعد الحرب العالمية الأولى حيث كان من المقرر حلها في وقت مبكر من خلال معاهدة سيفر عام 1920 والتي نصت بنودها (62-63-64) على حقوق الشعب الكوردي، وكذلك الإعلان البريطاني عام 1922 حول حقوق الكورد إضافة إلى مبادئ ويلسون الأربعة عشر المتضمنة حق الشعوب المضطهدة المطالبة لنيل حريتها والموعد والتعهدات الأخرى التي لم يتم تنفيذها على أرض الواقع بل تعرّض الشعب الكوردي

قضايا

هل يكفي أن يكون الفرد مُنتمياً لحزب كوردي؟



شفاق إبراهيم

إذا كانت الأحزاب تصقل شخصية منتسبيها، وتُنمّي قدراتهم وإمكاناتهم، وتجعلهم مستعدين لأي مرحلة تخص الحيز الجغرافي والسياسي الذي تُناضل ضمنه، أو هي هكذا مهمة الأحزاب في أحد جوانبها، بغض النظر عن مدى التطبيق أو لا. فإن السؤال في الطرف الآخر هو: لو افترضنا أن الأحزاب الكوردية في سوريا تقوم بهذه المهمة على أكمل وجه؟ فهل يكفي أن يكون أحدهم منتسباً لحزب كوردي؟ أم إن البناء الثقافي والفكري للشخصية، تنبع أولاً من الذات والفكرة والرغبة الذاتية والشخصية، وامتلاك الإرادة على التغيير، الذي يبدأ من النفس أولاً.

وأمام هذين السؤالين، يصعد خطابٌ خشنبي ينتمي «للعصور التكنيكية»، لبها تبيع المطالب، وجوهرها يُشبه حالة مريض بالقلب وينال جرعات كبيرة من المخدر أثناء عملية جراحية، لينتهي به المطاف للموت.

هذه هي الجدلية الحالية التي تُمضى بها الأيام، وتُشعب به الخُطب الشعبية بين مختلف الأطراف، وعلى كافة الصعد والهيئات. بالعموم فإن السؤالين في تركبتهما السابقة، لا يكفيان لنسد النقص الحاصل في آلية صناعة السؤال وجوابه. لأن أساساً، أسباب وآليات ولزومية العمل السياسي الحزبي اختلفت كلياً وجذرياً عن العقود التي سبقت الربيع العربي. فمثلاً: كانت حالة التطابق بين المصطلحين سياسي وحزبي، ماثلة لحدّ التكامل، ولا واحدة دون الأخرى، لكن اليوم مسارات العمل السياسي أصبحت مختلفة جداً بل إن عمل مجرد العمل الحزبي، بل إن العمل السياسي ضمن حقول الإعلام والفكر والثقافة والصحافة، وحتى منظمات المجتمع المدني، هي المساحات التي سُجّجت الشباب على الهرب، ولم يحظر ببال «المطششين» إن اليائسين من تلك الممارسات، سيتحولون إلى أرقام مهمة في عالم السياسة الكوردية السورية عبر المسارات.

لذلك فإن الأحزاب الكردية، على أهميتها ولزوميتها وضرورتها؛ كونها الحامل الجمعي للقضية الكردية ضمن مفاهيم الحوارات والتواصل والتمثيل السياسي الشعبي للكرد أثناء كتابة الدستور، أو المرحلة الانتقالية، أو كل ما له علاقة وتواصل مع الفئات والجماعات ذات الصلة من المجتمع الدولي في الملف السوري. وهي المعضلة التي قوقعت الأحزاب على نفسها، وجعلت منها جثة هامة لا حركية لها ولا فاعلية مديدة على مختلف الصعد، منطلقين من قاعدة أن لا بديل لهم، ومنطلقين من فكرة ميتة وسينئة وهذامة لآسائيات العمل والبناء الحزبي، فكرة أن بإمكانهم دوماً توفير الكفاءات والمخلصين والتكفوقراط في أي لحظة يحتاجوها، وهو المنطلق الأساسي الذي يقود تلك الأحزاب أن تجد نفسها يتيمة وعارية في أول محطة اختبار. يُطششون ما حولهم، ممن خدمهم، ثم سيبحثون عن أمثالهم حين الزوم، وهل هؤلاء سيحملون بذور الإخلاص والانتماء، أم أن عامل المصلحة سيكون الفاعل الأساسي في العمل بينهم؟. بالمحصلة والنتيجة، لا يكفي للشباب أن يكونوا منتسبين للأحزاب الكردية، بل أن الفاعلية والتطوير الذاتي والتبحر في العمل البحثي والتفكير، هو أولويات العمل السياسي للشباب، لا يكفي للأحزاب أن تتمن على منتسبيها، إنها موجودة، وتعال زيادة التمثيل. الوضع اختلف، وكل شيء تغير والعقليات تبدلت، ومسارات تمثيل الدفاع عن القضية الكردية، كثرت، وكبرت، وتنوعت، وتحولت الأحزاب إلى إهداء، وليست وحدها.

إن مآراء اليوم ومن خلال هذه القراءة السريعة في الموقف الدولي والسعي من أجل الحفاظ على المصالح والنفوذ لهذه الدول في سوريا وعموم المنطقة تعيد إلى الأذهان السيناريوهات ذاتها التي شهدناها في نهاية تسعينيات القرن الماضي بعد التقارب التركي السوري والذي انتهى باعتقال زعيم PKK عبدالله أوجلان في صفقة سياسية برعاية أمريكية، والمواجهات المسلحة في بعض المناطق بروجافا وخصوصاً في الحسكة بين قوات (قسد) وجيش البعث بينت مدى حماسة حكومة البعث في القضاء على كل مايتعلق بهذا التنظيم الذي لم يأخذ العبر والدروس من الماضي، ولم يتعلم أن بقاءه مستقوياً على الوضع السياسي وأحوال الناس لن يفيد شي، وإن الجميع يراهن على إعادة ما حصل في عفرين وسري كانييه وكري سي بتسليمها على طبق من ذهب.

لقد أثبتت تجربة الإدارة الذاتية أنها لا تسلك طرقاتاً غير الإقصاء السياسي ونفي الآخر وعدم تقبل الشراكة، بل والحث على التفرقة والتشردم والتشتت، هم ينتشرون بقواتهم غير القانونية في سنجار وهو ليس بإمكانهم، ولا يمتون له بأية صلة، وهم أيضا يعلمون على نحو الهوية الكوردية من الكورد الأيزيديين، ويحاولون بين الفينة والأخرى إشعال نار الفتنة بدعم وتوجيه من أطراف ميليشياوية في العراق ولا تقتصر حملات الاعتقال لديهم إلا على متقني وسياسيي الكورد من المعارضين لسياساتهم مع استمرارهم في تصدير الجواسيس للإقليم تحت مسمى نشطاء وصحفيين.

بالمختصر. أثبتت أنها أفضل تجربة سياسية تجسب على تاريخ الكورد، ويؤده النتيجة لن يكون أمام الدول الكبرى المتصارعة إعلامياً والمتفقة في الخفاء إلا أن تسلك بدورها سياسة الإقصاء تجاه الملف الكوردي وترتك هذا الملف معلقاً بين التقارب والخلاف التركي - السوري، وفي كلتا الحالتين لن يكون هناك قربان أسهل من الإدارة الذاتية للتضحية به من قبل الطرفين في تكرار لذات سيناريو الاتفاق على لواء الاسكندرون وتخلي نظام الأسد عن الـ PKK، فهل من أمل على وجود بصيص أمل لمراجعة السياسات العامة من قبل الإدارة الذاتية أم سنكون أمام واقع مرّ بمصير معلق بين دمشق وأنقرة؟

16 آب تاريخ حافل بالمكاسب والمنجزات القومية

أمته، والجدير بالذكر أن هذه الحالة لم تدم طويلاً حيث بتوجيه من الخالد ملا مصطفى البارزاني قائد ثورة أيلول العظيمة، تمكن السيد الرئيس مسعود البارزاني مع شقيقه الشهيد إدريس البارزاني ومجموعة من مناضلي الحزب وهم كل من (سامي شكنالي، جوهان نافع، علي عبدالله، نوري شاويس، نازار برزاري، عارف بطوفور، كريم شكنالي، محمد رزا)، بتنظيم صفوف البيشمركة وتأسيس قيادة مؤقتة للحزب للدفاع عن الكورد وكوردستان، حيث مهد ذلك للإعلان عن ثورة جديدة وهي (ثورة كولان التحررية)، في ١٦ / ٥ / ١٩٧٦

التي لم تجعل الظالمين يهنئون بموئط قدم في أي شبر من أرض كوردستان الطاهرة. إن المتبع لمسيرة الحزب النضالية وخوضه أروع الملاحم البطولية يلاحظ أن البارتلي أسس مدرسة نضالية تخرج منها العديد من المناضلين الكورد، وسجل تلة نوعية في نضال الشعب الكوردي نحو تحقيق أهدافه المشروعة وحمل وما يزال النضال التحرري الكوردي (الكوردايه تي) وبأساليب متحصرة ومقدمة، كما قام بتشكيل قوات البيشمركة للدفاع عن حقوق الكورد ونضالهم، وفي عام 1991 استطاع الحزب وبالاعتقاد من الأحزاب الكوردستانية تشكيل برلمان كوردستان وحكومة الإقليم وإجراء انتخابات حرة في ظروف صعبة وتحديات لا مثيل لها من ضغوطات الحكومة المركزية ودول الجوار والمنطقة، كما شارك في تحقيق آمال الجماهير الكوردستانية والعراقية بالنضاء على النظام الدكتاتوري الذي حكم العراق يقبضه من حديد ونار والقضاء على حزب البعث المنحل وتحرير العراق وترسيخ الديمقراطية في العراق الجديد والمشاركة الفعالة في تشكيل الحكومة الاتحادية، وقاد الحزب أشرس حرب ضد عصابات داعش الإرهابية بقيادة الرئيس مسعود البارزاني وحقق انتصارات عظيمة، وغيرها الكثير من المنجزات والمكاسب القومية والوطنية، ولاسيما إجراء استفتاء إقليم كوردستان لتقرير المصير الذي صوت عليه غالبية الشعب، وأصبحت وثيقة تاريخية ومثار فخر للحزب ولشعبنا العظيم.

إن التحولات الجذرية التي شهدتها كوردستان في ظل قيادة حزينا المنضال بالتعاون مع الأحزاب الكوردستانية الأخرى أحدثت تغيراً نوعياً كبيراً في شتى الميادين والأصعدة، وأحدثت أثرها الواضح في حياة المواطنين ورفاههم وتقدمهم الاقتصادي والثقافي والاجتماعي ومحتت إقليم كوردستان مركزاً مرموقاً في المنظومة العالمية بوصفه يعيش تجربة سياسية ذات إبعاد اجتماعية واقتصادية عميقة، واستطاع أن يقيم علاقات صداقة مع شعوب العالم ومنظماتهم السياسية المناهضة، وكذلك مع الجمعيات ومؤسسات عديدة تدافع عن حقوق الإنسان وتفهم القضية الكوردية.

ونحن نعيش أفراح هذه الذكرى العطرة لتأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني في ظل المنجزات التي حققتها، نزداد ثقةً بغدنا المشرق وإصرارنا على المضي في مسيرتنا الطافرة بقيادة الرئيس مسعود البارزاني وعزمه على تحقيق أهدافنا المشروعة. ختاماً، لا يسعنا اليوم بمناسبة الذكرى الثامنة والسبعين لتأسيس حزينا المنضال إلا أن نتوجه بكل إجلال وإكبار ووفاء لمؤسس الحزب الديمقراطي الكوردستاني الزعيم التاريخي، والأب الروحي لأمتنا الملا مصطفى البارزاني، والقائد الشهيد إدريس بارزاني، وسائر شهداء طريق حرية كوردستان.

يكن الطريق معبداً بل مَرّ الحزب بظروف صعبة وتحديات جسيمة منذ تأسيسه، وكان الموقف السلبى والمعادي له من دول الجوار والمنطقة وقاداتها التي ناصبت هذا الحزب بالعداء ودعمت مفاوئها بحملات إعلامية ظالمة فقد تعرّض إلى حملات الاضطهاد والقمع والاعتقالات وما تعرض له من العداونية والتآمر، لكن الحزب بقي صامداً ومخلصاً لشعبه وللأهداف التي تأسس من أجلها، وإن سر قوة وضمود الحزب أمام الشدائد والحروب التي شنتها الحكومات المتعاقبة في العراق والمؤامرات الدولية والإقليمية تمكن كونه حزياً قومياً يمثل مصالح كوردية ومكونات الشعب الكوردستاني، وبظنرة موضوعية، وقربه من الجماهير وللزعامة القومية التي تمتع بها الزعيم الخالد مصطفى البارزاني ونقله السياسي على الساحة الكوردستانية والإقليمية والعالمية.

لقد مارس الحزب مختلف صنوف الكفاح العسكري والسياسي والجماهيري السري والعلني، وقدم الألاف من الشهداء من أجل نيل حريتهم من البطرش الفكرى والثقافي والأيدولوجي الذي مارسه الحكومات المتعاقبة من الملكية إلى الجمهورية، ومن أنظمة عسكرية إلى نظام الحزب الواحد، لأنها كانت تؤمن بالتغيير ودمقرطة مختلف المجالات، وضرورة نشر الثقافة والفكر الديمقراطي داخل المجتمع العراقي لكي تتخذ السلطة خطوات ديمقراطية سليمة لحل القضية الكوردية، وعلى هذا الأساس جعل من شعاره الديمقراطي للحرز والحكم الذاتي لكوردستان.

بعد عودة ملا مصطفى البارزاني من الاتحاد السوفيتي حين نجحت ثورة 14 تموز 1958 وبعود عبد الكريم قاسم للشعب الكوردي في تحقيق مطالبهم، مارس الحزب مسيرته النضالية بصورة أوسع، وأثناء تراجع نظام قاسم عن وعوده وحمل شعار صهر القومية الكوردية، وشعب الحزب من ساحة نضاله، وأشعل نيران ثورة أيلول العظيمة ففي 11 أيلول 1961 وأسمع العالم عدالة القضية الكوردية وشرعيتها لتشمل هذه الثورة كافة أرجاء كوردستان العراق، واستطاعت بتحقيق الإنجازات الكبيرة رغم شراسة والتفوق العسكري للعدو، ولكن إيمان الحزب بالجماهير الكوردستانية وشجاعة وخبرة البارزاني الخالد أدت إلى فشل كل الخططات الإجرامية لنظام آنذاك، وجعلت الحكومة العراقية ترضخ لمطالب شعب كوردستان والتفاوض مع قيادة الحزب من خلال عقد اتفاقية 11 آذار 1970 حيث كانت مكسباً قومياً وتاريخياً وتشرعياً، ولأول مرة تعترف الحكومة العراقية بحقوق الكورد في إطار رسمي وأمام الرأي العام العالمي، لكن سرعان ما اكتشفت نوايا الحكومة ومؤامراتها ضد قيادة الحزب وعدم تطبيق بنود الاتفاقية مما جعل الثورة تصدى لتلك المؤامرات ومقاومة الأعداء بقوة وعزم جديدة لتدفع نيران الثورة مرة أخرى في عام 1974، فبعد فشل جميع محاولات الحكومة العسكرية للنضاء على الثورة لجأت الحكومة العراقية إلى أسلوب التآمر بعقد اتفاقية الجزائر السيسية الصيت في ٦ / ٣ / ١٩٧٥ بين النظام البعثي المقيور وشاه إيران والذي أعطى تنازلات من الأراضي العراقية إلى إيران، واعتبرت هذه الاتفاقية لدى معظم المصادر التاريخية والسياسية بأنها خيانة دولية شاركت فيها دول كبرى ورؤساء دول المنطقة التي كانت لها مصالح متشابهة ومعقدة وجدت في أماسة الشعب الكوردي فرصة لتحقيرها ونتيجة لمصالح وطموحات تلك الدول والدكتاتور صدام حسين أصاب ثورة أيلول بنكسة أدت الى تدهور الأوضاع في كوردستان، فرغم تلك الضغوطات بقي الحزب شامخاً ومدافعاً عن أهداف

للملاحقة والقمع لدى المطالبة بحقوقهم المشروعة. لذا قامت الثورات الكوردية ضد البريطانيين منذ احتلالهم للعراق، كما شارك الكورد في الثورة الوطنية العراقية (ثورة العشرين) في عام 1920 ضد الانتداب البريطاني، الذي أسهم بالتالي بتشكيل الحكومة الملكية في العراق، وكانت ثورة الشيخ محمود الحفيد البرزنجي في منطقة السليمانية من أبرز الثورات التي قامت في عام 1919 وامتدت طيلة الثورة العراقية، ولم تفر الشيخ محمود الحفيد عروض الإنكليز في تكليف نيابة عنهم حكم المنطقة، واستمرت ثوراته وإن تخللها فترات سلام حتى عام 1931، ومن الشخصيات البارزة التي ظهرت في أوائل الثلاثينيات على مجرى الأحداث آنذاك شخصية الملا مصطفى البارزاني الذي قاد الحركة العسكرية لانتصاره في منطقة بارزان حتى عام 1936 ضد الحكومة العراقية في تلك الفترة، حينما فرضت عليه وعلى إخوانه الإقامة الجبرية في السليمانية، وفي تموز 1943 استطاع البارزاني العودة إلى منقلته بارزان، وقاد انتصاره في خريف تلك السنة مرة أخرى في مفاوضات ضد الحكومة، وتحققت في فترة قصيرة ما بين 1944-1945 هدنة بين الجانبين، أعقبتها في صيف 1945 حملة حكومية قوية ضد البارزاني وأتباعه، فتمكنت من مطاردته الى داخل الحدود الإيرانية.

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية أعلنت جمهورية كوردستان الديمقراطية في إيران والتي اتخذت مدينة مهاباد عاصمة لها، وكان للبارزاني الخالد دور كبير في إقامة هذا الكيان السياسي الكوردي الجديد الذي لم يدم سوى مدة قصيرة من الزمن، وبعد المداولت والتحليل العميق لأوضاع المنطقة آنذاك، قرّر الجنرال مصطفى بارزاني تأسيس الحزب في 16 آب 1946 لتحقيق أهداف شعبية القومية والديمقراطية كنتيجة حتمية لواقع سياسي آنذاك وتلبية لمطالب شعب كوردستان.

عقد الحزب مؤتمره الأول سرّاً في منزل سعيد فهم في بغداد منطقة الأعظمية بحضور (٧٠ مندوباً، وأنهى المؤتمر أعماله ومهماه بكل نجاح، وجرى انتخاب الملا مصطفى بارزاني رئيساً للحزب من قبل مندوبي المؤتمر، لخدمة شعبه الذي كان يمثل في نظره الغاية الأسمى لتحقيق أهدافهم الذي يجب أن يضعه الحزب نصب عينه، والذي جعل من هذا اليوم رمزاً خالداً وتاريخاً مجيداً وعزيراً على قلوبنا وقلب كل مناضل وكل كوردي أحب الكوردايه تي وكوردستان وشعبه وترايه، وكل من سار في هذا الطريق الذي تعلم منه الأخلاق السامية ومحبة الآخرين والكفاح من أجل نيل الحقوق والأهداف المرجوة للشعب الكوردي وقضيته العادلة.

لقي الحزب ترحيباً واسعاً من جماهير كوردستان لتنمية القدرات النضالية لأبنائهم، وأصبح خلال أشهر قليلة محط آمال مواطني كوردستان، وقاد مناضليه ومناصريه لطريق الحق والحرية والسيبر عليه وتحمل المسؤولية بكل إخلاص وتحويل فقد تأسس الحزب في الوقت المناسب ليمثل جميع فئات وشرائح المجتمع الكوردستاني دون تمييز، وإيمانه بحقوق وخصوصية المكونات، ولاسيما التركمان والأشوريين والسريان والأرمن والنسبك والأيزيديين، إضافة لاحترامه لكافة الأديان والمذاهب والعمل على إرساء أسس التعايش السلمي في المجتمع. منذ بدايات تأسيس الحزب سعى كوردي مؤثرة لتحقيق أهداف الشعب الكوردي وتحويل آمله وطموحاته إلى برنامج على أرض الواقع لرفع الغبن الذي لحق بهذا الشعب المضطهد قومياً ووطنياً، ولم

التغلب على الألم



خالد بهلوي

الطالب يدرس ويتعلم ويسهر على دراسته بأمل أن ينجح ويصبح مهندساً أو طبيباً يخدم مجتمعه؛ أو مدرساً يعلم الأجيال العلوم والمعرفة ليكونوا ناجحين فعالين في المجتمع.

حياة الإنسان كلها متعلقة بالأمل ومن يفقد هذا الأمل يستسلم للحزن قد يصل به الأمور إلى الاستغناء عن حياته (الانتحار).

المريض يتعالج ويتناول الدواء على أمل التعافي وأن يعود ليمارس حياته الطبيعية مثل كل زملائه وزميلاته الأصحاء.

الفلاح يبذر الأرض وينتظر أشهر على أمل أن يحصد ويحصل على مبلغ يعيش منه للموسم القادم وقد لا يأتي مطر أو يصاب الزرع بمرض ما ولا يتحقق هذا الأمل؛ مع ذلك يكرر العام التالي، ويبذر على أمل أن يعوض السنتين السابقتين وهكذا.

المعتقلون أينما كانوا يتمسكون بالأمل أن يخرجوا من المعتقل ويلتقوا بأهلهم ومحبيهم، ويمارسوا حياتهم مثل أي إنسان يعيش حراً؛ السجين الذي يفقد الأمل بحياة قادمة أكثر راحة وأماناً وسعادة يعيش مثل أي إنسان طليق؛ يصل إلى مرحلة اليأس وفقدان الثقة بالمستقبل تجده ينهي حياته بالانتحار ليرتاح من العذاب الذي يعانيه؛ لأنه فقد الأمل بأنه سيأتي يوم، وينتهي هذا العذاب.

كذلك الأم أو الزوجة أو الأخت يعيشن على أمل بان ابنهن المعتقل أو الغائب سيخرج يوماً للضوء، وينسى الأيام القاسية التي أمضاها محروماً من التنفس بهواء طلق محروماً من قلبه النوم والأكل حتى من أشعة الشمس ونور القمر في الليالي المظلمة.

على الإنسان التمسك بالأمل لكي يعيش الغد ويستمر في حياته ويحاول دائماً التغلب على مصاعب الحياة اليومية.

اعتاد الشعب السوري الحزن مع بداية الأحداث وأصبحت معاناة يومية لكثير من الأسر، ونسوا أن في الحياة أشياء كثيرة يمكن أن تسعدهم.

رغم هذه المعاناة الكثير يعيشون على أمل أن يكون القادم أفضل لهذا يتمسكون بالحياة رغم ما يعانيه كل فرد بشكل أو بآخر من الفقر والظلم وفقدان الأحياء.

وللقضاء على الألم يسعى الكثير من المواطنين اقتحام وتجاوز الحدود على أمل الوصول إلى حياة هادئة يحقق لهم نوع من الأمان والاستقرار والسعادة؛ ومن أجل تحقيق ذلك يفامرون بحياتهم متجاوزين البحار والغابات والحدود؛ قد يصلون وقد لا يصلون وتذهب آمالهم وأحلامهم في قاع البحار أو في وسط الصحاري وغابات تعيش فيها فقط وحوش وحيوانات.

وسط الألم الذي عاناه ويعانيه الإنسان في ظروف الحروب والأحداث الدامية، يظهر أمل؛ بعد الليل لا بد أن يأتي النهار. ومهما طال الحزن واليأس والخوف سيأتي الفرح والسعادة. فالتحدي الحقيقي هو أن يتعلم كيف يحول ظلمة الألم إلى نور الأمل، من ضعف اليأس إلى قوة الإيمان بأنفسنا وبقدرة الله وقدرات الخبيرين في المجتمع.

الأمل بمستقبل مبهج مفرح سعيد بعد سنوات من الألم والقلق والحزن و ألم فراق الأهل والطفولة. ألم فقدان الأمان ومعاناة الفقر والجوع والخوف.

دراسة: جديدة تحفيز الدماغ كهربائياً قد يعالج شراهة الأكل



التطبيق المستهدف لتيار كهربائي آمن ومنخفض على مناطق محددة من فروة الرأس، عادة فوق القشرة الحركية أو قشرة الفص الجبهي.

وتستخدم هذه التقنية قطبين كهربائيين أو أكثر يتم وضعهما على سطح فروة الرأس لتوصيل التيار. ويتدفق تيار tDCS عبر أنسجة المخ.

وقالت الدكتورة ميكايلا فلين، الباحثة المشاركة في معهد الطب النفسي وعلم النفس وعلم الأعصاب (IoPPN) في كينغز كوليدج لندن، والمؤلفة الأولى للدراسة: «إن العلاجات الحالية لاضطراب الشراهة عند تناول الطعام فعالة فقط لدى بعض الأشخاص ويحتاج الكثير منهم إلى المزيد».

وأضافت: «دراستنا هي الأولى التي تبحث في خيار جديد للعلاج المنزلي الذي يقدم نهجاً مختلفاً لعلاج اضطراب الشراهة في الأكل».

كشفت دراسة حديثة أنه يمكن علاج الشراهة في الأكل من خلال التحفيز الكهربائي للدماغ، حسب ما نقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

ووجدت الدراسة أن الأشخاص الذين تلقوا هذا النوع من العلاج، انخفضت لديهم نوبات الشراهة عند تناول الطعام من متوسط حوالي 20 مرة في الشهر إلى ست مرات في الشهر خلال إطار زمني مدته ستة أسابيع.

وأفاد هؤلاء الأشخاص أيضاً بأنهم فقدوا ما يصل إلى 4 كيلوغرامات منذ بداية العملية، مما يعني أن تحفيز الدماغ كهربائياً قد يساعد في علاج نهم الطعام وفقدان الوزن.

وتستهدف تقنية تحفيز الدماغ، والتي تسمى التحفيز بالتيار المباشر عبر الجمجمة (tDCS)، أنماط السلوك التي قد تساهم في فقدان السيطرة على الطعام.

العلاج بالتحفيز بالتيار المباشر عبر الجمجمة هو أسلوب غير جراحي لتحفيز الدماغ يتضمن

التهاب البنكرياس

(الإنزيمات) التي تساعد في عملية الهضم. تنتج البنكرياس وتخزن نسخ من الإنزيمات «غير النشطة». وبعد إرسال البنكرياس بالألم وتغيرات في كيفية أداء العضو أو الأنسجة وظائفها.

والبنكرياس غدة طويلة ومسطحة تقع خلف المعدة. ويساعد البنكرياس الجسم أيضاً على هضم الطعام وتنظيم مستويات السكر في الدم. وقد يكون التهاب البنكرياس مرضاً حاداً. وهذا يعني أنه يظهر فجأة ويستمر عادة لفترة قصيرة. بينما يكون التهاب البنكرياس المزمن مرضاً طويل الأمد. وقد يتفاقم مقدار تضرر البنكرياس بمرور الوقت.

بينما يمكن أن يتحسن التهاب البنكرياس من تلقاء نفسه، فإن حالات المرض الأشد خطورة تستلزم الخضوع للعلاج في المستشفى وقد تسبب مضاعفات تهدد الحياة.

الأعراض

قد تختلف أعراض التهاب البنكرياس باختلاف الحالة، ومن أعراض التهاب البنكرياس الحاد: ألم في أعلى البطن. ألم في أعلى البطن يمتد إلى الظهر. إيلام عند لمس البطن. الخس. زيادة سرعة النبض. اضطراب المعدة. القيء.

من مؤشرات التهاب البنكرياس المزمن وأعراضه: ألم في أعلى البطن. ألم في البطن يتفاقم بعد تناول الطعام. نقصان الوزن دون تعمد ذلك. براز زيتي، له رائحة كريهة. لا تظهر الأعراض على بعض المصابين بالتهاب البنكرياس المزمن إلا بعد إصابتهم بمضاعفات المرض.

متى يجب مراجعة الطبيب حدد موعداً مع طبيبك إذا شعرت بألم مفاجئ في البطن أو إذا كان ألم البطن لا يتحسن. والتمس المساعدة الطبية الفورية إن كان ألم البطن شديداً لدرجة تمنعك من البقاء جالساً أو التوصل إلى وضعية مريحة. طلب تحديد موعد الأسباب

تلعب البنكرياس دورين رئيسيين. فهي تنتج الأنسولين الذي يساعد الجسم على إدارة السكريات واستخدامها. كما تنتج البنكرياس أيضاً العصارات الغذائية



وحوالي 2.5 لتر للنساء، ويمكن استكمال باقي الكمية من الطعام.

تحذيرات..

الأهم من ذلك، أن الطبيعة شددت على أن شرب الكثير من الماء قد يؤدي إلى حالة تسمى نقص صوديوم الدم.

وأضافت أنه مرض نادر إلا أنه يحدث حال طغت كمية الماء في النظام الغذائي على الكليتين، فلا تتمكنان من مواكبة معدل الترشيح الطبيعي.

ويصبح حينها محتوى الصوديوم في الدم خفيفاً بشكل خطير ويؤدي إلى تضخم الخلايا. كما يمكن أن يتعرض الشخص لبعض الحالات الصحية مثل الفشل الكلوي وقصور القلب الاحتقاني، الذي يمكن أن يصيب بعض الرياضيين إذا لم يستبدلوا إلكتروليتهم بعد ممارسة الرياضة.

ولكن بالنسبة للغالبية، فإن القضية الأكبر هي عدم الحصول على كمية كافية من المياه، موضحة أن أفضل مؤشر سيكون بلون البول، فإذا كان لون ماء المراض أصفر شاحباً أو شفافاً بعد التبول، فهذا يعني أن اللون ذهبي. أما البول ذو اللون الأصفر الداكن أو الكهرماني فهو علامة على حاجة الجسم للسوائل.

كما أن الصداع والصداع النصفي والنوم السيئ والإمساك والدوخة والشعور بالارتباك يمكن أن تكون أيضاً من أعراض الجفاف.

نصائح مهمة

يذكر أن سكوت اقترحت بعض النصائح المفيدة لترغيب شرب الماء، مثل تجربة إضافة شرائح الفاكهة لإضفاء نكهة عليها.

كما يمكن استخدام زجاجات مياه أصغر حجماً وإعادة تعبئتها بدلاً من ملء إبريق كبير طوال اليوم، وهو ما يمكن أن يكون من الصعب التغلب عليه.

كذلك توصي بتقسيم اليوم إلى فترات متساوية وتحديد هدف صغير في كل فترة، بما يحافظ على تدفق مستمر من الماء بدلاً من محاولة ابتلاع الكمية الموصى بها دفعة واحدة.

لم تعد كما عُرفت.. حصة المياه اليومية تخلق جدلاً

يتعرض الشخص للوفاة في غضون أيام قليلة فقط، لأن هناك الكثير من الأنظمة بجسم الإنسان التي تعتمد على الماء.

ولفت إلى أن هناك نصيحة عامة شائعة بشرب 8 أكواب من الماء يومياً، والتي تعتقد أنها ليست خاطئة، إلا أنها تحتاج إلى بعض التعديلات.

وأشارت إلى أن الأبحاث تطورت بالتأكيد بمرور الوقت، وبالتالي اختلفت التوصيات بشأن كميات المياه التي يجب تناولها حسب العمر والجنس ومستوى النشاط.

كذلك أعربت سكوت عن اعتقادها بأن كمية المياه التي يجب أن يتناولها كل فرد تكون بناء على ظروف الحياة أيضاً، فعلى سبيل المثال، إذا كان هناك شخص يعيش في مناخ حار ورطب، أو يمارس الكثير من النشاط البدني، أو إذا كانت هناك سيدة حامل، أو تقوم بالرياضة الطبيعية لطفها، فربما يحتاجون إلى كمية أكبر من الماء يومياً مقارنة بالشخص البالغ العادي، ومن الضروري استشارة الطبيب فيما يتعلق بالكمية المناسبة الواجب شربها يومياً.

وأوضحت أن الأكاديمية الوطنية للعلوم والهندسة والطب توصي باستهلاك يومي متوسط من الماء يبلغ حوالي 3.5 لتر للرجال

من المعروف أن جسم الإنسان يحتوي في المتوسط على أكثر من 60٪ من الماء، حيث يشكل هذا الأخير ما يقرب من ثلثي المخ والقلب و83٪ من الرئتين.

في حين يقدر محتوى الجلد من الماء بـ 64٪ بل يمثل ما يصل إلى 31٪ من العظام. كما يشارك الماء تقريباً في كل عملية تبقى الإنسان على قيد الحياة، بحسب ما ورد في تقرير نشره موقع Fortune Well.

لكن ما مقدار الحصة اليومية الواجب شربها؟ أفادت كريستال سكوت، اختصاصية التغذية، بأن الماء يساعد على تنظيم درجة حرارة الجسم، ونقل العناصر الغذائية، والتخلص من النفايات والسموم، وتليين المفاصل والأنسجة، كما أنه يلعب دوراً حاسماً في الحفاظ على التوازن الدقيق للشوارد والسوائل في الجسم. وأضافت أن جسم الإنسان يفقد الماء عندما يتنفس ويتعرق ويتبول وعند تحويل الطعام والشراب إلى طاقة، فإذا لم يتم تعويض السوائل المفقودة يمكن أن تتدهور الحالة الصحية بسرعة.

كما تابعت أنه يمكن للجسم أن يستمر في الحركة لمدة تصل إلى ثلاثة أسابيع أو أكثر من دون تناول طعام، ولكن بدون ماء، يمكن أن



عفرين.. بارزاني الخيرية تقدم المساعدات للعوائل العائدة إلى مسقط رأسها في ناحية شرا

ضمن مشروع مساعدة العوائل العائدة إلى مسقط رأسها في عفرين، قدمت مؤسسة بارزاني الخيرية المساعدات لعشرات العوائل في إحدى نواحي مدينة عفرين بكوردستان سوريا.

قال مكتب عفرين لمؤسسة بارزاني الخيرية إن المؤسسة قدمت المساعدات لـ 70 عائلة كوردية عائدة إلى مسقط رأسها في ناحية شرا التابعة لمدينة عفرين.

وأضاف مكتب عفرين للمؤسسة أن تقديم المساعدات إلى العوائل العائدة إلى ديارها مستمر وقبل أسابيع وزعت المؤسسة تلك المساعدات على عوائل عائدة في ناحية ماباتا وقبلها في ناحية بلبل، وتستمر في تقديم خدماتها الطبية ومساعداتها المختلفة.

منذ مطلع العام 2024 عادت أكثر من 200 عائلة «لاجئة، نازحة، مهجرة» إلى مسقط رأسها في قرى ونواحي مدينة عفرين بكوردستان سوريا.



إصابة سبعة أشخاص في هجوم طعن بمركز للاجئين في شرق برلين

قالت الشرطة الألمانية أن رجلاً هاجم بسكين سبعة أشخاص في أحد مراكز اللاجئين بشرق العاصمة الألمانية برلين وأصابهم بجروح وطعنات، وعالج المسعفون وأطباء الطوارئ الضحايا في الموقع ثم نقلوهم إلى المستشفيات. أعلنت الشرطة اليوم الأربعاء (14 أغسطس/ آب 2024) أن رجلاً أصاب سبعة أشخاص بسكين في مركز للاجئين بشرق العاصمة الألمانية برلين. ومن بين المصابين في الحادث الذي وقع مساء أمس الثلاثاء في منطقة مرزان في برلين صبي في الـ 15 من العمر وحارس أمن وزائر بالمركز.

وعالج المسعفون وأطباء الطوارئ المصابين بجروح وطعنات في موقع الهجوم، وبعد ذلك تم نقلهم للمستشفى باستخدام مروحية إنقاذ. ولم يصب أي من الضحايا بإصابات مهددة للحياة. وأصيب أيضاً المهاجم المشتبه به هو جزائري في الـ 21 من العمر. وفي هذا السياق قالت متحدثة باسم الشرطة إنه تم احتجازه، ولم يعرف بعد الدافع وراء الهجوم. يُشار إلى أن حارس الأمن والزائر المصابين من ألمانيا، في حين أن الخمسة المصابين الآخرين من مولدوفا، كما أفادت صحيفة «برلينز كورير» الألمانية.

ع.غ (د ب أ)



مؤسسة بارزاني الخيرية تقدم الخدمات الطبية لعشرات المواطنين في قرية إبل



قالت مؤسسة بارزاني الخيرية، يوم السبت 10 آب، عبر صفحتها الرسمية في «فيسبوك»، إن الفريق الطبي المتنقل في مكتب عفرين للمؤسسة قدم خدماته الطبية إلى 52 شخصاً من سكان قرية إبل، من سكان قرية إبل في حدود ناحية بلبل في عفرين. تابعت، «وكان المرضى على الشكل التالي، 11 طفلاً و34 امرأة و7 رجال».

بارزاني الخيرية تقدم الخدمات الطبية لقرية قوري كول بريف عفرين



وقالت مؤسسة بارزاني الخيرية، يوم الجمعة 2 آب، عبر صفحتها الرسمية في «فيسبوك»، إن الفريق الطبي المتنقل في مكتب عفرين للمؤسسة قدم خدماته الطبية إلى 48 مريضاً من سكان قرية قوري كول في حدود ناحية بلبل في عفرين. تابعت، «وكان المرضى على الشكل التالي، 13 أطفال و27 امرأة و8 رجال».

بمشاركة أكثر من 1000 طفل... أطفال كوردستان سوريا يحصدون المركزين الأول والثاني من مسابقة العباقرة والحساب الذهني المقامة في تونس



في سياق وتحدي بين 1004 أطفال من سوريا والعراق وإقليم كوردستان والإمارات وتركيا، للمنافسة على اللقب بين الأطفال العباقرة والموهوبين، انتزع أطفال وأبطال كوردستان سوريا المقيمين في مخيمات إقليم كوردستان ميدالية ذهبية وفضيتين وسيطروا على المنافسة برمتها (المركز الأول والثاني) متصدرين بذلك منافسة العباقرة والحساب التي أقيمت في صفاقس وتونس العاصمة في 14/07/2024 على مدى يومين متتاليين. وكرم مدير برنامج الحساب الذهني في إقليم كوردستان والعراق محمد عبدهو كلاً من عمر كلال في المركز الأول (الميدالية الذهبية) من مخيم قوشيتية هنكفين ريزان في المركز الثاني (الميدالية الفضية) من مخيم كويلان حسن محمد نافع أيضاً في المركز الثاني (الميدالية الفضية) من أربيل، وذلك يوم السبت 2024/08/02 في الجناح المخصص للبرنامج في معرض أربيل الدولي. ويأتي هذا التفوق بعد جهد جهيد من قبل إدارة

بارزاني الخيرية تقدم الخدمات الطبية لقرية بيكي بريف عفرين

تستمر مؤسسة بارزاني الخيرية بتقديم الخدمات الطبية للمواطنين في قرى ونواحي عفرين بكوردستان سوريا. وقالت مؤسسة بارزاني الخيرية، يوم الأربعاء 7 آب، عبر صفحتها الرسمية في «فيسبوك»، إن الفريق الطبي المتنقل في مكتب عفرين للمؤسسة قدم خدماته الطبية إلى 40 شخصاً من سكان قرية بيكي في حدود ناحية بلبل في عفرين. تابعت، «وكان المرضى على الشكل التالي، 8 أطفال و18 امرأة و14 رجلاً».



بارزاني الخيرية تقدم الخدمات الطبية لقرية باليا بريف عفرين

استفاد العشرات من المواطنين في قرية بناحية بلبل بريف عفرين في كوردستان سوريا أمس، الأربعاء 31 تموز، من الخدمات الطبية التي قدمتها العيادة الطبية المتنقلة، التابعة لمؤسسة بارزاني الخيرية. وقالت مؤسسة بارزاني الخيرية، عبر صفحتها في «فيسبوك»، قدمت العيادة الطبية المتنقلة التابعة لمكتب عفرين للمؤسسة خدماتها الطبية إلى 49 شخصاً في قرية باليا التابعة لناحية بلبل في حدود عفرين.



إصابة أكثر من 10 لاجئين سوريين بينهم أطفال في جنوبي لبنان

كشف مصدر حقوقي سوري أن أكثر من 10 لاجئين سوريين أصيبوا بجروح متفاوتة جراء غارة إسرائيلية استهدفت جنوب لبنان. قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن 11 لاجئاً سورياً بينهم 6 أطفال، وسيدة أصيبوا مساء أمس الأحد 11 آب 2024، جراء غارة إسرائيلية استهدفت بلدة معروب في منطقة قضاء صور جنوب لبنان. وحسب المصدر، ارتفع عدد القتلى السوريين في لبنان منذ بداية الحرب بين حماس وإسرائيل، إلى 19 بينهم، سيدة و8 أطفال، وإصابة 17 آخرين. وبدأت الحرب بين حماس وإسرائيل بعد هجوم غير مسبوق شنته كتائب القسام الفرع العسكري لحركة حماس فجر يوم السبت (7 / 10 / 2023) بنحو 5 آلاف صاروخ داخل العمق الإسرائيلي.



وفد من التحالف الدولي يتفقد أوضاع النازحين في مخيم الركبان

خلال أقل من شهرين، تفقد وفد من التحالف الدولي أوضاع النازحين السوريين في مخيم الركبان في المثلث الحدودي (السوري - الأردني - العراقي). قالت وسائل إعلامية سورية إنه ويتأرخ 9 آب 2024، زار وفد من التحالف الدولي مخيم الركبان في منطقة 55 كيلومتر (العراقية - السورية - الأردنية)، وشملت الزيارة مركز النشام الطبي النقطة الطبية الوحيدة في المخيم، بالإضافة إلى قرن المخيم. وخلال الزيارة اطلع الوفد على أوضاع النازحين الصعبة ووعدهم بنقل مطالبهم إلى الجهات المعنية للنظر بأوضاعهم والمعاناة التي يعيشونها. وحسب المصدر أن النقطة الطبية الوحيدة داخل المخيم تعاني من شح كبير في الأدوية والإسعافات الأولية والأدوية وعدم القدرة على التعامل مع الكثير من الأمراض. وزار في 17 حزيران الماضي، وفد ضم قوات التحالف الدولي وقائد جيش سوريا الحرة بالإضافة إلى ممثلين عن المنظمة السورية للطوارئ، مخيم الركبان.

العدسة



عمر كوجري

دموع فاطمة شيخة..
وجع عامودا الذي لا
ينتهي

استلم حزب الاتحاد الديمقراطي السلطة من النظام في دمشق بموجب اتفاق شفهي، غير موثق بإدارة المنطقة الكردية، وحمائية البترول، والضرب بيد من حديد لكل من «تسول» له نفسه بمعاداة النظام، منذ اندلاع الأحداث في سوريا ربيع 2011 وحتى الآن، وبالعمل كإن الحارس الأمين للنظام، وقمع -بعد أن امتلك المال والسلاح- كل المظاهرات التي شاركت بها الجماهير الكردية، والمجلس الوطني، ونجح في تجييد قطاعات واسعة بلغة أترهيب من المشاركة في التغيير في سوريا الجديدة..

في كوردستان سوريا، حاول ب د طمس كل معلم كردي بذريعة كلام لا طائل منه عن الأمة الديمقراطية ووحدة الشعوب، وثورة شعوب الشرق الأوسط وغيرها من الشعارات التي لم تكن إلا بالضد من الكرد بطريقة ممنهجة، ومدروسة وباتفاق وتغامر مع جهات استخبارية وازنة.

مارس الاتحاد الديمقراطي عبر أذرعه العسكرية، وخصوصاً تنظيم جوانين شورشكر الكثير من الانتهاكات بحق الكرد في سوريا، من خطف الأطفال والصبيات، والاعتقالات العشوائية للناشطين من منتسبي أحزاب المجلس الوطني الكردي، وحتى التصنيف الجسدي للعديد من الناشطين الكرد، وتمادي مسلحو الب د في ارتكاب قتل جماعي بحق الكرد، ومن ينسب مجزرة عامودا!!

تذكر بالمرحوم عامودا التي ارتكبتها «قوات تابعة للاتحاد الديمقراطي عام 2013 فاطموا النار على متظاهرين سلميين مطالبين بإطلاق سراح بعض المعتقلين لديهم مما أدى إلى استشهاد ستة مواطنين كورد من مسنين وشباب وأطفال»..

عامودا المجموعة من حرائق طالت أهلها وناسها منذ خمسينيات القرن الماضي، لم تكن متعافية تماماً من الآمها، حتى يتعالى الحجب من جديد في أوقات المحلة (حتى الآن)..

هذه العامودا الجريحة، جرحت قلبي، وهزت كيان كل من شاهد مقابلة السيدة الكردية الشجاعة على شاشة فضائية كردية والتي تحدثت بقلب باك على ابنتها التي اختطفها مسلحو ب د منذ عام 2014 وقالت دموعها إن عشرات المسلحين بسياراتهم وأسلحتهم حاصروا منزلهم، وطالبوا باستعادة ابنتها التي عادت إلى منزل أهلها بقلب مكسور، ولم تعد ترغب بالعودة للقتال في صفوف مسلحي الحزب الذي نعينه..

مسلحو الب د ومعهم جوانين شورشكر لم يوفروا احتراماً وتقديراً للام الحزبية، وحينما حاولت منع المختطفين من سوق ابنتها إلى معسكراتهم، غامت الدنيا في أعينهم، وانهاوا عليها ضرباً فظيماً، ولم يشفقوا على قلب أم يتقطع على خطف ابنتها أمام عينيها.. ولم يقتصر الاعتداء الفاضح على الأم وحدها بل شمل باقي أفراد العائلة المذهولين من هول جريمة المعتدين..

الشباب الكردية التي تنتمي إلى هواء وتراب عامودا التي نحيتها، ونجل أحرانها التي لا تنتهي، كانت طفلة حينما اختطفت، ورغم كل سنوات «غسل الدماغ» عادة يتجاهلهم، وأعلنت مفارقتهم، لكنهم لم يمارسوا «ديمقراطيتهم» النائمة بحق فتاة كردية، ولم يدعوا وشانها.. بل علموا على جسد أمها، وكسروا أسنانها دون أن يرف لهم جفن!!

دموع فاطمة الوجيعه المرأة الكردية العامودية لن تكون الأخيرة، طالما ثمة انصياع لا حل له، ثمة خوف يهدم أية ثقة بتحدي الظلم.

الشاعر لقمان محمود في ترجمة
سويدية

عن دار 49books في السويد، صدرت حديثاً المجموعة الشعرية Helvetet (الجحيم) للشاعر الكردي السوري لقمان محمود، بترجمة سويدية للمترجمة Anna Jansson.

وجاء في تقديم المجموعة: إن قراءة «قصائد لقمان محمود، تشبه قراءة رذاذ المطر والوحدة والليل الممطر. أحياناً تشبه المويجات في شفافيتها وأحياناً أخرى تنأى بعيداً على مدى امتداد الخيال.. وهناك لحظات تشعر بأنها قريبة منك كقرب دموع عينيك».

يستند الشاعر في هذه المجموعة الشعرية المترجمة على عناصر متعددة في عملية البناء الفني، بدءاً من عنصر الرمز ومروراً بالحايات



رياضي كوردي من كوردستان إيران يحصد
ميدالية ذهبية في أولمبياد باريس

حصد رياضي كوردي الميدالية الذهبية في منافسات التايكوندو لوزن 80 كيلو جرام للرجال بباريس.

وحسب المصدر تغلب سليمي 2 / 1 في الدور النهائي على البريطاني كادن كوينجهام، الذي حصل على المركز الثاني والميدالية الفضية.



صدور كتاب «نحو تفكير كردي جديد»
للباحث حواس محمود

ويعالج أيضاً واقع المثقفين الكرد وموقعهم في الميدان السياسي الكردي هناك، يتألف الكتاب من ثلاثة أبواب والعديد من الفصول التي تناولت الفكر الكردي المعاصر

والمبادرة الثقافية الكردية، وتسييس المثقف وتثقيف السياسي، والكرد والفكر الديمقراطي، والحركة الكردية وعقلية التخوين والتبرير، والفنانيات الكردية المتضادة، الكرد والوعي النقدي، والكردى القانه بين شرق يصادر حقوقه وغرب يتاجر بها، القضية الكردية

والضرورة الانتقال من العاطفية الى الوعي العقلاني، وإشكالية المثقف الكردي والمؤسسة السياسية، والكرد ومرحلة الفوات السياسي، ونحو مفهوم الوطنية الكردية العميقة، والحوار الكردي الكردي وغياب صوت المستقلين، وتضمن الكتاب ثلاثة حوارات مع المؤلف، وله ملحق تضمن أربعة موضوعات، يتألف الكتاب من 155 صفحة قطع متوسط.

صدر حديثاً عن دار الزمان كتاب جديد للباحث الكردي السوري حواس محمود بعنوان:

«نحو تفكير كردي جديد»

وجاء في مقدمة الكتاب:

«في هذا الكتاب حاولت أن أشخص الواقع الكردي في كوردستان سوريا ووضع العلاج اللازم للحالة الازموية الكردية عبر مقالات ودراسات إذ أن الهمم الكردي كان شغلي الشاغل منذ نعومة أظفاري، فكننت متابعاً لثورة المرحوم الزعيم الكردي الملا مصطفى البارزاني، وتابعت منشورات ونشاطات الحركة السياسية الكردية، ونتيجة لمتابعاتي العديدة وبالاعتماد على القراءات الفكرية والفلسفية والثقافية العديدة تشكلت لدي أفكار حول هذه الحركة، فكتبت عنها محلاً

أوضاعها ومبدأ وجهة نظري في سبل تطويرها من خلال عدة أبحاث ومقالات، وحاولت قدر الامكان أن يكون الكتاب فكرياً مستقلاً بعيداً عن التحزب أو الانحياز إلى أحد الأطراف السياسية سابقاً ولا لاحقاً»

رواية تظهر قوة المرأة الكردية ودورها
ورسالتها في الحياة

وكيف أنها تنهض بأدوار قيادية في أسرته ومجتمعها، وتساهم بلعب دور كبير في التغيير المنشود.

حين تقرأ هذه الرواية تتعزف إلى جوانب من قوة المرأة الكردية المضخية وقدرتها على الصمود في وجه المحن، وكيف أنها تضرب إلى إخفاء مأسيتها تحت ألقنة العنف في بعض الأحيان.

رواية «السيدة خاتي» هي مفتاح الرواية الكردية الكلاسيكية، رواية التعايش والوفاء الكردي الأرمني، ورواية الحب الطاهر العفيف الذي يعاند قسوة الحياة.

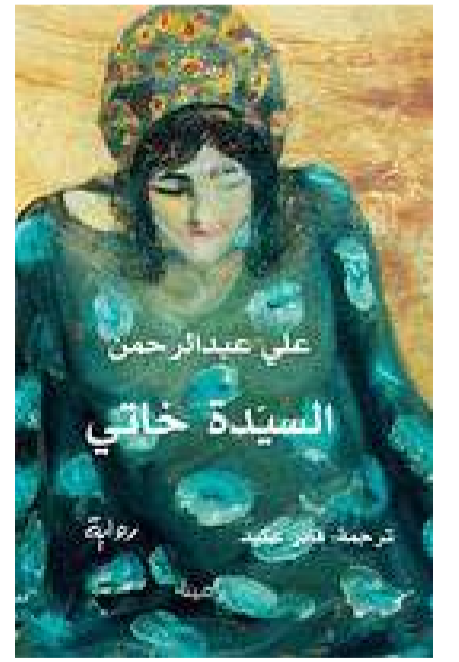
يقول المترجم في مقدمته للرواية إن ما جذبته لترجمتها أكثر هو بطلنة الرواية «السيدة خاتي» التي تحمل العبء الأكبر بعد رحيل زوجها تيمور، واعتقال بكرها ووحيدها سلطان من قبل الجندرية التركية، لأنه طالب بأبسط حقوق عشيرته والتي تمثلت بطلبه تخفيف الضرائب. ويضيف: هكذا أراد المؤلف إظهار قوة المرأة الكردية ودورها ورسالتها، وهذا يدركنا بنساء كورديات أخريات كن بطلات قصص وحكايا وروايات مثل الأميرة «قدم خير» التي ثارت لمقتل أخيها الأمير «شاه مراد خان» الذي قتل غدرًا على يد «رضا شاه» الفارسي إذ أعلنت في العام 1927 الحرب عليه، وألحقت به الهزائم. وكذلك «خانزاده سلطان» التي حكمت إمارتي حرير وسوران بعد وفاة زوجها وكانت تتولى قيادة الجيش بنفسها، والثائرة «فاطمة خانم» التي كانت تتولى قيادة فرقة كردية في حرب القرم. يشار إلى أن الرواية جاءت في مئة صفحة من القطع الوسط، ولوحة الغلاف للفنان الكردي العراقي رستم آقاله، وتصميم الفنان ياسين أحمد.

صدر حديثاً عن منشورات رامينا في لندن بالتعاون مع وكالة حرف في الرياض، رواية «السيدة خاتي» للكاتب الكردي الراحل علي عبدالرحمن بترجمة قادر عكيد.

وتحظى رواية «السيدة خاتي» بأهمية كبيرة في تاريخ الأدب الكردي الحديث باعتبارها أول رواية كُتبت ونشرت باللغة الكردية.

وهي الرواية الأولى التي كتبها الكاتب الراحل علي عبد الرحمن باللغة الكردية (اللهجة الكرمانجية)، ونُشرت لأول مرة عام 1959 في يريفان بأرمينيا.

أراد الكاتب، في هذه الرواية القصيرة، إظهار قوة المرأة الكردية ودورها ورسالتها في الحياة،



يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

kurdistanrojname.inbox@gmail.com

kurdistancenter@gmail.com

www.facebook.com/pdks.people

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا

www.pdk-s.com

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

